

الْأَرْضُ الْحَسِينِيَّةُ

العدد الخامس عشر - رمضان ١٤٣٠ هـ

مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية والثقافة العامة تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة

ليلة القدر
خير من ألف شهر



السلام عليك
يا أبا محمد الحسن المجتبى (عليه السلام)

١٥ رمضان ولادة الامام الحسن (عليه السلام)



محمد حسين العميدى

لنخلد الظالمين

كلما غادر الظالمون والأشرار زماناً أو مكاناً تركوا خلفهم ركاماً من الأضرار والأذى ولو عات من الألم والدمار ويسعى المظلوم أن ينسى أو يتناهى هروباً من الذكريات وسعياً لحياة جديدة فنجد أن قوافل المظلومين تشد الرحال في محطات الظلم لتغادرها وتتناهى لحظات القهر وتمحوها من ذاكرة الأيام.

وهذا الاندفاع النفسي والعاطفي لن يكون موفقاً وسيوقع المظلوم عما قريب في فخ الظلم وشعابه من جديد فان التجارب هي من أوائل أدوات التعلم لدى الإنسان وكل تدمير ومحو لأثار الظلم إنما هو محول لتجارب عظيمة خاصة الإنسان بدمه وعداياته.

وإذا كانت أفواج المظلومين تغدو مسرعة لمغادرة هذه الذكريات الأليمة فلا ينبغي أن تغفل الثلة منهم عن ذلك وعليها جميعاً أن نعي أهمية حفظ الوثائق بجميع أشكالها عن زمن الظلم والظالمن بجميع صورهم وأشكالهم.

فما هو غض من أحداث عاشته هذه الأجيال ولا تجد حاجة إلى إثباته والإتيان بدليل عليه اليوم، ستحتاج الأجيال القادمة وأهل البلاد القريبة والبعيدة بعد زمان حين تفقد فيه الذاكرة إلى الإثبات والبرهان والدليل.

وبمعنى آخر أن ما هو غض من أحداث مؤلمة عاشها جيل لا يجد حاجة إلى إثباته ويُستنكر أن يطالبه أحد بدليل عليها سيجد نفسه بعد فقدان الذاكرة مطالبًا من أهل نفس الزمان من أهل البلاد الأخرى ومن الأجيال التالية بدليل وبرهان على ظلم وقع ثم غادر الذاكرة فوق منها. ومن هنا نستشف أن أحد أركان العظمة في نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) هو ما حفظه المعصومون (عليهم السلام) من تفاصيل هذه الواقعه وعدم السماح لذاكرة الأيام بمحوه أو أن تمر عليه مرور الكرام فتختلط الظلم وتختلط المظلوم.

فإذا كان الظالمون سيخلدون بنار السعير في الآخرة فلنخلدهم بسوء أعمالهم وظلمهم بذاكرة الأيام في دار الدنيا.

رمضان

ولكل ليلة ذكرها



اولاً ليلة نادى جبرائيل في السماء
تهدمت والله اركان الهدى فما الذي
يهدم اركان الهدى الا الذي اعظم منها
انها ضربة العين وانشقى الاشقياء من
الاولين والاخرين ابن ملجم على راس
امير المؤمنين عليه السلام عند محاربه
في فجر التاسع عشر من رمضان .

انها ليلة رحل فيها كافل الايتام رحل
فيها حامل لواء الاسلام رحل فيها
راهن الباطل وناصر الحق رحل فيها
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه
السلام ورحلت معه مقوله سلوني قبل
ان تفقدوني انها ليلة الحادي والعشرين
من رمضان .

وليلة الثالثة والعشرون تعد الف شهر
وهذا يدل على انها ليلة القدر ليلة نزول
الرحمة على البشر بيد سيد البشر من
الله البشر انه القرآن الكريم اعجز رسول
رب العالمين والباقي الى ابد الابدين
يحمله امام منصور يظهر في اخر الزمان

ليؤكد ثقله مع الثقل الاول وعدم
افتراقهم تاكيد القول الرسول صلى الله
عليه واله اني خلفت فيكم الثقلين ان
تسكتم بهما لن تصلوا ابدا كتاب الله
وعترتي اهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا
علي الحوض .

انهلو اخواني المؤمنين الصائمين في هذه
الليلي من فيض رحمة رب العالمين عند
قبر سيد الشهداء الحسين عليه السلام
بالدعاء .



وفق فتاوى



السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

٣٤

الفوز



عند امير المؤمنين عليه السلام

٣٨

دورات مدرسة الإمام الحسين



مشروع لترسيخ التعاليم الإسلامية الصحيحة

٤٠

استعدادات المؤمنين



لشهر رمضان المبارك

٤٦

رمضان ..



فرصة للإصلاح والتقويم

٥٠

ذكريات



رمضانية في كربلاء

٥٢

مسابقة حفظ أسماء الله الحسنى:

لإعداد جيل محسن بتعاليم الإسلام وثقافة أهل البيت عليهم السلام



العراق فقد وردتنا رسائل عبر البريد الإلكتروني من هولندا والسويدية ودول كثيرة يرجون التواصل معهم حيث إن الطفل المسلم بأمس الحاجة إلى مثل هكذا إصدار خصوصاً في الدول الأوربية والأجنبية، لأن الطفل هناك لا يلقى مثل هذه المعلومات والإرشادات والتوجيهات.

وتتابع البناء: لكتلة الوفود الذين يقدمون إلى كربلاء المقدسة من مختلف دول

العالم ومطالبتهم بأعداد المجلة، تم تزويدهم بقرص (C.D) يحتوي على الإصدار الأول والثاني والثالث والرابع وملحقات المواليد والوفيات للائمة ليقوموا بدورهم بطبعها على نفقتهم في بلدانهم وطلبنا منهم إن يكون السعر مدعاً كما معمول به هنا.

أما فيما يتعلق بمسابقة (حفظ أسماء الله الحسنى) قال البناء: إن هذه المسابقة ليست الأولى من نوعها التي تقام داخل العتبة المطهرة حيث سبقتها عدة مسابقات منها حفظ خطبة الغدير وحفظ خطبة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) المناسبة حلول شهر رمضان المبارك، مشيراً إلى أن هناك مسابقات أخرى قادمة تصب في هذا الاتجاه لتحقيق الأهداف المرجوة وان هناك جوائز قيمة متوزع على الفائزين العشرة الأوائل، كما مستوزع

متعددة لنشر هذه الثقافة وتربية النشء الجديد على أخلاق أهل البيت (عليهم السلام). وبين سماته: إن هذه المسابقة (مسابقة حفظ أسماء الله الحسنى) تأتي ضمن إطار هذا البرنامج ولا شك أن هذه الأسماء مرتبطة بأصل مهم من أصول الدين الإسلامي ألا وهو التوحيد، لذلك ارتأت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ومن خلال نشر هذه الأسماء في مجلة الحسيني الصغير وهو إصدار ولد جديد انطلق قبل أشهر قليلة من العتبة الحسينية المقدسة وتعتبر هذه آلية أخرى من الآليات التي تنتهجها العتبة لنشر مبادئ الإسلام ونشر ثقافة أهل البيت (عليهم السلام) حيث كان هناك دعوة للأطفال للمشاركة في هذه المسابقة من خلال هذه المجلة.

على ضوء توجيهات إدارة العتبة الحسينية المقدسة في ترسیخ مبادئ الدين الإسلامي بين شرائح المجتمع كافة خصوصاً الأطفال الذين يعلون اللبنة الأولى والقاعدة الأساسية في بناء أي مجتمع سليم، أقيمت على قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف مسابقة لحفظ أسماء الله الحسنى للأطفال دون سن الثانية عشرة وشارك فيها نحو ١٢٠٠ طفل من كربلاء ومحافظات أخرى.

سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلاي أمين عام العتبة الحسينية المقدسة قال في تصريح للمجلة: تأتي هذه المسابقة لتوعية وتربية وتعليم الأطفال أمرور دينهم، وكذلك توعية الآباء على تربية وإرشاد أولادهم، لإتباع نهج تربوي إسلامي صحيح في

مسابقة لحفظ أسماء الله الحسنى للأطفال دون سن الثانية عشرة وشارك فيه نحو ١٢٠٠ طفل من كربلاء ومحافظات أخرى

من جهته قال السيد سعد الدين البناء مدير مكتب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة والمشرف العام على مجلة الحسيني الصغير: بالنظر إلى أهمية شريحة الأطفال في المجتمع انبثقت فكرة تأسيس وحدة إصدارات الطفولة حيث تم تبنيها ودعمها من قبل الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، والتي شهدت إقبالاً كبيراً منذ إصدار العدد الأول من قبل الأطفال وذويهم لما فيها من مواضيع مختارة وقيمة تتحدث بلغة بسيطة ومفهومة لتوصل المعلومة الدينية الصحيحة ولهذا الاعتبار لا بد أن يكون مرقد سيد الشهداء للأطفال على شكل قصص دينية واجتماعية، وكان هناك إقبال على المجلة ليس فقط من داخل الإسلاميين القوم ولا شك أن هناك وسائل وأدوات

سماحة الشيخ عبد المهدى
الكريلاوى يطلع على إجابات عدد
من المسابقين



التي تشوّه عقلية الأطفال، معرباً عن أمله في أن تتّوسع هذه الفكرة على عموم البلاد من أجل خلق جيل مثقف بأداب القرآن الكريم وعلومه.. الأطفال المشاركون عبروا بطريقتهم الخاصة عن فرحتهم بهذه المسابقة، فقالت الطفلة زهراء مضفر علي من محافظة بابل - الطهمازية في الصف الخامس الابتدائي : وضعت برنامجاً لحفظ لمدة شهر حفظت فيه أسماء الله الحسني، فيما أكد والد الطفلة زهراء: ان مجلة الحسيني الصغير لها دور كبير وواسع في نشر ثقافة الدين على أبناءنا بدليل مشاركة محافظات الفرات الأوسط فيها.

مسابقات كثيرة قادمة ودعوات خالصة للمشاركة فيها تحقّقاً لبعض ما يسرّ أهل البيت (عليهم السلام) في نشر تعاليم الدين الخيف بين أبناء المجتمع.

المسابقات التي تقام في العتبة الحسينية المقدسة عن كثب حيث شاركت بأغلبها، وفي هذه المسابقة قمت بتعليم ولدي البالغ من العمر ست سنوات على حفظ أسماء الله الحسني، والحمد لله لقد حفظها بفترة وجيزة والفضل يعود إلى هذه المسابقة التي تشكل مع المسابقات الأخرى أهمية كبيرة في إعادة بناء المجتمع العراقي من جديد خاصة أن هذه المسائل كانت محاربة من قبل النظام السابق ..

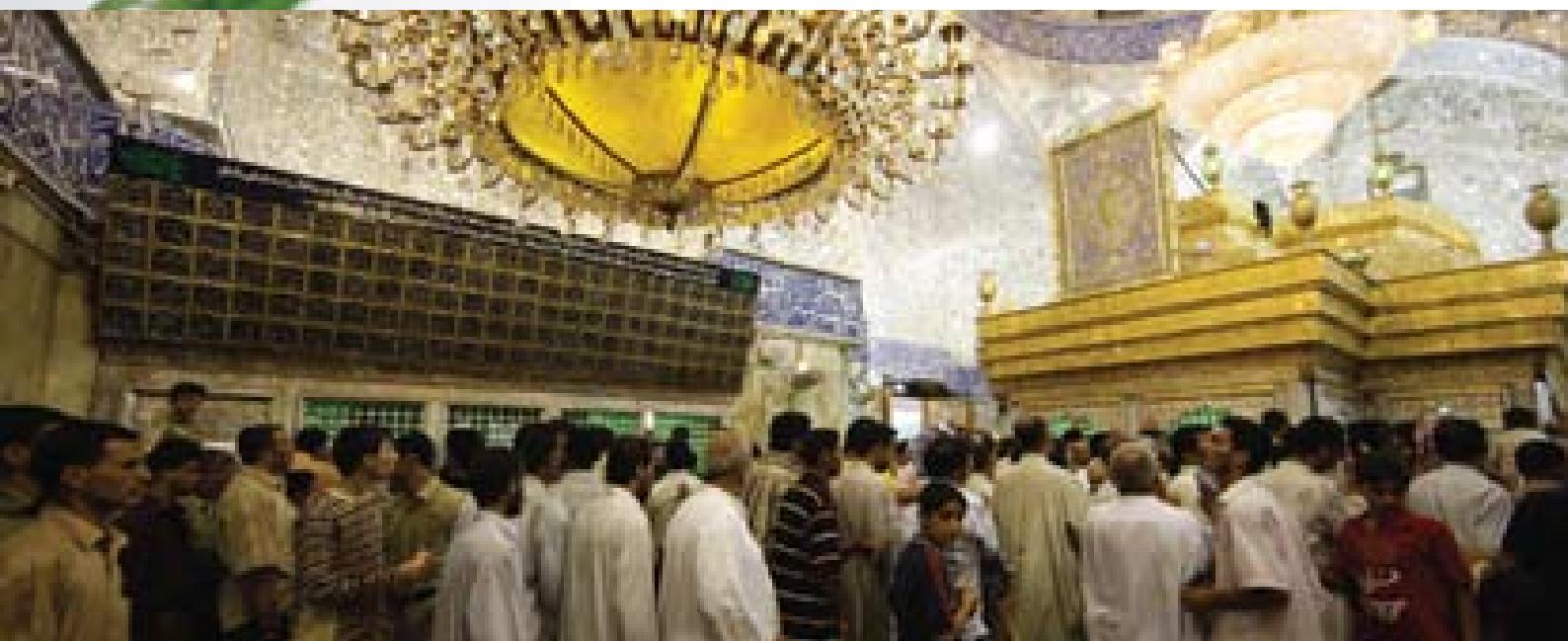
من جهته عبر سليم محسن والد الطفل محمد المشارك في المسابقة عن امتنانه لما تقوم به العتبة الحسينية المقدسة من مسابقات فكرية مهمة، خاصة في ضوء الانفتاح (الستلاليتي) والبرامج

جوائز وهدايا تشجيعية أخرى على المشاركين على صعيد ذي صلة التقت المجلة أثناء تغطيتها المسابقة المذكورة بعدد من الأطفال المشاركين وذويهم إذ رحبو ب فكرة المسابقة والمسابقات الأخرى التي تقام في العتبة الحسينية المقدسة لما لها تأثير واضح في نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم أهل البيت عليهم السلام بين الأهالي . أم حيدر قالت في تصريح للمجلة أنها تتبع



زيارة النصف من شعبان

تشهد نجاحاً شاملًا قياساً بالزيارات السابقة ..



مدينة كربلاء نظر الكثرة اعداد الزائرين سنوياً الى المحافظة. زائر من السعودية رفض الكشف عن اسمه أثنى على جهود منتسبي العتبتين، مؤكداً انه في كل مكان من الحرمين الشريفين الا حظ المتنسسين وكأنهم خلية نحل كل يقوم بواجهه وعلى اكمال وجه "على حد وصفه"، مشيراً في الوقت ذاته الى ان هناك الكثير من الزوار يودون المجيء الى كربلاء وهذا ما سيحسن واقعها الاقتصادي في المستقبل كونها مدينة عالمية، على حد تعبيره.

هذا وكانت مدينة كربلاء قد استقبلت اكثر من (٣٠) الف زائر اجنبي خلال الزيارة الشعبانية المباركة، وقال مدير سياحة كربلاء احمد حسين: أن الزوار وفدوها من (١٤) بلداً لأداء مراسم الزيارة، وهي إيران، السعودية، البحرين، باكستان، الهند، عُمان، الكويت، الإمارات، لبنان، قطر، فرنسا، تزنيان، مدغشقر، وبريطانيا.

يدرك أن لجاناً مشتركة شكلت في المحافظة من دوائر السياحة والصحة والبلدية وغيرهما من الدوائر المعنية، لتابعة الخدمات المقدمة للزائرين.

أكده: إن سبب نجاح الخطة الأمنية في زيارة النصف من شعبان هو العمل المدروس بقيادة غرفة العمليات التي شاركت فيها ٣ مديريات شرطة من بابل والديوانية والنجف بالإضافة إلى شرطة كربلاء.

وقال الغريبي: إن شرطة كربلاء لم تسجل أي حادث يذكر فيما عزرت على ١٤ عبواً ناسفة شمالي المحافظة وقت القبض على ثلاثة متهمين بضلوعهم بالحادث كذلك اعتقلت ثلاثة يشتبه بانتسابهم لتنظيم القاعدة، مشيراً إلى أن الخطة الأمنية نجحت بفضل الجهود التي بذلت من قبل الجميع.

على صعيد متصل أعرب عدد من الزوار عن ثنائهم للخدمات والجهود المبذولة من قبل الجميع وخاصة منتسبي العتبتين المقدستين في استقبال الزائرين وت تقديم الخدمات لهم ..

الزائر محمد سالم من دولة البحرين أكد ان مدينة كربلاء تزداد تالقاً وتطوراً في كل سنة، مشيراً إلى انهلاحظ تغيراً في تقديم الخدمات الى الزوار نحو الأفضل، متمنياً أن يتم توسيع

شهدت الزيارة الشعبانية المباركة توافد اعداد غفيرة من الزوار قدموا من محافظات العراق كافة فضلاً عن دول عربية وأجنبية مختلفة وسط حضور امني وخدمي مكثف امتاز هذا العام بتأمين الزيارة من قبل القوات الامنية بمشاركة المروحيات العراقية بالإضافة الى الاجراءات الخدمية والصحية التي شددت من إجراءاتها قبل وأثناء الزيارة. الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد (احمد الصافي) قدم شكره لكل من ساهم بإنجاح زيارة النصف من شعبان خاصة منتسبي العتبتين والأجهزة الأمنية والخدمية والكوادر الصحية.

كما وصف وزير الدفاع عبد القادر العبيدي اثناء تشرفه بزيارة العتبة الحسينية المقدسة الزيارة: بالنموذجية قياساً الى الزيارات السابقة حيث انتهت بشكل رائع وسلام وأمان، معنا نجاحها وعلى المستويات كافة، مضيفاً أن العمل يجري حالياً على تطويرها من كافة المجالات خلال السنوات القادمة .. مدير شرطة كربلاء المقدسة اللواء (علي جاسم الغريبي)

مكتب المفوضية العليا للانتخابات في كربلاء يقيم

ندوة تثقيفية للتعريف

بطاقة معلومات الناخب

علي حسين الجبوري

تحت شعار

(بطاقة معلومات

الناخب، ضمان لحقك

بالانتخاب)، أقامت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات فرع كربلاء، ندوة تثقيفية موسعة ضمت الأكاديميين وشيوخ ووجهاء العشائر والمؤسسات الإعلامية، للتعريف ببطاقة معلومات الناخب وضمان مشاركة كبيرة في العمليات الانتخابية القادمة، وذلك في صباح يوم الاثنين ٣-٨-٢٠٠٩ على منتدى شباب الهندية في قضاء الهندية. وشهدت الندوة حضوراً كبيراً من مختلف شرائح المجتمع وكانت هناك تساؤلات ومداخلات من قبلهم وفهم كبير لهذه الخطوة القيمة، وبالتالي سيتحقق الوصول إلى سجل رصين ومتكملاً لجميع الناخبين.

وقال الأستاذ (صفاء الموسوي) المدير العام للمكتب الانتخابي في كربلاء بتصريح خص به (الروضة الحسينية): "يقيم مكتب محافظة كربلاء هذه الندوة التثقيفية لتعريف الناخب العراقي ببطاقة المعلومات التي أصبحت مهمة في الوقت الحاضر، حيث تقوم بتعريف كل ناخب بجميع المعلومات المتوفرة لدى المفوضية العليا للانتخابات وكذلك تعريفه بمركز اقتراعه من أجل تصحيح المعلومات".

وأضاف، "تضمن البطاقة المعلومات الكاملة عن الناخب العراقي ومركز انتخابه وبعض المعلومات الإرشادية، وستقوم الفرق الجوالة التابعة للمفوضية خلال الشهرين الثامن والتاسع بالتنسيق مع اختيارية المناطق وكلاء المواد الغذائية لتوزيع بطاقات المعلومات على كل الناخبين من أجل الإطلاع على المعلومات الموجودة لدى المفوضية العليا للانتخابات، وبالتالي إمكانية مراجعة الناخب بمكتب المفوضية في المحافظة من أجل تحديث

بالإضافة

إلى دائرة صحة

كربيلاء بخصوص حالات الوفاة" مؤكداً أنه "سيتم توزيع بطاقة معلومات خاصة بالعوائل المهجورة عليه في حالة انتقاله إلى محافظة أخرى أو رجوعه إلى مكانه الأصلي مراجعة دائرة المهرجين لتلبيتهم بعودته". وامتدحت إحدى المواطنات الحاضرات في الندوة الدور البارز للمفوضية في كربلاء أثناء انتخابات مجالس المحافظات، وقالت "تمثل هذه الندوةمبادرة قيمة تقوم بها المفوضية وهي تكملة لسيرتها الإعلامية، من أجل إيصال المعلومة الكاملة للناخب".

وتتابعت، "تميزت الحملة التعرفيّة للانتخابات هذه المرة بوضع الفرق الجوالة التي تقوم بإيصال البطاقات إلى الناخب بصورة مباشرة، ليتعرف على مركز الاقتراع الخاص به إضافة إلى التأكيد على دوره وحقه في ممارسة العملية الانتخابية والإدلاء بصوته، وستساعد البطاقة على ممارسة العملية الانتخابية بنجاح".

أما الشيخ (فهمي دخيل) من قضاة الهندية قال، "تعد هذه الندوة بادرة خير تساهم في نجاح العملية السياسية أو النظام الديمقراطي الجديد في العراق فهو يعود بالخير على هذا البلد، وهو أمر مهم لتحقيق ما نصبو إليه في عملية الانتخاب، ونأمل من منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الثقافية والدينية أن يكون لها دور فعال في المرحلة القادمة باعتبار أن المجتمع العراقي يميل بفطرته إلى مثل هذه المؤسسات".

و تصحح المعلومات الخاصة به في حالة حدوث خطأ ما". وتابع الموسوي، "ستكون هناك لمكتب المفوضية في كربلاء ورش عمل في الأقضية والنواحي مثل قضاء عين التمر وناحية الحسينية، بالإضافة إلى إقامة ندوة كبيرة للكيانات السياسية والإعلاميين ومنظمات المجتمع المدني". وأشار الموسوي إلى: إن معلومات الناخب لدى المفوضية اعتمدت على المعلومات الموجودة في البطاقة التموينية، ويعلم الجميع أن التعداد السكاني لم يتم دراسته والعمل به لحد هذه الفترة بسبب بعض المعرقلات الإدارية وهذا ما دعاًنا للاعتماد على النظام الإلكتروني المتوفّر لدى المفوضية والمستند إلى البطاقة التموينية".

وحول العوائل المهجورة قال الموسوي "قام مكتب المفوضية العليا بمعالجة موضوع العوائل المهجورة،



وتم في انتخابات مجالس المحافظات الأخيرة وضع سجل خاص بهم وسيتم اعتماده بالتنسيق مع دائرة الهجرة والمهرجين

الحسين (عليه السلام)

الحكم هو نفسه أراد النبيل من الإمام الحسين (عليه السلام) بالتعرض إلى أمم الزهراء (عليها السلام) فهو يهدى إلى الحسين ودعك فمه دعكة أدمته فما استطاع الرد عليه، وهكذا يكون الجواب لمن يحاول من الإمام الحسين وأمه وذويه (عليهم السلام).

وفي هذه الرواية صفة ثانية للناس حول الصفات التي كان يحملها مروان ألا وهي النفاق، وذلك من خلال محاولته تأليب الولي على الإمام الحسين (عليه السلام) وكذلك أنها أظهرت صفة الجبن التي كان يتصرف بها الولي والذى ادعى أنه حلم ينزل مطلبها، كما أن إقرار الولي بأن الصبيعة للإمام الحسين (عليه السلام) دليل يخرس الأفواه على أن عملية اغتصاب حقوق آل بيت النبوة (عليهم السلام) أمر مفروغ منه ولم يعد فيه أي داع للنزاع خصوصاً وأن هناك الكثير من الاعترافات التي أوردها التاريخ وعلى لسان الغاصبين أنفسهم، وإذا كان هذا القزم يتجرأ ويحاول اغتصاب ضيضة لا تعني شيء بالنسبة إلى فدك فكم من ضياع اغتصبوا؟ كما أن هناك مسألة أخرى لا بد من الإشارة إليها وهي إن أهل بيته (عليهم السلام) ليسوا بفقراء وإن لديهم من الضياع والأملاك ما تغنى الكثير من المسلمين إلا أنهم ما كانوا يدخلون منها شيئاً بعد أن علموا أن هناك جياعاً وأيتاماً في أمتهم ولعل حديث إعطاء الإمام الحسين (عليه السلام) مزريته إلى خادمه صافي وعنته له خير دليل على ما كانوا يمتلكونه.

من المؤكد أن الغضب لغير الله معصية، لذلك ينبغي لنا أن نحاول جهد إمكاننا جعل كل أعمالنا قربة إلى الله عز وجل لكن تكون لمارضيـاً ينفعنا يوم لا ينفع مال ولا بنون، وهناك الكثير من الأمور التي حصلت في حياة الأئمة عليهم السلام والتي كانت مداعة لغضبهم ولعل قضية ذلك أشهر من نار على علم، والتبحر بين طيات الحوار مع المخالفين والتي يكون فيها المقصوم طرفاً نستنتج الكثير من المسائل التي تخدمنا في يومنا هذا بالإضافة لذلك نجد أن هناك ترابط بين هذا الحديث مع حديث سابق لنفس المقصوم أو غيره.

في لحظة معينة قد يغضب المقصوم لأمر معين ولكن قليلي الإيمان يعتقدون أنه غضب لنفسه وليس الله ولعل هذه الرواية عن الإمام الحسين (عليه السلام) خير دليل ومصداق لذلك، والرواية تقول:

ومن شجاعته عليه السلام أنه كان بينه وبين الولي بن عقبة منازعة في ضيضة فتناول الحسين (عليه السلام) عمامة الولي عن رأسه وشدتها في عنقه وهو يومئذ وال على المدينة، فقال مروان: بالله ما رأيت كاليلم جرأة رجل على أميره، فقال الولي: والله ما قلت هذا غضباً لي ولكنك حسدتني، على حلمي عنه، وإنما كانت الصبيعة له، فقال الحسين: الصبيعة لك يا وليد وقام انتهى

إن مسألة شجاعة الإمام الحسين عليه السلام أمر مفروغ منه ومن الأئمة الأخرى التي تؤيد هذه الصفة أن مروان ابن

بين الحاكم الغاصب ومروان المنافق

بِقَلْمِ سَامِيِّ جَوَادِ كَاظِمِ

يملكونه وادعيت أنا فيه، من تسأل البينة؟ قال: إياك كنت أسؤال البينة على ما تدعى عليه على المسلمين، قال: فإذا كان في يدي شيء فادع في المسلمين تسألي البينة على ما في يدي وقد ملكته في حياة رسول الله (صلى الله عليه وأله وسلم) فإذا أنا ادعى سأليتني البينة! وإذا أنت ادعى فما هي البينة؟ وذلك عملا بقول رسول الله (صلى الله عليه وأله وسلم) (البينة على من ادعى واليمين على من أنكر)، وقد كانت هذه المحادة دليلاً دامغاً على عدم أحقيتك بذلك من الزهراء (عليها السلام) خصوصاً مع عدم جلب الدليل على عدم عائديتها لها، كما أن مثل هذا الأمر لو حدث في زمن رسول الله (صلى الله عليه وأله وسلم) وجيء بعائدة شاهد فإن كلام الإمام علي (عليه السلام) سيدحضرها جميعاً وكل هذا يثبت أن المطالبة بذلك - بعد أن نحala النبي (صلى الله عليه وأله وسلم) لفاطمة الزهراء (عليهما السلام) وذرتها ما كانت إلا عن الاغتصاب.

كما أن من روائع قضية فدك أنها أظهرت خلاف الخلفاء فيما بينهم على مدى تاريخ الدولة الإسلامية حيث اختلف الخلفاء بين معتصب لذلك الإرث وبين من يقسمها بين ابن عباس والإمام علي (عليه السلام) ورابع يقتصبها وثالث يسترجعها للباقي (عليه السلام) ورابع يقتصبها وخامس يسترجعها وهكذا حتى يتبيّن الغاصب من العادل يوم المحسن.

وفي ختام الخصومة جاء رد الإمام الحسين (عليه السلام) ضربة قاضية فهي أولاً فوتت الفرصة على المنافق لاستغلال مسألة الضيوع وبث الإشاعات بين الناس على أن الحسين عليه السلام تخاصم مع الوليد من أجل ضيوع بالرغم من أنها كانت عائدة له بالأصل، وثانياً عندما قال الحسين (عليه السلام): الضيوع لك يا وليد، كانت تلك الكلمة دليلاً على أن غضبه على الوليد لا لأجل الضيوع بل لأنّه حاكم غاصب ولا يعمل بكتاب الله وسته، فأثار (عليه السلام) خسارة الضيوع على تقولات الناس التي قد تصدر منهم بسوء فهم عن هذه الخصومة، وفي ختام الحوار قال الحسين (عليه السلام): يا وليد ولم يكن بالإمرة كما فعل المنافق مروان، وإن هذا فهو استدلال واضح على أن الإمام الحسين (عليه السلام) لا يقرّ ببني أمية بالخلافة.

وبقى من الجدير بالذكر حول قضية غصب الزهراء (عليها السلام) وذرتها فدكا وما كتب عنها من كتب ويبحث رائعة بحث الأحقية وكيفية مطالبة الزهراء (عليها السلام) بها وما تعنيه هذه النحلة، إلا أن الأروع من هذا وذاك رد الإمام علي (عليه السلام) على غاصبيها واستدلاله بحديث نبوي مشهور ومتعارف عليه لا خلاف فيه مستبعداً أمر العصمة وصدق الزهراء (عليها السلام) في دعواها ورد شهادة الشهود من قبل الخليفة الأول، حيث قال له الإمام علي (عليه السلام): تحكم فيما بخلاف حكم الله تعالى في المسلمين؟ قال: لا، قال: فإن كان في يد المسلمين شيء

سفير منظمة المؤتمر الإسلامي في العراق..

العراق بخير وعاافية وسيجتاز التحديات



الدكتور حامد محمد علي
سفير منظمة المؤتمر الإسلامي

كانت نبراساً لكثيرين، والقدوة التي مثلها الإمام الحسين كانت تقود حتى القادة في كيفية الالتزام بالعدل والمبادئ في أحلال الظروف، ولهذا فإن هذه القدوة دون شك تمثل نبراساً للأمة وكيفية التوحد، ونسأل الله أن يتمثل الشعب العراقي بهذه الأخلاق وهذه الصفات الكريمة والعظيمة التي يحملها الحسين (عليه السلام) حتى تتوحد الأمة العراقية وتصل إلى بر الأمان، طالما أن هناك هدفاً نبيلاً، ونحن في منظمة المؤتمر الإسلامي سعديون جداً بهذه المناسبات العظيمة، لأنها فعلاً تحمل لل العراقيين الأمل بمستقبل مشرق إن

الحسين (عليه السلام) الأخلاقية والمتمثلة بنبل تعامله مع أعدائه وإنسانيته في التعامل معهم رغم علمه بأنهم قاتلوه لا محالة. وكان لجلة الروضۃ الحسينية لقاء بهذه الشخصية الإسلامية المهمة للتداول في بعض الهموم الإسلامية، وقد كانت فاتحة اللقاء سؤاله عن انطباعه بالمهرجان والجهود التي بذلت في سبيل إظهاره بالملحق اللائق فقال: هذه مناسبة عظيمة وهي ميلاد سبط الرسول وأخيه العباس، وهذه المناسبة لاشك أنها كبيرة ولها تاريخ حيث أن السيرة العطرة للإمام الحسين (عليه السلام)

منظمة المؤتمر الإسلامي منظمة دولية ذات عضوية دائمة في الأمم المتحدة، وهي تجمع لمجموعة من الدول الإسلامية هدفها دمج الجهود والتكلم بصوت واحد لحماية وضمان تقديم مواطني تلك الدول وجميع مسلمي العالم. وقد كان لها حضور في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الخامس الذي أقامته العتبتان الحسينية والعباسية المقدستان من ٣-٧ شعبان ١٤٣٠هـ عبر سفيرها في العراق الدكتور حامد محمد علي الذي كانت له كلمة في افتتاح المهرجان تناولت أهم خصائص وصفات الإمام

شاء الله.

للتنمية في الدول الإسلامية ستقوم بها المنظمة. أما بالنسبة للعراق، فكما تعلمون أن وثيقة مكة سنة ٢٠٠٦ كان لها دور كبير في إطفاء الفتنة الطائفية وهذا المكتب الذي أرأسه شخصياً تم بقرار من القمة الإسلامية ويحمل أهدافاً كبيرة جداً في مساندة العراق، ونحن نتمنى من تفيذ سياسة تمكن زيارة للأمين العام في شباط ٢٠٠٩ وهذه الزيارة خرجت ببيان مشترك أشتمل على كثير من الجوانب التي تهم العراق ومنها توفير ٥٠٠ مليون دولار لدعم وإعادة إعمار العراق وتنميته، وأيضاً المساهمة في كثير من مشروعات التدريب والتنمية وتوفير الخدمات من صحة ومياه وزراعة وغيرها، وأيضاً هناك مشروع لإطلاق حملة إسلامية للإغاثة للعمل في العراق ومواجهة مشاكل المهاجرين والمشاكل الاجتماعية التي نتجت عن الأعداد الضخمة من الأرامل والأيتام، ونأمل أن نتمكن من تفيذ هذه المهام الكبيرة، بدعم ومساعدة المسؤولين لتحقيق أهدافها في العراق.

الروضة الحسينية: ما لا شك إنكم شاهدتم سمعتم عن الدور الذي قامت به المرجعية الدينية الرشيدة وعلى رأسها المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) في المحافظة على وحدة العراق والمنطقة، فكيف تقيمون ذلك؟

السفير: حفظ الله السيد السيستاني وبقية المرجعيات الدينية في النجف وكربلاء وكافة المراجع الإسلامية في العراق لأنهم يقumen بدور كبير، وقد كانوا صمام الأمان لدرء كل فتنة وكانوا دائماً يسمون فوق المحاولات الرامية إلى تحريف الإسلام وتصوирه كأنه دين فرقه، وقد أكد السيد السيستاني في كثير من اللقاءات أنه لن يسمح إطلاقاً أن يستغل الإسلام والمذهب لتفرقه الصف الإسلامي، وأكد هذا أيضاً للأمين العام عند زيارته الأخيرة للعراق والتئاهه بسامحاته، وكانت تأكيدهاته قوية جداً بأنه لن يسمح باستغلال الدين لزرع الفتنة بين العراقيين، وأن ينأى رجال الدين ويبعدوا عن التكفير وأن يكرسوا دورهم من أجل وحدة العراقيين.

من مقررات منظمة المؤتمر الإسلامي... منع ورفض تكفير أي مذهب لمذهب آخر، وأن يكون الجميع ملتزمين بالوحدة الإسلامية، وأن يتم الحوار بين المذاهب بدل التكفير.

الروضة الحسينية: إنكم تشاهدون حال الإعمار في العتبتين المقدستين ونشاطاتهم، فما رأيكم بذلك؟

السفير: أنا وصلت متأخرًا، ولكن ما شهدته الأن أن الإعمار الإسلامي العظيم الذي زين العتبتين هو فعلاً مثال لفن العمارة الأصيل، وهو جدير بعظامة أصحاب المراقد وهم أهل لهذا التمجيد والتعزيز؛ لأنهم صدر بهم قول الله ورسوله الكريم، هم العترة ونسأله أن يكون كل زوار العتبات بصحبة وعافية وان تتم هذه الزيارة وغيرها بخير.

الروضة الحسينية: لقد وجدتم البيت العراقي كله مجتمعا تحت راية الحسين (عليه السلام)، فهل من رسالة توصلونها إلى الدول الإسلامية...؟

السفير: نحن واثقون بأن العراقيين قادرون على أن يجتمعوا على كلمة سواء في أحلك الظروف، وتتمثل ذلك ما تحقق في وثيقة مكة المكرمة عندما بادرت الأمانة العامة والأمين العام شخصياً بجمع العراقيين وعلمائهم في مكة وإصدار تلك الوثيقة التي كانت مثالاً للتمسك بالمبادئ والوحدة وأنهم يستطيعون تجاوز أي عقبات مهما كانت تحدياتها.

الروضة الحسينية: المسلمين الآن يتصورون بأن العراق بحر من الدماء وانت عشت في بغداد والآن في كربلاء فما تقولون لهم؟

السفير: أقول لكل المسلمين لا تخشاوا على العراق شيئاً، فالعراق بخير وعافية وكل هذه التحديات بإذن الله سيتجاوزها، وإن ما جرى سيكون جزءاً من الماضي وال伊拉克 بلد الحضارات لن تثنيه عن الوصول إلى وحدته أية تحديات والشعب العراقي شعب يقبل بالتحديات ويتجاوزها.

الروضة الحسينية: ما موقف المنظمة من الفتاوى التي تکفر المسلمين عموماً وأتباع أهل البيت (عليهم السلام) بشكل خاص؟

الإعمار الإسلامي العظيم الذي زين العتبتين هو فعلاً مثال لفن العمارة الأصيل.

بين المذاهب بدل التكفير، وهذا مبدأ أصيل في منظمة المؤتمر الإسلامي، وقد تضمنته خطته العشرية التي أجازها في عام ٢٠٠٥ في قمة مكة الاستثنائية، وأعتمدت الوثيقة كجزء هام جداً فهتم بالعلاقات

الروضة الحسينية: هل للعراق حصة من مشاريع وخططكم في كل مجالات الحياة؟

السفير: هذا الحديث في الماضي، فالمنظمة من سنة ٢٠٠٥ أجازت برنامج عمل عشري، وهذا البرنامج العشري تناول كافة المجالات الفكرية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية، كما أصدر أمر بإنشاء هيئة مستقلة لحقوق الإنسان، وهذه الهيئة تعمل وتسعى لإصدار بروتوكول أو نظام أساسي لها، والعمل في كافة الدول الإسلامية، وأيضاً هناك مشروعات ضخمة جداً

بين المسلمين وأهمية الاستفادة من تعدد المذاهب بين المسلمين بدل أثارة الفتنة وإصدار فتاوى التكفير، كما أن الجهة الوحيدة التي لها حق إصدار الفتاوى هي المجمع الفقهي الإسلامي الدولي، وبالتالي فإن ما يصدر من فتاوى من جهة أخرى هو مردود عليها، ويجب على المسلمين أن يكونوا على وعي كامل بما يراد بهم وأن يفوتوا على الأعداء هذه المحاولات، ونحن على ثقة بأن هذه المحاولات ستبوء بالفشل، وتحبس الأمة الإسلامية بوحدتها.

صناعة العطور ..

بين تجميل الطبيعة والمضار الصحية

على مر العصور كان للعطور مكانة واسعة في حياة الكثير من المجتمعات وعلى رأسها المجتمعات الإسلامية لما تضفيه من جو لطيف يمنح الراحة النفسية للموجودين في المكان المعطر خاصة إذا ما كانت الروائح أو العطور المستعملة في التطهير من الأنواع المحببة للناس والقريبة إلى معتقداتهم أو مناسباتهم الاجتماعية. وقد انتشرت في الفترات الأخيرة في مجتمعنا أنواع كثيرة من العطور وكثرت المحال التجارية التي تعمل ببيعها وتصنيعها بشكل ملفت للنظر وبخاصة تلك العطور المسماة بالعطور الزيتية التي كثر استخدامها من قبل الجميع.

حسين النعمة - يحيى الفنلاوي



مناشئ العطور

ومن أجل التعرف أكثر عن هذه الحرفة التقينا بالمهندس الزراعي (أنور محمد حبيب) صاحب محل عطور لينطلق حديثنا معه بسؤاله عن أشهر العطور الزيتية واهم مناشئها وأسباب استيرادها من دول أجنبية فقط؟ فقال: إن المناشئ الموجودة حالياً اغلبها فرنسية واسبانية وإنكليزية وحسب استيراد التاجر وبالنسبة للعراق فقد دخلت هذه العطور تقربياً سنة ١٩٩٥ وذلك لبيعها في محلات بصورة علنية بعدما كانت مسبقاً تعبأ بصورة خفية ولا أحد يعلم شيئاً عن مناشئها، أو حسب ما كان يقول القدامى من الباعة إنه (سر مهنة) وأعتقد أن أول تاجر بدأ باستيرادها في بغداد كان هو سيد ناصر شبر ولا يزال لهذا الحين يعمل في هذا المجال وقد

اختلاف الأسعار

وكان سؤالنا الثاني له عن أسباب اختلاف أسعار بيع العطور من باع لأخر، وأيها الأكثر مبيعاً العطور الزيتية أم الكحولية؟ فأجاب: إن هذا الأمر عائد إلى أن لكل باع خلطة معينة من العطور، فصاحب محل العطور يقون بعدة تجارب مبنية على كفاءته ومارسته للعمل بوضع نسب من العطور الرئيسية لإنتاج عطر جديد، بينما العطور الجيدة لها نسب محددة في إنتاجها أو تكوينها وعملية الاعتماد على التجربة غالباً ما نشاهده في الباعة أصحاب (البسطيات)، أما في دول الخليج العربي فالعوائل الخليجية هناك تمتاز بأن لكل عائلة تقريباً عطر مميز عن الأخرى حيث تقوم تلك العائلة بجلب العود الكمبودي أو الهندي وتقوم بغليه وإضافة بعض المواد عليه لإنتاج عطر يقتنيه، وهذا أيضاً مبني على الاجتهادات. وقد لاحظنا اختلافاً في أسعار العبوات بحيث تباع العبوة الصغيرة بسعر أعلى من العبوة الكبيرة فأردنا الاستفسار عن ذلك إضافة إلى طرق حزن العطور من التلف فقال لنا الأستاذ أنور: إن قيمة العطور ليس في

حجم العلبة التي تحتويه بل بقيمة الكحول المضافة على كمية العطر الزيتي، فهناك علب كبيرة تباع مرة على سبيل المثال - بـ ٥٠ ديناراً بينما تجده الأصغر منها تباع بـ ٧٠ ديناراً والسبب ليس بحجم العلبة وإنما بحجم المواد المتكونة منها وخاصة كمية الكحول المضافة إليها،

- نصوح المريض الذي يصاب بحساسية سابقة أو مستحدثة أن يتبع عن العطور وبالأخص العطور الزيتية وأغلب العطور التي تعطي نتائج سلبية هي العطور النفذة التي تكون فيها نسبة العطر قوية وخاصة في فترة الربيع.

كان دائماً يستورد العطور الانكليزية لنوعيتها الجيدة وبعد ها قام باستيراد العطور الإسبانية لأنها مناسبة في القيمة المادية.

وأما سبب استيرادها من دول أجنبية فقط فذلك عائد إلى أن الوطن العربي لا توجد فيه عملية الزراعة للأزهار بل لا يوجد اهتمام أيضاً بها سوى للزينة، لكن عند الغرب بدأت بوادر الاهتمام منذ أزمنة طويلة بزراعة الزهور للصناعة، أما فيما يخص العطور العربية فإن أكثرها تداولاً هي الخليجية والمتمثلة بـ (العود، السنديس، المسك) وهذه العطور لا يرغب بها المجتمع العراقي نوعاً ما ليس لأنها باهضة الثمن لكن السبب يعود إلى طريقة استعمالها فهذه العطور لها طريقة خاصة في الاستعمال وهي حينما تستعمل تشغع منها رائحة قوية بشكل واضح وهذا الأمر نوعاً ما غير محب لدى العراقيين ولكن بعد مرور نصف ساعة تكون رائحتها هادئة وجميلة وجذابة، أما سبب

حفظ العطور

وأما عن عملية حفظ العطور من التلف وطرق تخزينها فقال: في حال استيرادنا للعطور الخام تقوم بنقلها في براميل مصنعة من



ذلك كان لا بد لنا من الاطلاع على تفاصيل هذا الجانب المهم والحيوي في هذا الموضوع فالتقينا بالدكتور نذير محمد جاسم طبيب الأنف والأذن والحنجرة، والذي يشغل منصب مدير قسم التخطيط في دائرة صحة كربلاء وأجرينا الحوار الآتي معه:

هل إن مرضى الربو والذين لديهم حساسية عليهم

- إن قيمة العطر ليس في حجم العلبة التي تحتوي بل بقيمة الكحول المضافة على كمية العطر الزيتى.

الابتعاد عن المنتجات العطرية، وهل تسبب صعوبة في التنفس أو تهييجات أخرى؟

×× المواد المعطرة أو الروائح مواد كيماوية متطايرة وهذه المواد المتطايرة يمكن أن تؤدي إذا ما وصلت إلى الأغشية المخاطية التي تبطن التجاويف الأنفية أو تجاويف الفم، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث حالة التهييج وزيادة الإفرازات، والذي بدوره سوف يؤدي إلى التضييق، مثلًا في مجرى القصبات الهوائية أو التضييق في مجرى التنفس من خلال تجاويف الأنف، كما يمكن أن يحصل احتقان في الأغشية المخاطية في البلعوم وهذا قد يشكل حالات ربو بسيطة وصعوبة التنفس أو انسداد في الأنف أو يحصل رشح وكل هذا يؤدي إلى مضاعقة، فتنصح المريض الذي يصاب بحساسية سابقة أو مستحدثة أن يتبع عن العطور وبالأخص العطور الزيتية وأغلب العطور التي تعطي نتائج سلبية هي العطور النفاذة التي تكون فيها نسبة العطر قوية وخاصة في فترة الربيع، ففي الشهر الثالث والرابع يزداد عدد المراجعين المصاين في الحساسية بأنواعها: حساسية العين، حساسية الأنف، حساسية البلعوم، حساسية الحجارة والقصبات، الربو القصبي، وكل هذه الأعراض أحد مسبباتها هو العطر، وهناك مفارقة حصلت مع طبيب أخصائي باطنية وهو زميل لنا في نفس البقايا حيث كان يعاني من بحة في الصوت، فرافق الكثير من زملائه ولم يصل

كما إننا نقوم كذلك أحياناً بعرض مناشئ مختلفة لنوع واحد من العطور (إنكليزي أو فرنسي أو إسباني) مع التعريف بمميزات كل واحد منها وببقى على المشتري تحديد ما يريد. وأضاف: هناك نقطة مهمة أود أن أشير إليها وهي أن المناطق المقدسة بشكل عام ككرباء المقدسة والنرجف الأشرف يميل أكثر مرتداتها والساكنين فيها إلى اقتناء عطر خاص كالعطر الموجود في الضريح الحسيني الشريف (مسك الحرم أو الورد الحمدي).

مقال فنقول تقريباً لكل مكان عطر معين)، أما من الناحية الزمنية للفصول أو المواسم ففي الشتاء تكون العطور المستخدمة هي عطور ذات رائحة قوية لأن قوة العطور تأتي من تفاعಲها مع درجة الحرارة، لذلك تكون في الصيف عطوراً هادئة، فلا يصلاح أن تأتي بعطور تباع في الجنوب مثل البصرة

- ان عامل الضوء هو الأكثر تأثيراً على العطر.

الطب والعطور

وفي جانب آخر يقف الجانب الطبي موقفاً مغايراً لما يريده المجتمع خصوصاً بعدما حذر علماء في السويد من استخدام العطور النسائية أثناء فترة الحمل معللين ذلك بأنها قد تؤدي إلى إصابة المواليد الذكور خاصة بالعمق. وجاء هذا التحذير بعد أن اكتشف العلماء وجود مستويات عالية من مواد كيميائية تسبب العقم، في تركيبة أنواع معروفة من العطور ومنتجات التجميل والزينة الأخرى، مثل عطر "شانيل ٥" ، و"عطر بويرزون" من إنتاج كريستيان ديور، واتبرنيتي من كالفين كلاين وتريشور من

لانكوم، إضافة إلى عدد من بخاخات تريين الشعر، ومعطرات الجسم، والروائح المزيلة للعرق، ضمن أربعة وثلاثين من منتجات العطور والزينة الأخرى التي سجل فيها. ولا جل

أو الخليج للقيام ببيعها في محافظات الشمال أو الوسط وكذلك العكس وذلك لاختلاف الأجواء. وعن طريقة تحضير عطر معين لربون ما وأالية ذلك قال: إن هذا الأمر يتوقف على ثقافة الشخص في اقتنائه للعطور فحينما يأتي شخص لعطر معين ومحدد في مخيشه ويقول أريد العطر الفلاني، وفي هذه الحالة يسهل علينا تحضير العطر المطلوب بسبب ثبات النسب التي يتكون منها، ولكن حينما يأتي شخص ويقول أريد شراء عطر للمناسبة الفلانية فإننا عندئذ نقوم بعرض أكثر من ثلاثة أنواع من العطور لذلك الشخص تتوافق مع تلك المناسبة ولا يبقى سوى تحديد العلبة والسعر ،





العطور الجيدة لها نسب محددة في إنتاجها أو تكوينها وعملية الاعتماد على التجربة غالباً ما نشاهده في الباعة أصحاب (البسطيات)



الماء المعطرة أو الروائح مواد كيماوية متطرفة وهذه المواد المتطرفة يمكن أن تؤدي إذا ما وصلت إلى الأغشية المخاطية التي تبطن التجاويف الأنفية أو تجاويف الفم



أن المناطق المقدسة بشكل عام ككريلاع المقدسة والنجف الأشرف يميل أكثر مرتداتها والساكنين فيها إلى اقتناء عطر خاص كالعطر الموجود في الضريح الحسيني الشريف (مسك الحرم أو الورد المحمدي)

- التنفس بصعوبة: وهو أول الأضرار التي يمكن أن يتعرض لها الشخص بمجرد استنشاقه المواد الكيميائية التي تدخل في تركيب هذه العطور وبالتالي تحدث لديه أزمات حادة في التنفس (أزمات الربو) وتشنجات للعضلات وإفرازات تسد مرات الهواء وفي بعض الحالات المتقدمة لدى المصابين بحساسية شديدة قد تؤدي إلى الوفاة، أما بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من أزمات الربو بالفعل ولهم تاريخ طويل، فمن الممكن التعرض لأزمات بعد أن كانت في حالة هدوء وتكون أزمات حادة.

- وقد تصيب الروائح النفاذة للعطور بعض الأشخاص بالغثيان أو بالصداع النصفي، ناهيك عن تلوث الهواء ويعنى أعم وأشمل تلوث البيئة.

× ولكن قد يرد تساؤل وهو أن الناس كانت منذ القدم وإلى الآن تستخدم العطور، فلماذا ظهرت هذه المشكلات في وقتنا الحاضر؟

× إن قضية المشاكل المتعلقة بها لم تظهر إلا في السنوات الأخيرة، هذا أمر يرجع إلى أن مكونات صناعة العطور سابقاً كانت مواداً طبيعية تشتق من النباتات والحيوانات، وبعد أن انخفضت ثمنها وأصبحت منتشرة مع سهولة الحصول عليها عن ذي قبل، وعملية التعقيد في صناعتها، كما أصبحت السمة الغالبة على تكوينها غير طبيعية حيث أن ٩٥٪ من مكوناتها تشتق من المواد الكيميائية من البترول بالإضافة إلى السموم التي تؤدي إلى السرطان، التشوّهات الخلقية، اضطرابات الجهاز العصبي والحساسية، لذا فند شرائك لأي نوع من الروائح والعطور عليك بالتفكير هل تريد رائحة ذكية وصحّة سيئة أم العكس!!

بعد هذه الجولة المعطرة بالروائح والمعلومات الصحية الشمينة نضع أمام أصحاب القرار وهم العاملون في هذا المضمار مقتراحاً يدعوهيم إلى العودة إلى الأصل الطبيعي للعطر والتقليل - أن لم نقل الامتناع عن المواد الكيميائية التي أثبتت كل الدراسات العالمية تأثيرها السيئ على الصحة وعلى البيئة بشكل عام ودعوة أخرى تخص الجانب الزراعي بالاهتمام بزراعة النباتات الدالة في هذه الصناعة المهمة لدعمها بالمواد الطبيعية لتجنب المجتمع الإسلامي المتعلق بالعطر من مساوئه الكحولية.

وقد يحدث في بعض الأحيان أكثر من تهيج أو تحسّس واحد ومن مؤثر واحد يعني أنه ربما يكون هناك عطر واحد ولكنه يؤثّر في أكثر من جهة فيحدث تهيج في العين والحنجرة والقصبات في وقت واحد ، وهناك مضار لبعض للعطور والروائح أهمها:

جَوْنُ بْنُ حَوَّيٍّ

رضوان الله عليه

وروي عن الباقر ، عن السجاد عليهما السلام : أن الناس كانوا يحضرون المعركة ويدفنون القتلى ، فوجدوا جون بعد عشرة أيام تفوح منه رائحة المسك .
نسب إليه رجز كثير ، من جملته إنه كان يقول : (بحار الأنوار ٤ : ٢٣) .

**كيف ترى الكفار ضرب الأسود
بالسيف ضرباً عنبني محمد**

**أذبُّ عنهم باللسان واليد
أرجو به الجنة يوم المورد**

فتطيب ريحه ، ويشرف حسبي ، ويبيض وجهي ، لا والله لا أفارقكم حتى يختلط هذا الدم الأسود مع دمائكم . (أعيان الشيعة ٤ : ٢٩٧) ، أنصار الحسين : ٦٥ ، بحار الأنوار ٤٥ : ٢٢) وفي رواية أخرى قال (عليه السلام) له : (يا جون إما تبعتنا طلباً للعافية) .

فتقع على قدميه (عليه السلام) يقبلهما ويقول : أنا في الرخاء أحس قصاعكم ، وفي الشدة أخذلكم ، حتى أذن له الإمام (عليه السلام) .

ثم قاتل حتى استشهد ، فوقف عليه الحسين عليه السلام وقال : اللهم بيض وجهه ، وتطيب ريحه ، وأحشره مع الأبرار ، وعرف بينه وبين محمد وأل محمد .

مولى أبي ذر الغفارى ، وإسمه جون بن حوى ، عاد إلى المدينة من بعد استشهاد مولاه أبي ذر ، وأصبح من موالي أهل البيت عليهم السلام ، فكان في خدمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، ثم من بعده الحسن والحسين والسجاد عليهم السلام ، وسار مع الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام من المدينة إلى مكة ومنها إلى كربلاء .

نقل ابن الأثير والطبرى أنه كان في ليلة عاشوراء يصلح السلاح ، ومع أنه كان شيخاً كبيراً إلا أنه استاذن الإمام يوم الطف ، ولكن الإمام أطلق سراحه وأغراه وأذن له بالانصراف ، فقال للحسين عليه السلام : والله إن ربحي لمن ، وأن حسبي للثيم ، ولو نهى أسود ، فتنفس على بالجنة

ابتسم يا كون

قصيدة بمناسبة ولادة الامام الحسن (عليه السلام)

شعر الدكتور محمد علي الطباطبائي آل صاحب الرياض

قد أطل المجتبى يزهو ضياءا
فابتسم يا كون أرضا وسماءا

حسن قد لاح بدرأ في الدجى
ملا الدنيا عبيرا وسناها

ولنهنى جده الهادي به
ولنهنى البوسطة الزهراءا

لاح من تحت الكسا شمسا ذكاءا
هو مولى لشباب الخلد إذ

هو شبل المرتضى من مثله
بهر الجود سخاء وعطاءا

شيمه للصبر والحلم به
زاده الله وقارا وبهاءا

أسفا جارت على حضرته
زمر الشرف ما هاب البلاءا

وبصلاح غدروا واستهتروا
فس يصلون سعيرا وشقاءا

ولك العين استدرت فرحا
وجرت حزنا لغدار أساءا

لتحيي المجتبى في يومه
فالذكي الظهر قد حاز الثناءا

سيد الاصلاح هذا موطن
قد شوى فيه حسين فأضاءا

لذوي الاصلاح دربا قد دجا
بظلم الجهل فلنمض مضاءا

قد تعلمناه درسا يقتدي
نوح آل البيت سلما وفداءا

سماحة الشيخ الكربلاي يطالب بـ٠٠

تحسين مفردات البطاقة التموينية في رمضان المبارك

• صباح جاسم



- نأشد سماحته: الادارة الجديدة لوزارة التجارة اتخاذ الإجراءات المناسبة لتسهيل الحصول على المواد الغذائية الأساسية وتوفيرها لعموم المواطنين وخاصة الفقراء منهم.

وهي أمانة في اعناقنا جميعاً.

وأضاف بان: الوزارة قررت توزيع سبع مفردات غذائية للشهر الحالي تشمل (الطحين والسكر والرز والزيت والمساحيق والصابون والخمص المgross) وستقوم الوزارة بتوزيع ثمان مفردات للشهر القادم تضاف اليها مادة العدس وهذه المفردات سنعمل على زيتها وفق خطط مستقبلية تعمل وزارة التجارة على ضمئها، بحسب تقرير وكالة الانباء الوطنية العراقية.

وحضر وكيل الوزارة من: وجود عوائل بأسماء وهمية لم يتم التبليغ عنها وهذه جريمة بحد ذاتها ينبغي علينا أن نضع يدنا على مرتكيها والاقتصاص منهم وتقديهم للعدالة.

واكد على دور الرقابة التجارية في فروع المحافظات والمهمان التي يجب أن تضطلع بها في تحديد مكان الخلل وكشف الملاعبيين والمفسدين والضرب بيد من حديد وهذا يأتي بالتعاون والتنسيق مع مكاتب المفتش العام المنتشرة في عموم المحافظات والتي لها دور واثر فاعل في الكشف عن حالات التجاوز والاختراق التي تحدث في مفاصل الوزارة .

مشيراً إلى أن فروع الوزارة في المحافظة تشكل حلقة الوصل بين المواطن والوزارة ينبغي عليها أن تعكس دور الوزارة الإيجابي على الشارع كي يلمسه المواطن حتى

متابعة عمل فروع الوزارة لعدد من المحافظات الجنوبية

وتتنفيذها لتوجيهات وزير التجارة وكالة، الدكتور صفاء الدين الصافي للمتابعة والاشراف على طبيعة عمل فروع الشركات التابعة للوزارة في محافظات البلاد، زار السيد وكيل الوزارة وليد حبيب الحلو يرافقه المفتش العام للوزارة عدداً من المحافظات الجنوبية شملت واسط وميسان وذي قار.

وشهدت تلك الزيارات اللقاء بمدراء فروع الشركات في المحافظات المذكورة وحثهم على بذل الجهد والت瀛ؤ للقيام بدورهم في تقديم أفضل الخدمات بما يتلاءم وسمعة وزارة التجارية، مؤكداً على إمكانية قيام المحافظة بالاعتماد على قدراتها في عمليات التعاقد في استيراد مواد البطاقة التموينية وحسب التخصيصات المالية المعتمدة لكل محافظة خاصة وان توجه الدولة الحالي توجه لامركزي يعتمد على إعطاء الحكومات المحلية صلاحيات واسعة للحد من التعقيبات الروتينية المتبقية سابقاً.

وشدد على الأهمية والدور الذي تلعبه البطاقة التموينية في خدمة إبناء شعبنا وكذلك دور فروع الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية في تجهيز مفردات البطاقة التموينية كماً ونوعاً وفي توقيتها المحددة وعدم التهاون في أداء هذه الخدمة الإنسانية والمعظيمة أمام الله وأمام الناس

تجاوز العراق خلال السنوات الست المنصرمة التي أعقبت التغيير، العديد من الأزمات الخانقة التي كانت تحيط به من كل جانب ورغم الشوط الكبير الذي قطعته الحكومة العراقية في سبيل فرض القانون وإحلال الأمن في البلد إلا ان العديد من الملفات الحيوية ظلت تحت ركام التركة الثقيلة التي خلفها النظام الدكتاتوري البائد، ويعتبر ملف البطاقة التموينية من أهم الملفات التي كانت ولا زالت مثار جدل كبير بين وزارة التجارة والمواطن دون أن تكون

هناك بوادر واقعية تؤشر تحسين مفردات البطاقة كماً ونوعاً، مع ان هناك خطوات مشجعة كانت قد تكشفت بعد التغيرات التي طرأت على وزارة التجارة أثر ضبط حالات فساد فيها وتجاوزات على المال العام.

وكان هذا الموضوع أحد محاور الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي ألقاها مثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلاي، في الصحن الحسيني الشريف في ٨ شعبان هـ ١٤٣٠ الموافق ٢٠٠٩-٧-٣١ م وقال: اقترب حلول شهر رمضان المبارك ومن المعلوم أن حاجة المواطن لمواد البطاقة التموينية - لعله - تشتد في هذا الشهر المباركخصوصاً المواد الأساسية كالطحين والعدس وغيرها.. وأن عدداً من الدول - من باب مراعاة البركة لهذا الشهر الإلهي العظيم - تتخذ عدة إجراءات لتسهيل الحصول على المواد الغذائية الأساسية وتوفيرها لعموم المواطنين وخاصة الفقراء منهم، وناشد سماحته: الادارة الجديدة لوزارة التجارة أن تتخذ كافة الإجراءات المطلوبة وبأسرع وقت لتوفير - ولو المواد الغذائية الأساسية واعتماد آليات جديدة تتجاوز الروتين والتعطيل ..

قرار حجب مفردات البطاقة التموينية عن اصحاب الدخول العالية يشمل الشخص فقط ولا يشمل افراد عائلته.

أكَّد ذلك مدير عام دائرة التخطيط والتموين بالوزارة رياض فاخر الهاشمي في تصريح لـ الصباح، موضحاً أن القرار يخص المواطن فقط ولا يشمل افراد عائلته، اي ان حجب مفردات البطاقة سيشمل المواطن الذي يزيد دخله الشهري على المليون و ٥٠٠ ألف دينار فقط.

ولفت الى ان اجراءات الحجب تشمل جميع المواطنين الذين يزيد دخلهم الشهري على المبلغ المذكور وليس الموظفين فقط، كاشفاً انه تمت مخاطبة دوائر الدولة كافة لتزويدها بالبيانات التفصيلية عن المشمولين، الى جانب مفاتحة جهات القطاع الخاص مثل اتحادات الغرف التجارية والصناعية والنقابات المهنية وكذلك وزارات الصناعة والمالية والتخطيط والزراعة والهيئة العامة للضرائب بغية جمع المعلومات الدقيقة عن منتسبي القطاع الخاص والافراد الذين تزيد دخلهم على المبلغ المحدد بهدف حجب مفردات البطاقة عنهم.

وبينَ ان قسيمة البطاقة التي يحتاجها المواطن في تنشية المعاملات الرسمية ستبقى تحتوي اسم الشخص المشمول بالحجب مع وضع اشارة معينة ازاء الاسم تشير الى سبب الحجب.

يشار الى ان الامانة العامة لمجلس الوزراء العراقي اوعزت اثر دراستها خطة اعدتها وزارة التجارة، الى جميع الوزارات بضرورة الاسراع بتزويد الوزارة بأسماء الموظفين الذين يزيد دخلهم الشهري على المليون ونصف المليون دينار تمهدى لحجب مفردات البطاقة التموينية عنهم، اذ ان الحطة تتضمن شمول جميع منتسبي الدولة والقطاع الخاص واصحاب المهن والتجار والصناعيين وغيرهم.

على دول الجوار تزويد الوزارة ببيانات المقيمين لديها من العراقيين لحذف دعم البطاقة التموينية عنهم. وذكرت، هذه الاسماء تكُلُّ وزارة التجارة وموازنة الدولة مبالغ طائلة من الممكن ان تسخَّر لأمور اخرى في وزارة التجارة او الوزارات الاخرى. بحسب اصوات العراق.

وعن مشروع رفع دعم البطاقة التموينية عن اصحاب الدخول العالية اوضحت زنكته، ان وزارة التجارة وصلتها بيانات وزارة العدل كاملة فقط، وتنتظر بيانات الوزارات الالخرى لتشكيل قاعدة بيانات تستند عليها عملية رفع البطاقة التموينية عن اصحاب الدخول العالية، والتي تزيد بحسب قرار مجلس الوزراء عن مليون و ٢٥٠ الف دينار.

نستطيع محو الصورة السيئة التي تولدت لدى المواطن نتيجة للسياسات الخاطئة السابقة التي حدثت في الوزارة ورسم صورة مشرقة تبعث الطمأنينة في نفس المواطن. مشدداً على أن متابعة عمل الفروع ستكون متابعة شخصية و مباشرة ولن تتردد في معاقبة ومحاسبة أي شخص ثبت عليه قضايا فساد مالي وإداري موظفاً صغيراً كان أو مديرًا عاماً.

أما فيما يتعلق بشكاوى المواطنين فقد أكد السيد الوكيل على التعامل مع الشكاوى وفق منهجية دقيقة وإعطاءها الأهمية القصوى كون الرقابة الجماهيرية هي أساس تقويم أداء عمل الوزارة مشدداً على عدم تعليق أي شكوى أو التغافل عنها كون هذا العمل يسيء إلى سمعة الوزارة. موضحاً أن تفعيل دور الوزارة يكون من خلال عكس نشاطات الفروع على وسائل الاعلام المختلفة وإطلاعها على هذه النشاطات بصورة مستمرة.

مشروع البطاقة الالكترونية لحل مشكلة الوسطاء

وعن مشكلة الوسطاء في استيراد مفردات البطاقة التموينية وتوزيعها نوهت زنكته الى ان وزارة التجارة ستعمل على استيراد مفردات البطاقة التموينية من مناشئها الأصلية؛ حيث سيتم استيراد الشاي من الهند ومساحيق التنظيف من بريطانيا وهكذا. وتابعت، اقترحنا مشروع البطاقة الالكترونية حل مشكلة الوسطاء لكن لم نستطع تنفيذ المشروع كونه يحتاج الى ما يقارب ١٢٩ مليون دولار، ولم يخصص لوزارة التجارة في المازنة سوى عشرة ملايين دولار فقط؛ لذلك تم تأجيل المشروع الى أجل غير مسمى. وفي تقرير لاحق، نبهَت وزارة التجارة العراقية الى ان

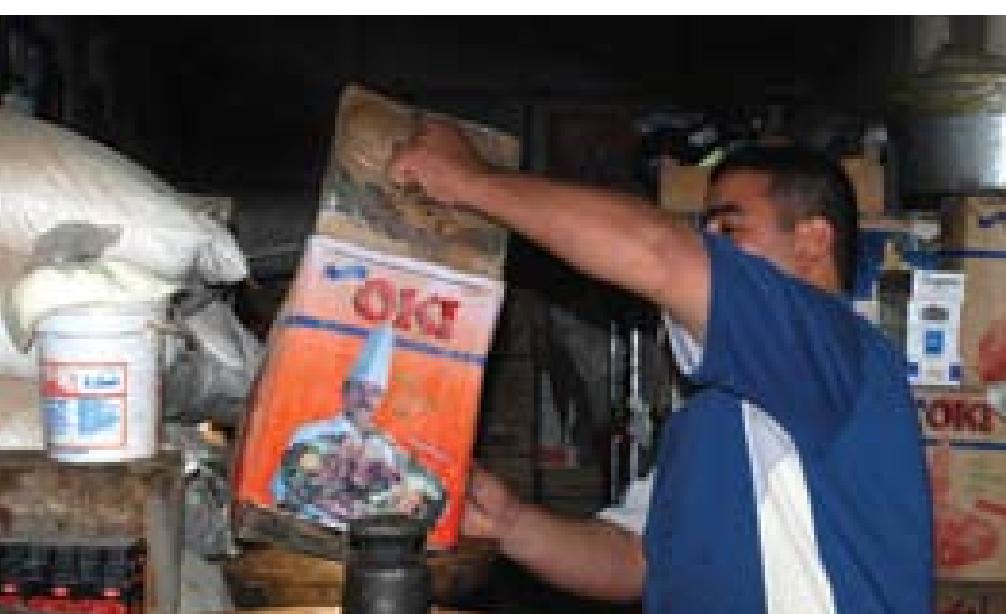
التجارة تتعاقد مع السكك الحديد لنقل مفردات البطاقة التموينية

من جهتها قالت وزارة النقل، إن الشركة العامة للسكك الحديد وقعت عقداً مع وزارة التجارة لنقل الحبوب ومفردات البطاقة التموينية بالقطار بدلاً من الشاحنات. ذكر ذلك بيان صادر عن وزارة النقل، وأضاف البيان أن التوقيع جاء لتخفيض الضغط على الشوارع الذي تسببه الشاحنات وتلحق بها اضراراً بالغة وكذلك لقلة تكاليف النقل بالقطار وامكانية نقل كميات كبيرة عن طريقه للمحافظة على سلامة البضائع المنقولة وكمياتها. ويدرك أن وزارة النقل تمتلك عربات وشاحنات قطار مصممة خصيصاً لحفظ المنتج وتحميء من التلف والتلوث والتسرب، بحسب تقرير اصوات العراق.

طلب بيانات المفترضين وذوي الدخول العالية لحجب مفردات البطاقة التموينية

وفي سياق حَصر وتحديد موارد البطاقة التموينية الذي تسعى اليه الحكومة العراقية قالت وكيلة وزارة التجارة سوبه محمود زنكته، ان دول الجوار رفضت تزويد وزارة التجارة ببيانات العراقيين المقيمين لديها لترفع الوزارة دعم البطاقة التموينية عنهم.

واضافت زنكته، ان وزارة التجارة لديها عشرات الآلاف من الاسماء تأخذ مستحقاتها شهرياً من مفردات البطاقة التموينية، وهم غير موجودين في العراق. مشيرة الى، ان



إلى الأخوة التربيتين

علي راضي الخفاجي

أستهدي وأهدي الناس إلى أفكاره، وقد ورد في الحديث الشريف: (من ازداد علماً ولم يزدد هدى، لم يزدد من الله إلا بعدها). ولعلكم تذكرون كيف كان درس التربية الدينية أوهن الدروس، إن شاعوا أن يتركوه شاغراً، أو يشغلوه بدرس آخر، في الوقت الذي كنا نسمعُ –إنذاك– إن أول الـدروس في مدارس إسرائيل هو درس الدين. وممضت السنين ورأيتكم كيف كان النظام البائد يُعبر عن الدين بـ(الظاهرة)، ثم أبتكر في –Senyi الحصار– موضوع (الحملة الإيمانية) بعد أفلامه من الشعارات البراقة، ولم تكن الغاية منها سوى تمجيد السلطان، وتسلط الضوء على أبواق السلطة ووعاظ السلاطين.

الشريف حينما قال: (إن من العلم جهلاً ومن القول عياً). أي قيمة لعلم لا ينسجم مع المنطق والفطرة، وليس فيه وحيٌ من السماء وأي قيمة لعلم نطق به إنسان يحتقر أدميته ويشكوا الشقاء، ولا يرى في الحياة إلا صفحاتها المظلمة، ولا يتذوق من طعمها غير المر. يقول دارون (قد أمسى فكري شبهاً بالله صالحة لاستخراج القوانين العامة من معدن الظواهر الكونية، ولكن فقدان ذوقه في الأدب ولذاته في الشعر قد أفقدني سعادتي في الحياة.. وهذا ما حير خاطري وأغلاظ قلبي واضعف من إحساسي). بعد أن أُفصح دارون عن عقده، ويتصحّح من كلامه انه لم يكن سوياً ولم يكن على صراط مستقيم؛ كيف

رغم وجود ناذج من المعلمين والمدرسين –في الماضي– غذّوا بأفكارهم المريضة بعض العقول، وغيرّوا بروابطهم بعض النفوس، وعيثوا بقلوب الصبية والشباب؛ حينما قدموا لهم السمّ في العسل، وأرادوا منهم أن يكونوا ببغوات يرددون أفكارهم وينتهجون طريقهم. ولما ذكر المعلم الذي روى لنا قصة خلق الإنسان من جهة نظر دارون وكيف تطور ثم بقيت من آثاره على أجسادنا ما يشير إلى أنه كان قرداً، في الوقت الذي كنا نسمع أو نقرأ آيات من كتاب الله تعالى تذكر كيف خلق الله الإنسان من طين. جريمةٌ كبيرةٌ أن يغذي المعلم أبناء الناس بأفكار أرضيةٍ ليست لها صلةٌ بالسماء، وصدق الحديث

الأخوة التربويون...

في العهد الجديد الذي لم تلبس فيه المناهج التربوية ثوباً جديداً، كُتب التاريخ التي لم تزل تحوي النصوص التاريخية التي تتحدث بالأسطر عن أجل الشخصيات الإسلامية التي سطرت بسيرتها وجهادها أروع الملاحم في تاريخ الإسلام، وأسست بأيمانها وصبرها دعائم الإسلام.

هذه النصوص التي لم تضع الحدود الفاصلة بين الإيمان والكفر والنفاق، كما لم تضع المحدود الفاصلة بين الرجال وأنصار الرجال... هذه النصوص التي لم تضع حدًا فاصلاً بين العدالة والظلم، وساوت بين الجلاد والضحية، وكأن التسوية بينهما من سن التاريخ.

الأخوة التربويون..

• كادت تساقط الؤية العلم، وتنطفع شموع العلمين في العقود المتأخرة، لولا صمود المخلصين منهم، تلك المشاعل المضيئة والضمائر الحية

التربية واجهها قيمة. لقد وجهت الأدارة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بتاريخ ١٥ / ربى الثاني / ١٤٣٠ هـ إلى مديركم الموقرة دعوة للمشاركة في نشاطات العتبة، خصوصاً في العطل المدرسية من خلال إشتراك الأساتذة والطلبة في الدورات وبقية النشاطات، أن هذه النشاطات تباركها أنفاس المولى وترعاها السماء بالخير والعطاء، وإذا توحدت الجهود، وأتصفت بالجدية والأخلاق بعيداً عن (هذا لنا وذاك لكم) (وذلك مدارسكم وذاك طريقكم)، تكون قد حققنا هدفاً من أهداف نهضة الحسين (عليه السلام)، فلنا في الحسين (عليه السلام) أسوة حسنة في التضحية والفاء... ولنا في كتاب الله تعالى (الكلمة المثلث) ... هذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فهو كتاب السماء، ولم يكن يوماً كتاب حزب أو فئة أو قومية أو تجمع.

وإن لم يوجد لنا في عالم الإنسان ولا في أنظمة الجمهوريات أمثلة في الخدمة والتعاون، فلتكن مملكة النحل أو مملكة النمل أئمدةجاً ومثلاً. فكلنا نعيش في مدرسة الحياة الكبرى نستلمهم الدروس وال عبر، ولا خير فيما إن لم تستلمهم من مدرسة الحسين (عليه السلام) المثل الإنسانية العليا.

وبقية الأنشطة من دورات ومحاضرات ونشراء، زادت في الرصيد المعرفي للطلبة، وأكسبتهم جرأة أدبية في الحوار والاستفسار مع أساتذتهم، مما يحتم على الأساتذة التوسع في مجال اختصاصهم.

الأخوة التربويون...

لأجل أن تكون صادقين مع أنفسنا (فالنهاة في الصدق) ... لتتضافر الجهود وتتلاقي الأفكار، ونعمل معًا للأرتقاء بالمستوى العلمي، ونستفيد من الخبرات المتبدلة، ونأخذ بالتجيئات السديدة خدمةً لأنفسنا ولأبناء جيلنا، "يا أيها

يلاحظ الكثير من النقاد والمهتمين بالشأن التربوي، عن تصدي الكثير من الأخوة في هذا القطاع الحيوي لتدريس (مادة التربية الإسلامية والدينية وبالأشخاص موضوع قواعد التلاوة القرآنية) (مادة التاريخ الإسلامي) مع ضعف الأمكانية وقلة الأطلاع على موضوعاتها. واذ نبارك للأخوة جهودهم ولا نقلل من شأنهم، ومؤكداً أن فيهم الكثير من التواقين لخدمة هذا الجيل، ولكن لا يفوّت الأخوة أن وفرة الوسائل التربوية والقنوات العلمية وكثرة المعاهد والمكتبات

كادت تساقط الؤية العلم، وتنطفع شموع العلمين في العقود المتأخرة، لولا صمود المخلصين منهم، تلك المشاعل المضيئة والضمائر الحية التي صمدت بوجه الجهل والانحراف بكل ما أوتيت من قوة ، وظللت تأخذ بأيدي الأبناء إلى سواء الطريق، من هذه الشريحة طالما ملأت السجون وأزهقت الأرواح حتى ارتفعت في سماء العراق تسمو بالعز والوقار، لها صورٌ في كل ضمير حي، ووقعٌ في كل قلب نابض.

رمضان المبارك عبادة وتقاليد

استطلاع عن طبيعة السلوك الديني والمعاشي بشهر الرحمة والغفران

ان يختتم القرآن الكريم خلال الشهر الفضيل لمرة واحدة أو أكثر، وما هي الطريقة التي يتبعها المؤمنون لحتّى عوائلهم على الصوم، واستبيانات معينة عن ليلة القدر وكيفية إحيائها، وقضايا أخرى قد تقدّم

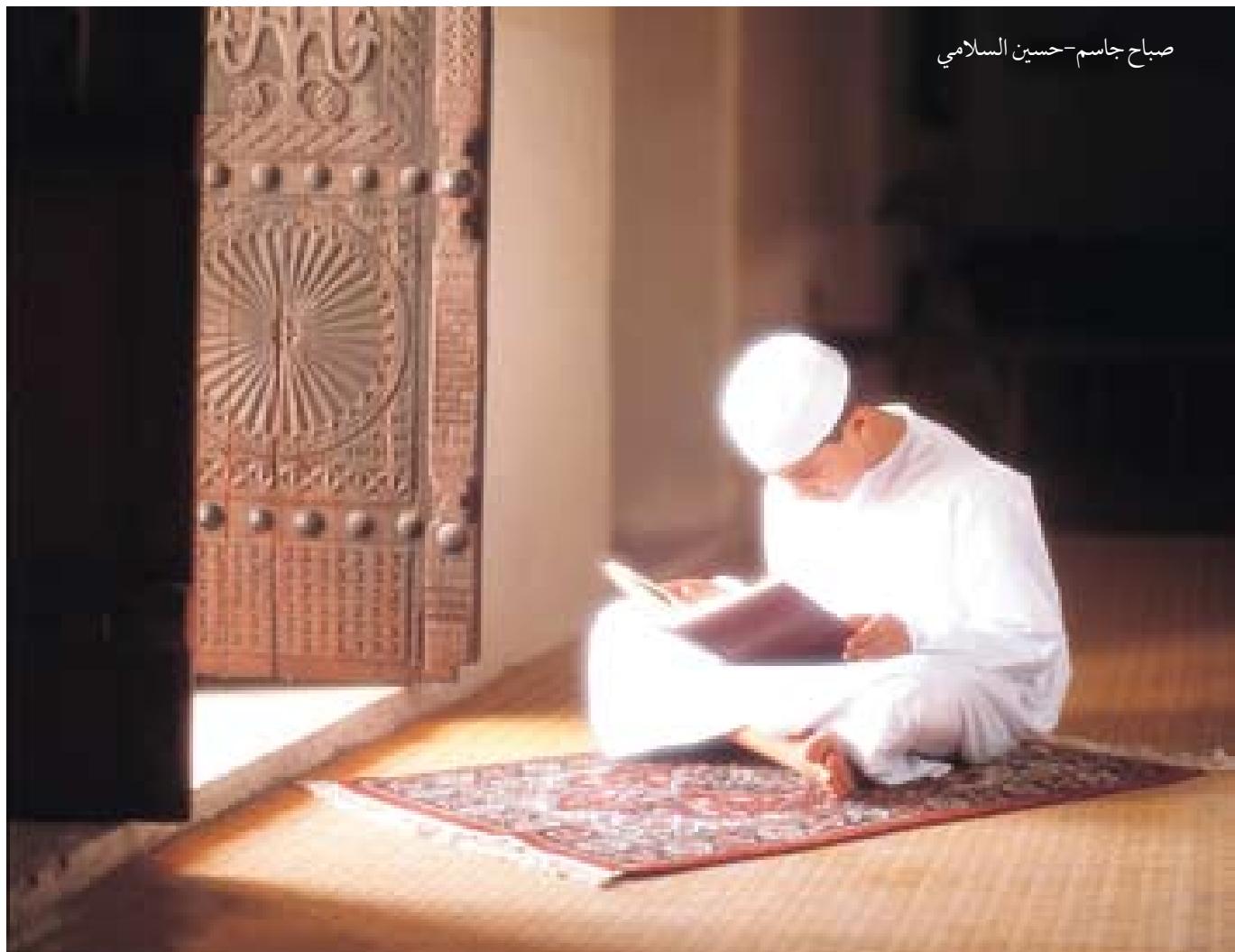
- كشف الاستبيان عن أن ٦٦٪ يقومون بمارسات عبادية (بعد افطارهم) من قبيل الأدعية والأذكار وقراءة القرآن وحضور المجالس الدينية

الدرجات ...
ولأهمية وعظ شهر رمضان خصصنا استطلاعنا لهذا العدد من مجلة (الروضة الحسينية) لإلقاء الضوء على طبيعة إقبال المسلمين على بعض المسائل العبادية والشعائر والطقوس والزيارات التي يقومون بها خلال هذا الشهر الفضيل، وحاولنا تقديم إحصاءات دقيقة ونتائج مفيدة حول قضايا متعددة، مثل كيفية تصرف المسلمين عند حلول يوم الشك، وكم هي نسبة الذين قد بدأوا بالصيام قبل سن التكليف أو عند حلوله، وكم منّا استطاع

هذا شهر الله الأعظم الذي خصه الله لنفسه، وجاء بهذا المجد الدائم، واعتبر الناس فيه ضيوفاً مبارَكين على موائد رحمته، فيعتق منهم كثيراً، ويغفر لكثير، ويضاعف الحسنات ويمحو السيئات ويرفع

- عبرت النسبة الكبيرة من الذين شملهم الاستطلاع عن معرفة ودرابة بإشكالات (يوم الشك) حيث أفاد ٦١٪ انهم يصومون يوم الشك على أنه من شعبان

صباح جاسم - حسين السلامي





قال امير المؤمنين عليه السلام:

صَوْمُ الْقَلْبِ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ اللّسَانِ، وَصِيَامُ اللّسَانِ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ الْبَطْنِ

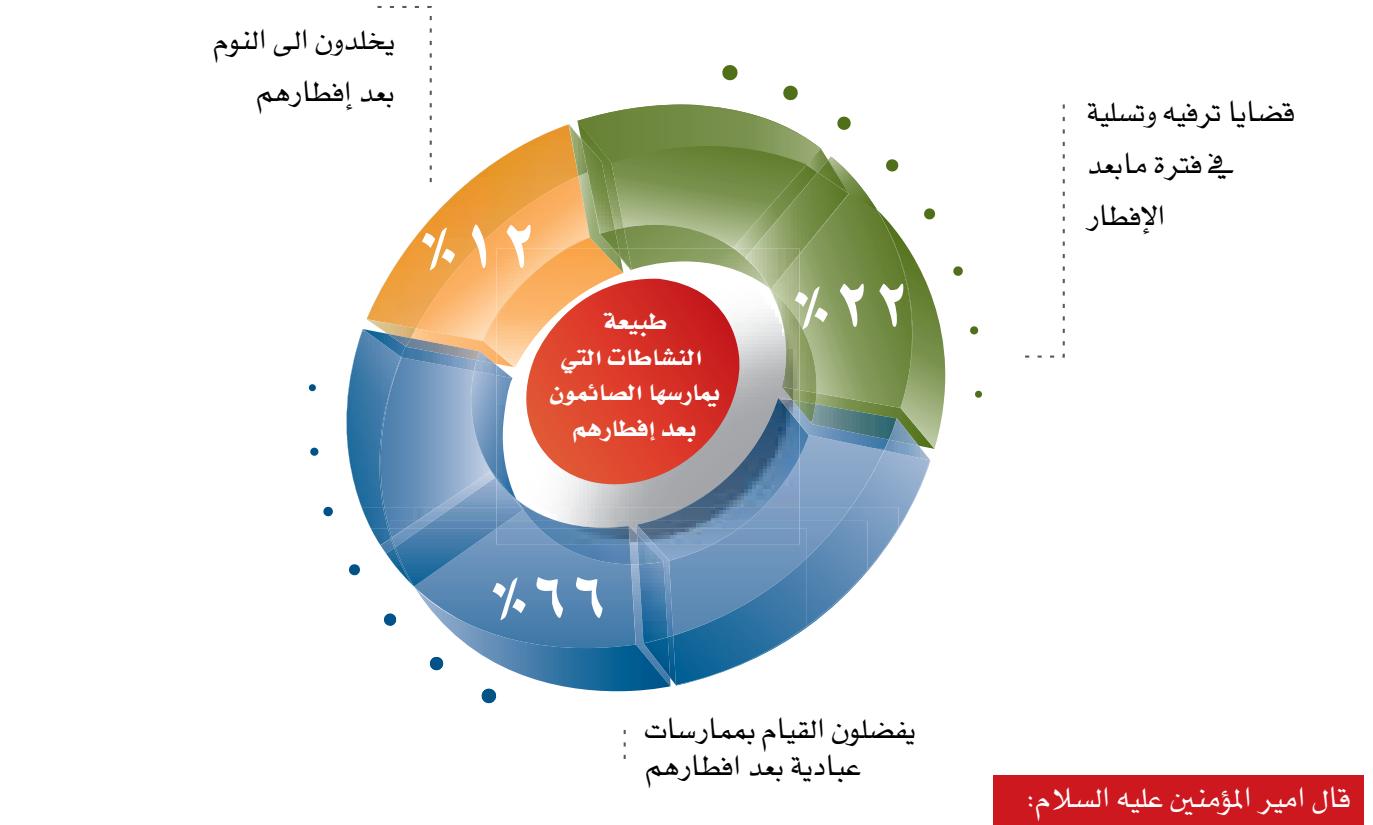
مختلفة...

أما في مسألة المتصوفات التي تبذلها العوائل خلال الشهر الفضيل وهل أن هناك اختلافاً في طبيعة وحجم تلك المتصوفات، بين قرابة الثلثين انهم يبذلون أكثر من المعتاد خلال شهر رمضان فبلغت نسبتهم ٦١٪، حيث تتتنوع حسب رأيهم الموائد الرمضانية بما لذ و طاب من الأكلات والحلوى والمشروبات التي ليس من العادة ان تكون جزءاً من المائدة في باقي الايام، بالمقابل قال ٢٩٪ ان متصوفاتهم هي كالمعتاد خلال شهر رمضان، في حين أشار ١٠٪ ان متصوفاتهم متذبذبة خلال هذا الشهر... وفي نظره متخصصة بشأن الذين يبذلون انفسهم في شهر رمضان، قال قرابة الثلثين انهم عادة ما يختون القرآن مرة واحدة خلال رمضان حيث بلغت نسبتهم ٥٩٪، في حين كانت نسبة من قالوا أنهم يختون القرآن في رمضان أكثر من مرة ١٢٪، وبين ٢٩٪ انهم لا يستطيعون ختمه لأسباب حكمة الصوم الداعية للاهتمام بالجانب الروحي

• بين ٧٢٪ من المستطلعين انهم يستعملون (الإنقاص والتريغيب) في مسألة حث اولادهم وبنائهم على صيام رمضان ومارسة الاعمال العبادية الخاصة به

بالمحصلة كما مفيدة من المعلومات التي يمكن من خلالها استقراء مواطن الضعف والقوة في مسألة إقبال المسلمين على القيام بطقوس وشعائر رمضان الفضيل ...

ففيما يخص كيفية التصرف في (يوم الشك)، وهو اليوم الذي يترقبه المؤمنون لمعرفة هل انه آخر ايام شعبان ام اول يوم من رمضان، أجاب ١٩٪ من الذين استطاعت اراؤهم انهم يصومون يوم الشك دون أية نية مرفقة معه، بينما أفاد ١١٪ انهم يصومون يوم الشك على انه اول يوم من رمضان، وبال مقابل قال ٩٪ انهم لا يصومون يوم الشك، في حين عبرت النسبة الكبيرة من الذين شملهم الاستطلاع عن معرفة ودراسة بإشكالات هذا اليوم حيث أفاد ٦١٪ انهم يصومون يوم الشك على انه من شعبان... وفي سؤال يتعلق بعمق الوعي والالتزام الديني والتربوي، قال أكثر من ثلث المستطلعين انهم قد بدأوا بالصيام في مرحلة ماقبل سن التكليف



قال أمير المؤمنين عليه السلام:

وصوم النفس إمساكُ الحواسِ الخَمْسِ عَنْ سَائِرِ الْمَاثِمِ، وَخُلُوُ القَلْبِ عَنْ جَمِيعِ أَسْبَابِ الشَّرِّ

٢١٪ انهم يفضلون الإفطار باستضافتهم للأقارب او الأصدقاء، وبين ٧٪ فقط انهم يفطرون خارج البيت لأسباب مختلفة...

وعند الاستبيان عن الأمكنة التي يفضلها الصائمون لإنجذاب ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، بين ٥١٪ انهم غالباً ما يقصدون الأضرحة المقدسة حيث يقرؤون القرآن والأدعية والأذكار الخاصة بهذه الليلة المباركة عند الله تعالى، الأمر الذي يدل على مدى التصاق المؤمنين ببركة الأئمة من أهل البيت سلام الله عليهم، في حين قال ٣٤٪ من المستطلعين انهم يقضون ليلة القدر المباركة ويحيون أعمالها في بيوتهم، وبين ١٥٪ انهم يقضون الليلة المباركة في المساجد...

وبخصوص سؤال حيوي بالنسبة للمؤمنين حول المرحلة العمرية التي بدأوا بها بممارسة الصيام وهل وضعوا برنامجاً خاصاً لقضاء ما فاتهم ان كان هناك تقصير في هذه المسألة، أجاب ٤٧٪ انهم قد وضعوا برنامجاً لقضاء ما فاتهم من الصيام في سنين سابقة، فيما أفاد ٢٩٪ انهم لم يضعوا أي خطط لذلك، وامتنع ٢٤٪ عن الإجابة.

أما فيما يخص إقبال أفراد العائلة على الصوم والطريقة التي يتبعها أرباب العوائل على حد عيالهم للصوم فقد بينَ الأغلبية أنهم يستعملون الإنقاص والترغيب في حد أولادهم وبناتهم على الصيام ومارسة الأعمال العبادية الأخرى حيث بلغت نسبتهم ٧٢٪، وبال مقابل قال ١٨٪ انهم

- بين قرابة الثلثين انهم يبذلون مصاريف أكثر من المعتاد خلال شهر رمضان فبلغت نسبتهم ٦١٪

والإمامي أكثر من الجواب الآخر...
وأما في مسألة النهوض للسحور، التي غالباً ما يهتم بها الصائمون خلال رمضان، أشارت أغلبية الذين شملهم الاستطلاع إلى انهم ينهضون للسحور حيث بلغت نسبتهم ٧٥٪، الامر الذي يشير إلى تطبيق نسبة كبيرة لحالة صحية وإنما هامة تخلل الشهر الفضيل، في حين قال ١٣٪ فقط انهم لا ينهضون للسحور، وبين ١٢٪ بأنهم أحياناً ما ينهضون.

وعن طبيعة النشاطات التي يمارسها الصائمون بعد إفطارهم، كشف الاستبيان عن ان ٦٦٪ يفضلون القيام بعمليات عبادية بعد إفطارهم بعد افطارهم من قبل الأدعية والأذكار وقراءة القرآن وحضور المجالس الدينية، الأمر الذي يدل على أن نسبة كبيرة من المجتمع تتلذخ خاصية الوعي الديني والتربوي الصحيح حيث انه شهر مغفرة ورضوان ويجب على المؤمنين ان يكتسروا من الممارسات العبادية فيه من اجل ان يحظوا بالأجر والثواب الجليل من الباري عز وجل، في حين قال ٢٢٪ من الذين شملهم الاستطلاع انهم يمارسون قضایا ترفيه وتسلية في فترة ما بعد الإفطار، وبين ١٢٪ فقط بأنهم يخلدون إلى النوم بعد إفطارهم ! ..

المهاجرة..

خليل إبراهيم هادي بروفيسور عراقي الجنسية سافر إلى بريطانيا منذ ٣٢ سنة ليتدرج في الحصول على الشهادات العليا من الجامعات البريطانية ويصبح في الوقت الحاضر أستاذًا في قسم الهندسة الالكترونية وهندسة الكمبيوتر في جامعة بورتسموث.

وهذه الشخصية أحد الشخصيات الإسلامية التي شعرت بتلك الواجبات وحملتها على عاتقها التنطلق وحسب إمكانياتها ومعرفتها ببث تلك الرسالة إلى تلك الشعوب، وقد التقى مجلة الروضة الحسينية إثناء زيارته للإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) لتجري معه الحوار الآتي:

الروضة الحسينية: علمنا أن سبب مجئك إلى العتبة المقدسة للمشاركة في برامج تعليم القرآن، فهل لكم أن تحدثونا عن ذلك؟

الأستاذ خليل: خلال زيارتي هذه إلى العتبات المقدسة تعرفت على الأخوة الطيبين وكانت هناك دعوة للمشاركة في برامج تعليم القرآن لأنني لدى اهتمام بدراسة القرآن الكريم وأدرس أحياناً أصول التجويد والترتيل وتناقش فيها لوجود الحاجة في لدراسة علوم وتفسير القرآن الكريم، ولأن أكثر المسلمين الأجانب بحاجة أيضاً إلى أشخاص يكونون عاماً مساعداً للمصادر الموجودة، ومن كل هذا أرجو أن تكون من الداعمين لنشر الإسلام في الغرب من خلال القرآن الكريم وتعاليمه المأخوذة من أهل البيت (عليهم السلام)، كما توجد حسينيات كثيرة في بريطانيا وفيها نظام جيد وجميل بإقامة محافل لدراسة القرآن الكريم ولي مشاركة في تدريس أحکام التجويد والتلاوة في أحدها.

الروضة الحسينية: كيف تنتظرون إلى ما موجود من مشاريع في كربلاء المقدسة؟

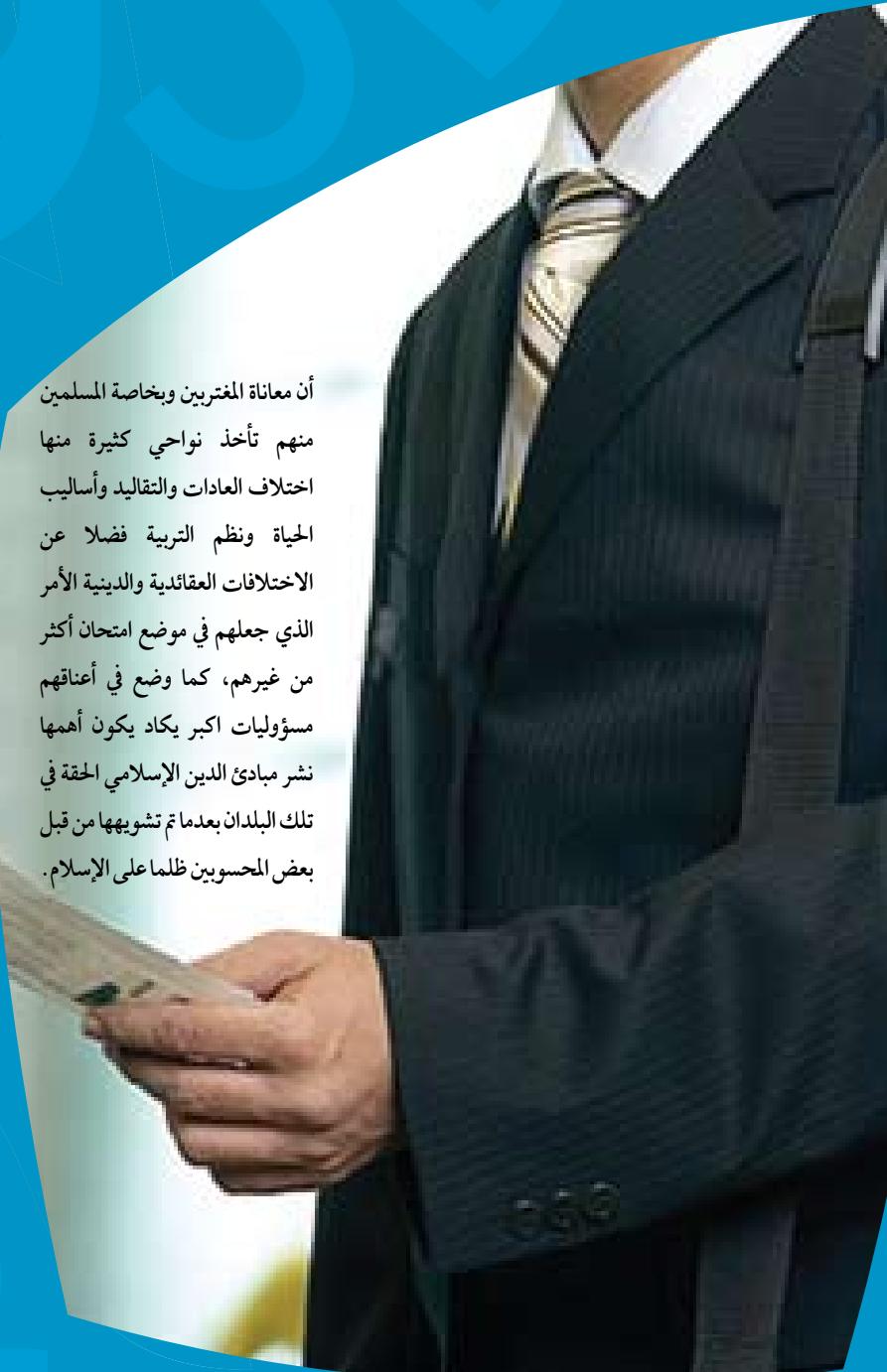
الأستاذ خليل: يقول الإمام الصادق (عليه السلام) (رحم الله من أحيا أمراً) وعملية المساهمة في الإعمار

العقل العراقية

دور في نشر الإسلام، وطموح العودة لخدمة الوطن

يحيى حسن - حسين نعمة

أن معاناة المغتربين وبخاصة المسلمين منهم تأخذ نواحي كثيرة منها اختلاف العادات والتقاليد وأساليب الحياة ونظم التربية فضلاً عن الاختلافات العقائدية والدينية الأمر الذي جعلهم في موضع امتحان أكثر من غيرهم، كما وضع في أنفاسهم مسؤوليات أكبر يكاد يكون أحدها نشر مبادئ الدين الإسلامي الحقة في تلك البلدان بعد ما تم تشويهاً من قبل بعض المحسوبين ظلماً على الإسلام.



إن أكثر الذين عادوا إلى البلد ومن بينهم خبراء وعلماء وأساتذة ومختصون في مجالات مهمة وحينما أرادوا مزاولة تخصصاتهم في العراق لم يجدوا لذلك سبيلاً

وفي
نشر الثقافة
والوعي المذهب آل البيت

(عليهم السلام) وكل مشروع في رأي
يصب في ميدان إحياء الأمر، وأي مشروع يُفعّل
هو لكرياء الحسين وخدمة لزوار الحسين (عليه
السلام) والشخص الذي يسعى للخير لا يُتصور
من فعله هذا إلا توفيق من الله سبحانه وتعالى.

الروضة الحسينية: ماتقييمكم حال العراق وخاصة المحافظات ذات الخصوصية الدينية فيه؟

الأستاذ خليل: في الحقيقة، بعد سقوط النظام البائد عاش البلد فترة من الزمن في اضطراب سياسي، لكن ما نراه انه في السنين الأخيرتين كان هناك تطور وتميز ملحوظ في الأمن والاستقرار بعد ان انتهى المعركة الطائفية فصار هناك تحول إلى الحال الثقافي والعماني، وخصوصاً في المدن المقدسة بأثر بركة من دفن بها ككرياء والكافلائية والنجف الأشرف فأصبحت هناك حركة سياحة دينية، وما نرجوه أن يتوجه المسؤولون برعاية مراكز السياحة الدينية في العراق كمتنفس لأهل البلد لأنها ثروة كبيرة جداً يحظى بها بلدنا الحبيب.

الروضة الحسينية: ألا تعتقدون أن الوقت أصبح مناسب العودة خبراء وعلماء العراق إلى بلدتهم؟

الأستاذ خليل: كل إنسان في داخل نفسه دائمًا يكون هناك شيء يحفزه على الرجوع إلى الأصل، كذلك أحياناً نشتاق لزيارة الأئمة الأطهار وتحالينا لحظات صعبة لا تدع الجفون تستريح بل تسعى إلى إحراق الصدور، لكن هناك ومع الأسف شيء يحدر بنا أن نشير إليه وهو إن أكثر الذين عادوا إلى البلد ومن بينهم خبراء وعلماء وأساتذة ومختصون في مجالات مهمة وحينما أرادوا مزاولة تخصصاتهم في العراق لم

يحيط به ذلك،
أما التميز الذي نشهده
للعقل العراقي في دول أوروبا انك
تشاهد في جميع الاختصاصات أساتذة
عراقيين وحتى في بعض المشاريع التي لها أهمية
استثمارية أو تجارية في تلك البلدان، وكانت أتعرف
على شخصيات عراقية أو من أب أو أم عراقيين لكن
الشيء الذي يجب أن اذكره أن للعراقيين وخصوصاً
الشيعة منهم حضوراً وقيزاً من خلال الحلقات
الأدبية والدينية التي يقيمونها في الحسينيات المنتشرة
في أكثر دول أوروبا، وما أحب أن افتخر وأباها به هو
ما شاهدته في العتبة الحسينية المقدسة وهي تقوم
بأعمال ومشاريع كبيرة وذات أهمية لزوار أبي عبد
الله الحسين (عليه السلام) فقررت أن أخذ معى
إلى بريطانيا ١٢ دعوة لاختصاصيين في مجالات
المعمار وهندسة الميكانيك والكهرباء والمدني
وزودتني العتبة المقدسة بقصص لأقوم بعرضه عليهم.
وفي الختام نوجه دعوة لجميع المسؤولين إلى الاهتمام
بتطاقات العلمية العراقية في الداخل من أجل أن
لا تدفعهم الضرورة إلى الهجرة خارج العراق وتقدم
خدماتهم إلى تلك الدول والمؤسسات، إضافة إلى
توفير الأجواء المناسبة لعودة من هاجر من العقول
العراقية لاستثمارها في خدمة هذا البلد وأبنائه،
والارتفاع به نحو مستقبل مشرق يعيد له هيبته بين
البلدان.

يجدوا
لذلك سبيلاً
لأنهم ومع الأسف
كان يجب عليهم قبل مزاولة
تخصصاتهم الانتهاء إلى أحزاب في قبضتها
الوزارة الفلانية أو المجال الفلانى فكان النفور دائماً
لذلك السبب ولضعف البنية التحتية التي لا زال
البلد يعاني منها، ولكن رغم كل هذا يجب أن يكون
هناك تفاؤل وأمل كبير لتحقيق أحلامنا وإذاحة الأمانة.
**الروضة الحسينية: وما أهم المتطلبات التي ترونها
أسباباً في عودة الخبراء والعلماء؟**
الأستاذ خليل: كل شخص لديه سبب معين لعودته
فقسم يرى مسألة رفع الاضطهاد عن العراق سبباً
مقنعاً لعودته، وقسم يرجو أن يخدم بعد عودته لكن
خدمته تكون في محل مقنن واضح، لأن الذي
عاش في الغرب عمل على نظام وجعل حياته
ظاماماً ثابتة، ولكن هناك خلل خطير في العراق - مع
الأسف - وهذا الخلل يتمثل بعدم احترام الزمن.

**الروضة الحسينية: أنت تتلقون بالكثير من العقول
العراقية في الخارج فما رأيكم بمستوى العقل
العربي؟**

الأستاذ خليل: التقى الكثير من العراقيين ذوي
الاختصاصات المختلفة في المؤتمرات العلمية والندوات
والأمسيات الأدبية وفي الحقيقة هناك مميز الشخص
العربي سواء كان عالماً أم غير عالم، ويمكنك التعرف
عليه بسهولة من خلال الحصول الإنسانية التي
يحملها فهو فريد ويعيش وحده، لكنه لا يظهر لمن

بدرُ الْكَبِيرِ

مثَالُ الإِيمَانِ وَالشَّجَاعَةِ



ذلك يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَآمَوَالَهُ وَسَلَمَ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّورَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِيَعْكُمُ الَّذِي بَأْيَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (١١١) سورة التوبة.

أحداث المعركة

إن معركة بدر واقعة تستحق أن تكتب أحدها إن بحروف من نور، وأن يقف عندها التاريخ طويلاً موقف إجلال وتأمل، فقد خرج فيها المسلمين لا

آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ النَّقَى الْجَمِيعَ﴾ (٤١) سورة الأنفال.

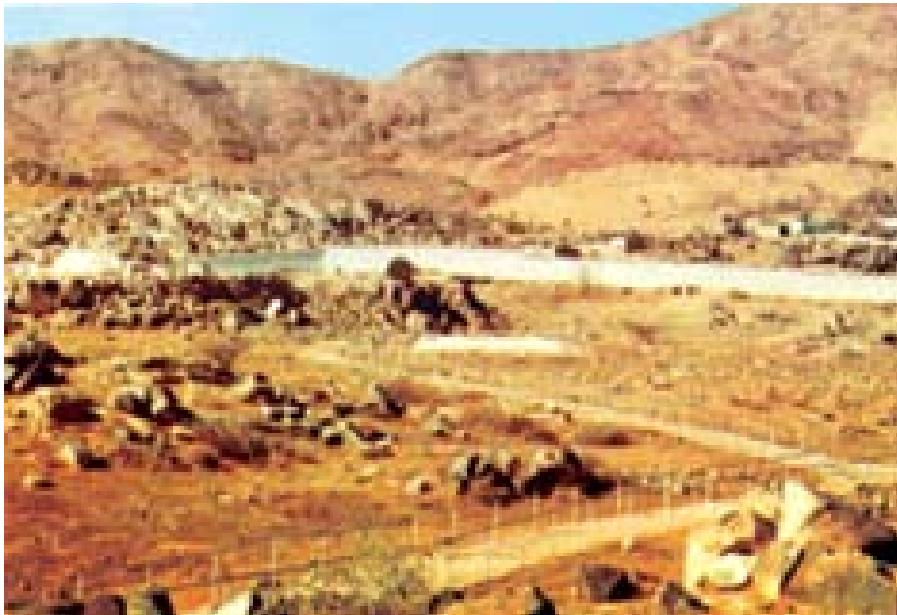
كان يوم بدر فرقاناً بين مرحلتين من تاريخ المسلمين وتشريعهم، مرحلة الصبر على الأذى وتحمل الشدائـد والصعب، والصبر على التعذيب والمهانة، وبين مرحلة شريع القتال ومشروعية تعقب أهل الكفر كما قال تعالى: ﴿أَذْنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ (٣٩) سورة الحج.

ومعركة بدر كانت مثالاً رائعاً للشجاعة النادرة التي يبذلها أهل الإيمان ومن يوفون بوعده الله تعالى وفي

شهر رمضان هو شهر الجهاد والتضحية، والعزم والتمكين، وإن تاريخ المسلمين الزاخر بالأمجاد ليحدثنا عن جهاد المسلمين في شهر النصر أحديـث كتبـت بنور الإيمان ودماء الشهداء الأبرار، كما يـحدثـنا عن صورـالبطولةـوالعزـ، والمـجدـالـذـيـبنـاهـالمـؤـمنـونـ الأوائلـ.

وها هي معركة من معارك المسلمين الخالدة وقد دارت رحاها في هذا الشهر الكريم، وهي معركة (بدر الكبير)، فقد كان يوم بدر يوم الفرقان بين أهل الكفر وأهل الإيمان، كما قال تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ

يزيد عددهم عن الثلاثمائة إلا قليلاً، ولم يُعدوا للأمر عدته، ولم يتخذوا له أهْبَتَه فلم يكن معهم إلا فرسان فرس لлизير بن العوام وفرس للمقداد بن الأسود، وسبعون بعيراً يتعاقب الرجالن والثلاثة منهم على البعير الواحد ولم يحملوا معهم من السلاح إلا ما خفّ، فلم يكن قصدهم القتال بل كانوا يقصدون قوافل قريش التجارية، وبعد افلاتها من أيدي المسلمين وبلوغ ذلك إلى أهل مكة، أخذهم الكبارياء وحب الفساد والغطرسة، فقال طاغيتهم أبو جهل: (والله لا ترجع حتى نَرِد بدرًا فنقيم بها ثلاثة، نشرب الخمر وننحر الجوز وتعزف لنا القيان وتسمع بنا العرب بمسيرنا وجمعنا فلا يزالون يهاجتون أبداً)،



ولواء الأوس إلى سعد بن معاذ، ثم قال: (اللَّهُمَّ إِنْ تُهْلِكَ هَذِهِ الْعَصَبَةِ لَا تُعْبِدُ فِي الْأَرْضِ).

فierz الإمام علي (عليه السلام) إلى الوليد بن شيبة، فصربه على يمينه فقطعها، ثم عَجَّل بقتله، ويرز له حنظلة بن أبي سفيان فصربه الإمام علي (عليه السلام)، فسالت عيناه، ولزم الأرض، وأقبل العاص بن سعيد، فلقى الإمام علي (عليه السلام) فقتله، وسأل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (من له علم بنوفل بن خوَيْلَدٍ)، فأجاب الإمام علي (عليه السلام): (أنا قاتلته).

فكَبَّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: (الحمد لله الذي أَجَابَ دَعَوَتِي فِيهِ).

ورُوِيَ أنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أخذ كفَّاً من الرمل، فرمى به الأعداء، وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (شَاهَتِ الْوُجُوهُ، اللَّهُمَّ أَرْعِبْ قَلْوَبَهُمْ، وَزُلْلُ أَقْدَامَهُمْ)، فانهزم المشركون، وال المسلمين يتبعونهم يقتلون ويأسرون.

وَقَعَتْ أَحَدَاثُ هَذِهِ الْمَعرَكَةِ فِي السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، مِنْ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِلْهِجْرَةِ، وَهَذَا حَقَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ النَّصْرُ لِلْمُسْلِمِينَ، وَاندَرَّتْ قَرِيشٌ، وَتَشَتَّتَ جَيْشُهَا، وَفَقَدَتْ هَيْبَتَهَا وَسُمعَتْهَا، كَمَا تَحْقَقَتْ لِلْمُسْلِمِينَ فِي هَذِهِ الْمَعرَكَةِ مَكَابِسُ مَالِيَّةٍ وَعَسْكَرِيَّةٍ، وَعَقَائِدِيَّةٍ، وَإِعلامِيَّةٍ، سَاهَمَتْ فِي خَدْمَةِ الإِسْلَامِ، وَتَثْبَيَتْ أَرْكَانَهُ، وَأَوجَدَتْ مَنْعِطَفًا كَبِيرًاً في مجلِّل الأحداث في الجزيرة العربية.

عليه وآل وسلم) ومعه ثلاثة عشر رجلاً من أصحابه، للسيطرة على القافلة التجارية التي كان يقودها أبو سفيان، فعلم أبو سفيان بخطوة المسلمين، فغير طريقه، وأرسل إلى مكة يطلب النجدة من قريش.

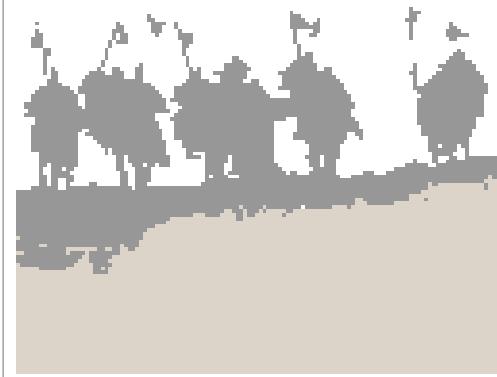
فأقبلت قريش بأحدادها وكبرياتها بألف مقاتل، وقرروا الهجوم على جيش النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأصحابه، بالقرب من بئر ماء يدعى (ماء بدر)، ويبعد (١٦٠) كيلو متراً عن المدينة المنورة.

وقد تحجلت العناية الإلهية بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأصحابه منذ ليلة المعركة، إذ بعث الله المطر الغزير، وال المسلمين يغشون النعاس.

فأرسل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم وسلم) عمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود سرراً، لاستطلاع أحوال جيش العدو، فطاها في معسكرهم، ثم رجعا، فأخبروا بأنهم مذعورون فزعون، وهو قوله تعالى: (إِذْ يُغَشِّيَكُمُ النَّعَاسُ أَمْنَةً مِنْهُ وَيَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلَيُرِبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثْبِتَ بِهِ الأَقْدَامَ × إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَيَّ الْمَلَائِكَةَ أَنِّي مَعَكُمْ فَبَثَثُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأْلَقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبَ فَاضْرِبُوهُ فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوهُمْ كُلَّ بَنَانٍ) الأنفال: ١٢/١١.

ونقلت استخبارات دولة الإسلام خبر قدوم قريش بقضائها وقضيتها وطاغيتها وفرسانها المدججين بالسلاح، يدفعهم الغل على أهل الإسلام، يريدون استئصال شأفتهم وتدمير دينهم وهم دولتهم، ولقد شاؤا وشاء الله ﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَكْرُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِين﴾ (٣٠) سورة الأنفال.

بعد أن استقرَّ الرَّسُولُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في المدينة، بدأ يخطط عسكرياً لضرب رأس المال الذي كانت قريش تعتمد عليه اعتماداً مباشراً في تجارةها. ولتحقيق هذا الهدف خرج رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في



المؤمن .. وموقفه من القضاء

إن من مقومات الإنسان المؤمن الأساسية هو الإيمان بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وبما جاءوا به من عند الله تعالى والسير على نهجهم وستنهم ووصاياتهم في تحديد معالم الحق من الباطل والخير من الشر والحلال من الحرام ليعيش حياة راضية مطمئنة تقوده إلى الجنة وتقيه من النار.

عبد الله سعيد زيني

قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :
 ما من مسلم تصيبه مصيبة فليقول ما أمره الله
 إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي واحلف لي خيرا منها
 إلا أجره الله في مصيبته وأخلف له خيرا منها

فلا كاشف له إلا هو وإن يرتكب بغير فلا راد لفضله
 يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم)
 (يونس / ١٠٧) ولكن الرسول الأكرم (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حذر من أن يفهم قضاء الله وقدره فهما خطأه بان يجعله العبد سبلا إلى اليس والانطواء أو الشك في العمل والحياة أو ذريعة لارتكاب المعاصي، أو طرقا إلى التأويل بأنه جبر ثم فقدان الثقة بالله وعدم الامتثال لأوامره ونواهيه فلقد قاوم الرسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الفقر بالعمل والسعى، والجهل بالعلم والمعرفة، والمرض بالمعالجة والدواء، والكفر بالجهاد والشر بالعقل والحكمة والظلم بالمقاومة والصمود فكان لا يعرف اليس والكليل لإعانته بان كل ما يقدرها الله تعالى هو خير لعبد الله لعلمه بعاقبة الأمور، فعسى

من قوى الخير والشر أو الحق والباطل وفق حكمه ودرأية ربانية عليا، لا يحق لنا البحث فيها ولا التنازع في شأنها لأنها سر من أسرار الله التي تحيط بها العقول ولا تدركها الأذهان، ثم أودع بعد ذلك في عبده جوهر العقل والإرادة والاختيار وسخر له ما في الأرض جمیعاً ثم هداه الصراط المستقيم وحذره من الشيطان قال : (ونفس ما سواها فللهمها فجورها وتقواها قد افلاح من زكاها وقد خاب من دساها).

وهذا الإيمان يتطلب منه معرفة الله تعالى بالقلب والعقل والوجدان والإقرار له باللسان والعمل بالأركان وعلى هذا الأساس فإنه يجب على الإنسان المؤمن أن يسلم أمره إلى الله تعالى دون اعتراض أو تشكيك في أمره وحكمه وقضائه وقدره لأنه الحكم المطلق فيما يقصى ويقدر وهو بعباده خبير بصير.
 قال تعالى (وَمَا يَعْزِبُ عَنْ رَبِّكَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مَبِينٍ، فَلَلَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ)، فإنه وضع نظامه ودستوره المحكمين لهذا الوجود وتولى رعايته بالقوانين العامة ونظاميis الطبيعية التي ربط بها الأسباب بسمياتها والنتائج بمقدماتها فكانت الحياة بكل أبعادها ومفرداتها وما يتربت عليها

والقدر

للعقل والمنطق ولكن في الواقع كان صلاحاً ورحمة وموسى ((عليه السلام)) كان يجهل سر ذلك وهونبي من أنبياء الله تعالى، وقد أرسل لهداية الناس ورد الظلم عنهم، حينها أخبره الخضر ((عليه السلام)) وبين له أسبابها والحكمة التي كانت وراءها وإنها بحثي من الله تعالى، ذلك أنه كان أوفر علماً من موسى ((عليه السلام)) (وفوق كل ذي علم علیم) فكيف إذن بالإنسان العادي وهو قاصر عن إدراك الغيبات من شؤون الخالق في خلقه وما يتربّط عليها من حكمة ودرأية وهدف فلله في حلقة شؤون.

ولقد أفادنا إمامنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

تعالى في خسر آخرته ودنياه.

كما أراد الله تعالى إضافة إلى ذلك أن يهون على الإنسان المصائب والمحن ويبين له أنها لازمة الوجود ولا بد منها وهي معلومة عند الله تعالى قبل وقوعها فلا حاجة إلى الجزع والفزع زلا إلى الحزن والأسى أو اليأس من رحمة الله وإنما عليه أن يتحلى بالصبر والصلوة والمكابدة حتى يفرج الله عنه حيث قال تعالى: (واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور) وكذلك العكس إذا ما أصابه الخير والظفر والنجاح والتوفيق فلا يبالغ في الفرح والسرور فيغير ويتبطر أو ينسى إن ذلك من فضل الله، فلا يتكبر ولا يمشي في الأرض مرحًا إن الله لا يحب المختال الفخور، بل يريد الله تعالى أن يكون سوياً متنزاً ويتحلى بالخلق الرفيع والتواضع لكي يحظى برضاء الله ورضاء عباده.

ومن هذا المنطلق وبناء على ما تقدم فينبغي علينا أن نكون على علم ودرأية ويبين بأن كل ما أصاب أهل الأرض أو الإسلام وال المسلمين وأصحاب الحق والأرض والقدسات في مشارق الأرض ومغاربها منذ خلق الله الخلق وحتى قيام الساعة من مظالم وجنيات ودسائس واغتصاب للحقوق بكل أشكالها وألوانها أو نكسات في المعارك أو الحروب وخسائر فادحة أو كوارث طبيعية أو فقدان شخصيات إسلامية وإصلاحية فذة عقم الدهر أن يأتي بمثلهم ما هي إلا واردة في اللوح المحفوظ وفي علم الله وقضائه وقدره قبل وقوعها لأنها لازمة الوجود لا مجال لأسباب غريبة لا يعلمها إلا هو والراسخون في العلم من خصمهم الله بذلك.

ولكنها مع ذلك قابلة للنسخ أو التغيير متى شاء الله ذلك لقوله (يمحو الله ما يشاء وبثت وعنه ألم الكتاب) وقوله (لا يغير الله ما يقوم حتى يغروا ما بأنفسهم) إضافة إلى أنه سبحانه وتعالى قد تعهد في محكم كتابه إن النصر والعاقة سيكونان حليفين للمؤمنين والمتين ومن أوفى بعهده من الله حيث قال: (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالات ليستخلفُنَّهم في الأرض كما استخلفُ الذين من قبلهم وليمكِّنَ لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليدلُّنَّهم من بعد خوفهم أمنا).



(عليه السلام) حين سُئل عن القضاء والقدر فقال: هو طريق مظلم فلا تسلكه وبحر عميق فلا تتجوه وسر الله فلا تتكلفوه، ولكن الله تبارك وتعالى من علينا حين أشار إلى هذا المعنى في كتابه العزيز حين قال: (ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تغروا بما آتاكتم والله لا يحب كل مختار فحور). (٢٢/٢٢ـ الحديد)

وقد أراد الله تعالى بذلك أن يوضح لعباده المؤمنين موقفه من كل ذلك وينبهم الشك والارتياح والاتحراف عن الطريق السوي في أمر دينه أو دنياه إذا ما واجهته بعض المصائب والمحن والظلم والآزمات التي لا يطيقها فيفقد بها صوابه وإيمانه أو ثقته بالله لأن كل ذلك كان ظاهره ظلماً أو أمراً نكراً مخالفًا

ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم.

ولعل خير مثال على ذلك قصة النبي الله موسى (عليه السلام) مع العبد الصالح الخضر (عليه السلام) حين صاحبه في رحلته، وركوبهما السفينتين التي خرقها الخضر (عليه السلام) وعابها وبعدها غادرها السفينة وتاتيا سيرهما حتى قتل نفساً بغير نفس ثم دخلان تلك القرية طمعاً في زاد يسد جوعهما فلم يضيئهما أهلها لأنهم كانوا قوماً فيهم صفة لؤم فخر جامن القرية وهما جائعين ساخطين حتى لقيا في طريقهما جداراً كاد أن ينقض فأقامه الخضر ((عليه السلام)) وأعاد بناءه فلم يطق النبي موسى ((عليه السلام)) صبراً لأن كل ذلك كان ظاهره ظلماً أو أمراً نكراً مخالفًا

الأموال العامة

بسمه تعالى
إلى مكتب سماحة آية الله العظمى
الإمام السيستاني (دام ظله)
يتعامل كثير من الناس مع الأموال العامة
كالوقود والمواد الغذائية المستلمة بالبطاقة
التموينية وغيرها على أنها على حد الأموال
المباحة فلا يرون هناك إشكالاً في الاستيلاء
عليها ويتفنون في وجوه تحصيلها بأساليب
مختلفة، كما أنهم لا يرون حرمة للقوانين
العامة والتعليمات الرسمية ولا يجدون حرجاً
في مخالفتها وكذلك الحال في العقود التي
يبرمونها مع الدولة والشروط المأخوذة فيها
تصريحاً أو تلويناً ببناء العقد عليها. فما هي
الأحكام والتبعات الشرعية المترتبة على
ذلك؟ بعض المؤمنين

وفق فتاوى

سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله)



بسمه تعالى

لا ترخيص في مخالففة القوانين المعمولة في ذلك
بحال وعليه فإن أية مخالففة قانونية من قبل العاملين
في دوائر الدولة فيأخذ أو إعطاء أو ممارسة يكون غير
مرخص فيها شرعاً.

يجب شرعاً العمل بمطلق الشروط والالتزامات
المأخوذة في العقود الوظيفية مع الدولة شأنها شأن
سائر العقود المبرمة مع سائر الأطراف بعد تنفيذ من
له الولاية الشرعية لتلك العقود، فان المؤمنين عند
شروطهم. ومن ارتكب خلاف مقتضى العقد مع
الدولة فقد ارتكب محراً.

يحرم إعطاء المعلومات الخاطئة للجهات الرسمية
لغرض تحصيل امتياز أو زيادة مال وما إلى ذلك، فان
ذلك حرم لكونه كذباً وتزويراً. وما يؤخذ بوجوب
ذلك من دون حق سحت ومحرماً.

الأموال العامة ملك للدولة وحق التصرف فيها
للإمام (عليه السلام) ونائبه الشرعي أو من كان
مخولاً من قبله وليس أموالاً مباحة لكي يجوز
الاستيلاء عليها وتملكها. فمن استولى عليها بغير

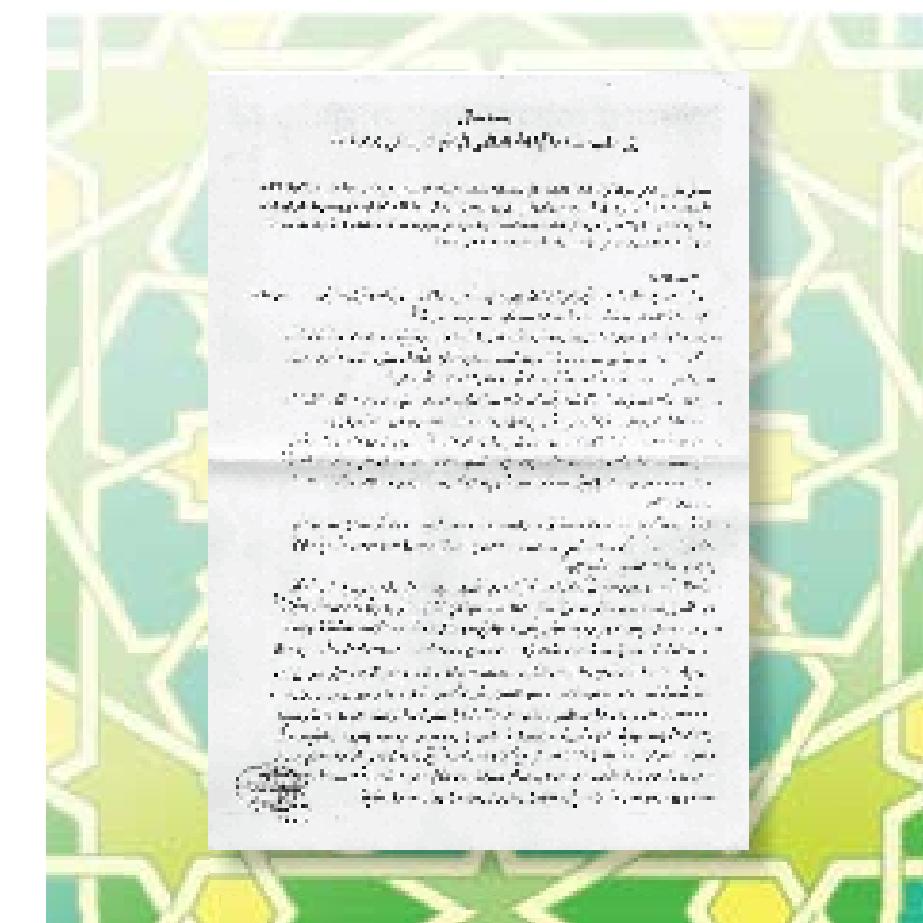
ماء الشعير

بسمه تعالى
مكتب سماحة آية الله
العظمى الإمام السيستاني
(مد ظله)

هل يحل شرب البيرة
المكتوب عليها (خالية من
الكحول)؟
وما حكم بيعها وشرائها؟
جمع من المستفتين

بسمه تعالى
إذا كان الشراب المذكور من
قبيل الفقاع الموجب للنشوة
وهي السكر الخفيف فلا
يجوز شربه. وأما إذا كان
من قبيل ماء الشعير الذي
لا يوجب النشوة فلا بأس
بشربه ومنه يظهر حكم
بيعه وشرائه.

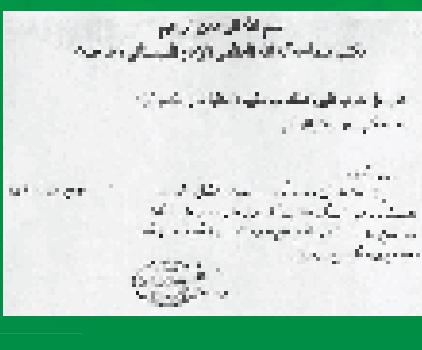
مكتب
السيد السيستاني في النجف
الشرف
أجوبة المسائل الشرعية
١٤٢٨/١٦ ج



الأسباب القانونية والمنفذة من قبل من له الولاية الشرعية كان ذلك غصباً مجرماً شرعاً، وليست حرمة المال العام بأقل حرمة من المال الخاص.
لَا أثر للممارسات الخارجية على خلاف القانون - ولو صدرت من المسؤولين حيث تكون خارج صلاحياتهم القانونية - ومن ثم لا يكون ما يستحصل من المتصدرين للعمل في الدوائر الرسمية خارج الإطار القانوني حلال بل يحرم ذلك على المعطي والأخذ جميعاً.

في حالات عدم وجود التعليمات والضوابط الكافية كعدم تخصيص مبلغ لبعض موارد الصرف في الدوائر مثلاً لا بد للمسؤولين من رفع الأمر إلى الجهات العليا ذات الصلاحية لغرض تدارك الأمر ولا ترخيص في مخالفته القانون لأجل ذلك.

يجب على المؤمنين العمل بغير فرضية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في شأن الالتزامات المنعقدة مع الدولة وأموالها. كما يجب في سائر المجالات الأخرى. ولا فرق في وجوب ذلك - عند حصول شروطه - بين العلماء وغيرهم والسلطات والرعاية



الإعلام الحسيني وصدق الانتساب

ضياء الدين زين الدين



وطبيعي
أن لا نقف نحن

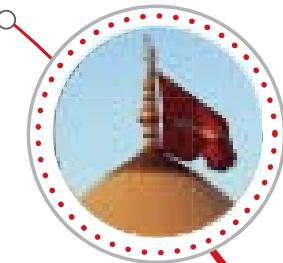
حين يكون الحديث

عند هذا القصور، ولا عند تلك المحدودية

في الإعلام الحسيني، فمن الطبيعي أن يفرض أمران نفسيهما على المتحدث: أحدهما: مسؤولية الانتساب إلى الحسين (عليه السلام) ما يقتضيه من مهامات كبرى وتحصيات.

ثانيهما: المقارنة بين الواقع القائم من هذا الإعلام والأفاق التي أرادها الله (تعالى) له، نفسها على الأذهان..

الواقع القائم بما فيه من حدود قاصرة، وتوجهات محدودة، لا تكاد تملأ بصائر الأجيال - حتى المؤمنة منها- إلا من خلال جوانب معينة، لا تعدو العاطفة أو الوجدان الشعبي العام.. مقابل تلك الأفاق الرفيعة ، التي جعلها الله لذلك الإعلام وكلمته العليا، حينما هيأ له الأسس البرهانية الثابتة من حجة الله، وأمده بالأنوار المشتركة من كلمته ، بدرجة لم يملكه إعلام آخر سواه .



وتقيم
أمر الله

(تعالى) شاهداً في

حياتها، وتعليق رايته خفاقة في هذه الأرض . فهل تصل الأمة إلى هذا اليوم والمستوى في المستقبل المنظور؟؟ .

سؤال أعتقد أنا لا نسمع له إجابة بالإيجاب، إلا حين يخرج قائم آل محمد فيملؤها قسطراً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً .

نعم؛ الذي علينا أن نقف عنده قليلاً هو: تلك الأفاق التي أرادها الله للإعلام الحسيني، حينما هيأله تلك الأسس، وأمده بتلك الأنوار، والنهج القويم، وجعلها شرائط أساسية في أي إعلام يتسبّب إلى هذا الخطأ، وموازين عامة في صدق هذا الانتساب أو كذبه.

ومقدمة للتعرف على بعض هذه الأفاق نقول: لا بد من العودة هنا إلى موقع الحسين (عليه

التي يعني منها الإعلام الحسيني الموجود ، سوى أن نقول بأنها لا تعدو الأسباب العامة للخلل التي يعني منها كيان الأمة الإسلامية في توجهاته المختلفة، على صعيد انتمامه السياسي أو الاجتماعي ، أو ضياع هويته الثقافية الإسلامية ، أو تأثير الموروث السلفي ، الذي تأتي لها -ولا يزال- جراء قصورها -أو تقصيرها- عن إدراك موقعها السليم الذي أراده الله لها بين الأمم، وعجزها عن استيفاء المؤهلات الكافية التي تمكنها من أداء رسالتها الكبرى في الحياة .

فلي sis باستطاعة الإعلام الحسيني أن يخرج عن الضيق العام والمحدودية، اللذين فرضهما ذلك الخلل إلا بعد أن تملك سلطان زمامها في مسيرة حياتها، وتدرك حقيقة الواقع الذي أراده الله لها حينما جعلها خير أمّة أخرجت للناس، وتسعى بجد للوفاء بمسؤولياتها الكبرى في هذا الموقع،

من روح سمت على الفناء ، وقدرة على امتلاك العقول والقلوب والضمائر تجاوزت كل الحدود الاجتماعية والثقافية ..

وهذا ما أكدته الرسول (صلى الله عليه وأله وسلم) حينما بشر بكربلا ، وهي النقوس والعقول إليها، كما أكدتها سلسلة المقصومين (عليهم السلام) جمِيعاً مِنْ فيهم الحسين (عليه السلام) ذاته: (إني لم أخرج أشرا ولا بطرا ولا ظالما ولا مفسدا وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي خرجت لأمر المعروف وأنهى عن المنكر).

كما أكدته -من بعده- الإمام زين العابدين (عليه السلام) الركن الثاني المتمم لدور أبيه الحسين (عليه السلام) في كربلا ، ك قوله لإبراهيم بن طلحة حينما سأله شامتا به بعد رجوعه (عليه السلام) إلى المدينة ، ومعه العائلة : يا علي بن الحسين من الغالب؟ فأجابه (عليه السلام) : (إذا أردت أن تعلم من غلب، ودخل وقت الصلاة فاذن ثم أقم).

و-كما قلت- فإن عنصر الوحدة ما بين هذا السلك المظہر كله- بن فيهم الحسين (عليه السلام) ذاته- واستقامته في طريق الله (تعالى) ، وذلك الموقـع الخاـص لـكرـبـلاـ فيـ كـيـانـ الدـيـنـ ، وـكـمـاـ نـورـهـ فـيـ هـذـهـ الـأـرـضـ ، كـمـاـ يـعـدـانـ بـعـدـيـنـ أـسـاسـيـنـ فـيـ تـلـكـ الشـخـصـيـاتـ الـعـظـمـيـ وـهـذـهـ الـوـاقـعـةـ الـخـالـدـةـ ، يـجـبـ أـنـ يـكـوـنـ كـذـلـكـ بـعـدـيـنـ أـسـاسـيـنـ فـيـ كـلـ مـاـ يـنـتـسـبـ إـلـيـهـمـاـ مـنـ درـاسـاتـ ، أوـ إـعـلامـ ، أوـ أـدـبـ ، أوـ مـوـاـقـفـ ، أوـ حـتـىـ بنـاءـ عـلـاقـاتـ إـنـسـانـيـ ، وـهـوـ مـاـ أـكـدـهـ أـئـمـةـ الـبـيـتـ (عليـهمـ السـلـامـ) مـنـ شـرـائـطـ ذـلـكـ الـانتـسـابـ: (أـحـيـاـ أـمـرـنـاـ رـحـمـ اللـهـ مـنـ أـحـيـاـ أـمـرـنـاـ).

ولهذا فإن الإعلام الحسيني لا يكون صادقاً في إضافته هذه إلى الحسين (عليه السلام) ، ولا في اتسابه إليه، ولا يتحقق النتائج التي يتواхما في تعبيره عن كربلا ، إلا حيث يحيي جميع الأسس التي أقيمت عليها اصطفاء الحسين ذاته، وبنيت عليها مهماته كافة، وركزت عليها راية كربلا ، ولأن الحقيقة قضية موضوعية خاصة، فهي لا تتبع المدعيات، لأن التأثير إنما هو للحقيقة وحدها.

ومع أن المُؤْعِنَينَ مَا لا خفاءٌ فيهما أُمام كل من يعلم شيئاً عن طبيعة خط الإمامة، لأنهما من البداية الأولى له، إلا أننا مضطرون هناذكرهما كأصلين إجرائيين في التمهيد للدخول في الموضوع الذي نروم استعراضه في هذا الحديث.

أما الحسين (عليه السلام) فكما قلت: هو النور الثالث من أنوار الإمامة بعد الرسول (صلى الله عليه وأله وسلم) ، وفي هذا الموضوع تواترت أقوال الرسول (صلى الله عليه وأله وسلم) : (الحسن والحسين إمامان قاماً أو قعداً) . (الحسين ابني -هذا- إمام ، ابن إمام ، أخو إمام ، أبو أئمة تسعه ، تاسعهم قائمهم) .. إلى العشرات من النصوص الواردة في هذا المعنى .

وأما المهمة التي أوكلت إلى الحسين (عليه السلام)، فهي نفس المهام التي أوكلت إلى سلسلة أصفياء الله ونجيبيه بكمالها، وهي إتمام نور الله (تعالى) في هذه الأرض ، وإعلاء كلمته ، وإقامة حجته على العباد ، ليكون -كم من سبقه ومن لحقه- أميناً لله (تعالى) على خلقه ، وحجحة له على عباده ، ليصبح الحسين (عليه السلام) جزءاً من محمد (صلى الله عليه وأله وسلم) ، كما أنه جزء من الحسين : (حسين مني وأنا من حسين) -كما في تعبير الرسول (صلى الله عليه وأله وسلم)-، قوله في علي وفاطمة وحسن وحسين (عليهم السلام) : (إنهم مني وأنا منهم) ..

وهذا ما أكدته خط الإمامة المظہر كله ، حتى ورد التأكيد منهم (عليهم السلام) بأن أولهم محمد ، وأوسطهم محمد ، وأخرهم محمد ، وكلهم محمد ، كما أكدوا على وحدة السلسلة المطهرة جميعها في إشرافتها ، وجلاء حجتها ، وكمال نهجها ، دون أي تفاوت أو خلل ..

أما كربلاـ الحالـدةـ ، فـهيـ بـدورـهاـ وـاحـدةـ منـ المـواقـفـ الـكـبـرـىـ الـتيـ شـاءـ اللـهـ أـنـ يتمـ بهاـ أـبـدـيـةـ نـورـهـ ، وـخـلـودـ حـجـتـهـ عـلـىـ الـعـبـادـ ، وـمـاـ كـانـ لـتـلـكـ الـأـبـدـيـةـ وـلـاـ لـهـذـاـ الـخـلـودـ أـنـ يـتـمـ بـهـذـاـ الشـكـلـ الـإـعـجـازـيـ الـذـيـ نـرـاهـ قـائـمـاـ الـيـوـمـ ، إـلـاـ بـهـذـهـ الـوـاقـعـةـ الـكـبـرـىـ وـمـاـ شـعـتـ الـإـمـامـةـ فـيـهـاـ إـشـرـاقـاتـ وـهـدـايـاتـ تـجـاـوـزـتـ الـزـمـنـ ، وـمـاـ بـثـتـ فـيـهـاـ

السلام) من الحجة الإلهية ، وإلى موقع كربلاـ -خـاصـةـ- من الكـيـانـ الإـسـلـامـيـ ، وـمـاـ أـرـادـهـ اللـهـ لـهـمـاـ مـنـ درـجـاتـ خـاصـةـ فـيـ هـذـاـ الكـيـانـ .

فكلا المُؤْعِنَينَ بعدان أساسيان لا في خصوص اصطفاء الحسين (عليه السلام) كواحد من السلسلة المطهرة للإمامـةـ بعدـ الرـسـولـ (صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وأـلـهـ وـسـلـمـ) ، ولا في كربـلـائـهـ الـكـبـرـىـ كـمـددـ دائمـ ، أـتـمـ اللـهـ بـهـ أـنـوارـ دـيـنـهـ ، وـأـكـملـ بـهـ دـلـائـلـ حـجـتـهـ إـلـىـ الـأـبـدـ فـحـسـبـ ، وـإـنـماـ بـعـدـانـ أساسـيـانـ فيـ كـلـ مـاـ يـنـتـسـبـ إـلـيـهـ الـحسـينـ (عليـهمـ السـلـامـ) ، وـالـلـهـ كـرـبـلـاءـ مـنـ مـوـقـفـ ، أـوـ خـدـمـةـ أـوـ عـمـلـ أـيـضاـ ، إـذـ لـاـ يـتـحـقـقـ ذـاتـ الـانتـسـابـ إـلـاـ مـنـ خـالـلـ الـوـفـاءـ بـكـلـ مـسـتـلزمـاتـهـمـاـ ، وـعـلـىـ كـلـ صـعـيدـ ..

الفوز

عند أمير المؤمنين

عليه السلام

فيها،
فيفشك قصير .
وخطرك يسير . واملك حقير . آه من قلة الزاد .
وطول الطريق وبعد السفر، عظيم المورد .
٣ - فراقه لأولئك الذين لا يحملون له إلا
الخذل والكره وراحوا يحوكون ضده المؤامرات
والدسائس ويضعون شتى العرقل في طريقه
الإصلاحي لسار الأمة التي انحرفت أيا
انحراف قبيل توليه الخلافة، لعلهم انه
سوف يسلبهم الجاه والرفة والمكانة التي
استأثروا بها أبان الخلافات السابقة دونما وجه
حق، وانه سيقتضي من الظالم حتى لو كان
قويا وسينصر المظلوم حتى لو كان ضعيفا،
ومن الطبيعي أن قوما اشتروا الحياة الدنيا لا
يريدون الاستمرار مثل هذه القيادة العادلة.
٤ - مفارقته لقوم طلما خالفوه وعصوه في
موارد كثيرة بل وحملوه على تغيير رأيه في
الكثير من المواقف كما في قوله (عليه السلام)
لأهل الكوفة: (قاتلکم الله، لقد ملأتم قلبي
قبحا، وشحنتم صدري غيظا. وأفسدتكم علي
رأيي بالعصيان والخذلان)، ورغبة الالتحاق
ب أصحابه بقوله (اللهم أبدلني بهم خيرا منهم

كانت

له والأهل بيته بالأصل -

وذلك لما جرته عليه من آلام جراء جهل الناس
بأحكامه تارة وبسبب الأحقاد والأطامع بها
تارة أخرى حتى أنها جعلته يفقد بعض أقرب
 أصحابه لما وقعوا فيه من شبكات بسبب عدله
وإتباعه سنن الله الحقة دون محاابة لأحد،
وتطبيقه لأحكام الله دون خوف من ملامة
أو نقد أو تحريج، وذلك من خلال قوله (عليه
السلام) (إن خلافتكم لا تساوي عندي عفطة
عنز أو ورقة تقضمها جرادة)، أو حين نعت ابن
عباس النعل التي كان يخصفها أنها لا تساوي
شيئا، فقال له (عليه السلام): والله لاهي أحباب
إلي من إمرتكم إلا أن أقيم حقا أو أدفع باطلـا.
٢ - خلاصه من هذه الدنيا التي لا تحمل في
ثنياتها إلا المنغصات والأكذار والهموم والمتاعب
والتي تتزين كل يوم من أجل إغواء الناس
على السير في ركبها، وانتقاله إلى الآخرة التي
ليس فيها للمحسنين والصالحين إلا الراحة
والاستقرار، وذلك في قوله (عليه السلام) (يا
دنيا غري غيري إليك عنـي، أبي تعرضـتـ، أم
الي تشوقـتـ. لاحـانـ حينـكـ هـيـهـاتـ غـرـيـ غـرـيـ
لاـ حاجـةـ ليـ فيـكـ. قدـ طـلـقـتـ ثـلـاثـاـ لاـ رـجـعـهـ

تلك الكلمة العظيمة
التي انطلقت من أمير المؤمنين (عليه السلام)
(فزن ورب الكعبة) حينما ضربه اللعين ابن
ملجم المرادي لتحمل في ثناياها معانينا تعجز
الألباب عن إدراك جميع كنهها، كما يعجز
الفكر الإنساني عن معرفة الأسباب التي
دعت أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى إطلاقها
في تلك اللحظات التي ما مر بها أمرؤـ خـلا
عباد الله الصالحينـ إلا وجـزـعـ أوـ أـخـذـتـهـ الرـهـبةـ.
ومن المؤكد أنه (عليه السلام) لم يكن مقصدـهـ
 بذلكـ الفـوزـ هوـ الجـةـ لأنـهـ نـائـلـهـ دونـ شـكـ فهوـ
قسـيمـهاـ وهوـ السـاقـيـ عـلـىـ الـحـوضـ وـوـالـخـ
فضـلاـ عـنـ كـوـنـهـ أـخـالـرـسـوـلـ اللهـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ
وـأـلـهـ وـسـلـمـ)ـ وـلـاـ يـعـقـلـ أـنـ لـاـ يـحـظـيـ أـخـوـ الرـسـوـلـ
بـالـجـنـةـ، إـضـافـةـ إـلـىـ الـمـنـاقـبـ الـكـثـيرـ وـالـدـرـجـاتـ
الـعـلـىـ مـنـ الـإـيـانـ الـتـيـ يـحـمـلـهـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ
وـالـتـيـ جـعـلـتـهـ فـازـاـ بـالـجـنـةـ لـاـ مـحـالـةـ سـوـاءـ نـالـ
الـشـهـادـةـ بـتـلـكـ الضـرـبةـ أـوـ بـغـيـرـ ذـلـكـ.

ولـوـ حـاـوـلـنـاـ قـلـيلـاـ التـفـكـرـ فيـ بـعـضـ مـعـانـيـ تـلـكـ
الـكـلـمـةـ أـوـ مـعـنـيـ الـفـوزـ الـذـيـ قـصـدـهـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ
(عليـهـ السـلـامـ)ـ لـتـوـصـلـنـاـ إـلـىـ بـعـضـهـاـ وـمـنـهـاـ:

١ـ إنـ الفـوزـ إـنـماـ تـمـثـلـ بـخـلاـصـهـ مـنـ عـبـءـ الـخـلـافـةـ
الـتـيـ أـرـغـمـ عـلـىـ قـبـولـهــ رـغـمـ عـلـمـهـ أـنـ أـقـدرـ
الـنـاسـ عـلـىـ أـدـائـهـ عـلـىـ أـحـسـنـ وـجـوهـهـ وـأـنـهـ

إنـ



المشتكى، وفيك أجمل العزاء، وصلوات الله عليك وعليها ورحمة الله وبركاته).

٦- أما الفوز الأكبر والذي كان أمير المؤمنين مشتاقاً إليه شوقاً منقطع النظير فهو لقاء المشوق الأكبر رب العالمين، حيث كان (عليه السلام) يردد وبحرقة الملهوف لذاك اللقاء قائلاً (متى ينبعث أشقاها فيخضب هذه من هذا).

٧- وكذلك يمثل الفوز عند أمير المؤمنين (عليه السلام) ذلك النجاح الباهر في الاختبار والامتحان الإلهي في كل الجوانب وعلى الأخص منها جانب القضاء والقدر حيث انه لم يمنع بن ملجم من المصي في فعلته رغم علمه بها ومطالبة الكثيرين منه القصاص منه قبل وقوع الجريمة، قال تعالى (مَنْ ؤْمَنَنِي رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمَنْ هُمْ مِنْ قَصْرٍ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا) (الأحزاب : ٢٣)

مدیر التحریر

(صلى الله عليه وآله وسلم) وكذلك لقاء النور الذي صبر على فراقه زهاء ثلاثين سنة وتلك هي الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وما يؤكد ذلك قوله مناجيا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عند وفاتها بقوله(السلام عليك يا رسول الله عني وعن ابنتك وزائرتك، والختار لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبرى، وقل عنها تحبدى، إلا أن لي التأسي بستنك وفي فرقتك موضع تعز، وإنما لله وإنما إليه راجعون، قد استرجعت الوديعة وأخذت الرهينة فما أقيح الخضراء والغبراء يا رسول الله أما حزني فسرمد وأما ليلى فمسهد ولا يريح ذلك من قلبي حتى يختار الله لي دارك التي أنت بها مقيم، كمد مبرح وهو مهيج، سرعان ما فرق بيننا يا رسول الله فبعين الله تدفن ابنتك سرا، ويهضض حقها قهراً، ويمنع ارثها جهراً، ولم يطر منك العهد، ولم يخلق منك الذكر، فإلى الله ٥- فوزه بلقائه حبيبه وأخيه ومربيه النبي محمد وأبدلهم بي شرا مني)، ومن المؤكد أنه ما كان يقصد بهذا الإبدال في الحياة الدنيا لأنه لو كان في هذه الدنيا آنذاك قوم يستحقون أن يكونوا برفقه (عليه السلام) لما توانوا لحظة واحدة عن اللحاق به حتى ولو كانوا في أقصى الدنيا كما فعل (أويس القرني) رضوان الله عليه، ومن هنا يتتأكد انه (عليه السلام) كان يقصد بالإبدال بأولئك الأخيار الذين رحلوا للحياة الآخرة، ومنهم أبوذر الغفارى وعمار بن ياسر وتلك الثلة المؤمنة التي لم تتعرض عليه يوما ولم تحمل في نفوسها أية ضغينة حتى قال (عليه السلام) في حقيقهم: (لَوْ ضَرَبْتُ خَيْشُومَ الْمُؤْمِنِ بِسَيْفِي هَذَا عَلَى أَنْ يُعَذَّبَنِي مَا أَعْذَبْنَيْ وَلَوْ صَبَبْتُ الدُّنْيَا بِجَمَاتِهَا عَلَى الْمَنَافِقِ عَلَى أَنْ يُحَيِّنِي مَا أَحْيَنِي وَذَلِكَ أَنَّهُ قَصِّيَ فَانْقَضَى عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال : يَا عَلَيَّ لَا يُعِصُّكَ مُؤْمِنٌ وَلَا يُجْعَلَ مُنَافِقٌ).



دورات مدرسة الإمام الحسين

مشروع لترسيخ التعاليم الإسلامية الصحيحة بين أفراد المجتمع العراقي

علاء السلامي / حسين المخاجي



الحسين عليه السلام التي انبثقت في شوال عام ١٤٢٤ هـ في الصحن الحسيني الشريف لتعليم علوم أهل البيت عليهم السلام في مختلف المجالات، نظراً لكثرة الطلبات، أقرت إدارة المدرسة فتح دورات في عموم محافظات العراق، وقد بلغ عدد الطلاب المشاركين عام ١٤٣٠ هـ (٧٠,٠٠٠) ألف طالب تقريباً، وهم موزعون على (١١٠٠) دورات، لكلا الجنسين، يقوم بتدريسيهم (١٥٠٠) أستاذ وأستاذة أكاديميين وحوالي ٢٠٠٠ مدرس، وأضاف الصافي: الدورات الصيفية ودورات شهر رمضان المبارك من ابرز نشاطات المدرسة التي تبذل جهود جبارية من أجل قطف ثمرة التعليم لهؤلاء الراغبين في الالتحاق بهذه الدورات.

بهدف نشر الثقافة الإسلامية بشكل سليم بين أفراد المجتمع وخصوصاً طلبة المدارس كونها اللبنة الأساسية للمجتمع في المستقبل واستغلالاً لأوقات الفراغ خلال العطلة الصيفية بشكل ينمّي قدراتهم وقابلياتهم الدينية، بدأت

مدرسة الأئمّة الحسين عليه السلام في العتبة الحسينية المقدسة ومنذ سنوات على إقامة دورات خلال فصل الصيف تستمر لمدة شهرين تهدف إلى تعليم المسائل الفقهية والعقائدية والأخلاقية وتربية قابليتهم الذهنية..

هذا المشروع الذي نال قسطاً كبيراً من اهتمام إدارة العتبة الحسينية المقدسة وأمينها العام الشيخ عبد المهدي الكربلاوي بدا في مدينة كربلا المقدسة بعدة دورات بسيطة ليعمل على مدن العراق واقضيته ونواحيه بالتعاون مع مديريات تربية كربلا والمحافظات، وقد قطفت ثمرات نجاحها في السنوات السابقة من خلال تخريج عناصر اصبعوا طلبة بارزین خصوصاً في الحوزات العلمية ..



الشيخ أحمد الصافي

ادارة العتبة الحسينية المقدسة - ومن خلال الاخوة في المضيف وأخص بالذكر الحاج مصطفى أبو دكة

تعاون وثيق مع مديريات التربية في المحافظات التي تقام فيها الدورات ..

دام عزه - مرطبات وما شابه توزع مجاناً للطلبة وغير ذلك من الخدمات، يمتحن الطالب امتحانين أحدهما شهري والأخر نهاية الدورة، وتوزع على الطلبة

المنهج في الصف الرابع والخامس والسادس فيختص بهم منهج يختلف عن منهج المرحلة المتوسطة وكذلك الإعدادية ، اما طلبة الجامعات فلهم منهج يتفق ومرحلتهم الدراسية ومستواهم الفكري، كل المنهج ومستلزمات التدريس يتم توفيرها في المدرسة وتوزع مجاناً .. وتابع الشيخ الصافي: تعتبر الدورات الصيفية التي تقام في الصحن الحسيني الشريف هي الأهم والأساس بالنسبة إلى باقي الدورات خارج العتبة حيث تكون بدوامين صباحي ومسائي وعدد الطلاب لهذا العام (١٣٠٠) طالب حيث توفر

- لكتلة طلبات المقدمة إلى المدرسة فقد أقرت فتح دورات في عموم محافظات العراق

وللتعرف على طبيعة هذه الدورات التقت مجلة الروضۃ الحسينیۃ بالشيخ احمد الصافی مدير مدرسة الأئمّة الحسين عليه السلام الذي اوضح لنا: نظراً لكثرة الطلبات التي قدمت الى مدرسة الامام



الكريلاي فان ادارة المدرسة تقوم بمتابعة مستمرة من خلال الجولات التفقدية التي تتبع نشاط هذه

اضافة الى دراسة المسائل الفقهية والعقائدية والاخلاقية فان للدورات نشاطات اخرى تحفيزية للطلبة ..

الدورات وحل جميع الاشكالات والمعوقات التي تواجهها ان وجدت أثناء اقامتها .. مشيرا الى ان تزايد الطلبة في الالتحاق بالمدارس والدورات التي تقيمها لهو خير دليل على نجاحها في نشر علوم أهل البيت عليهم السلام وبالأساليب الصحيحة وان

فقد وفرت بعض مديريات التربية في بعض المناطق المدارس التابعة لها كمكان للتدريس مع توفير جميع الخدمات بالإضافة الى الجوامع والحسينيات التي عمل القائمون عليها بالسماح لادارة المدرسة في استغلالها للتدريس كما وان هنالك بعض البيوتات جعلت غرف الاستقبال قاعة للدرس والبعض منها في الحدائق وكذلك نصب خيم جعلت للدرس.

مدير مدرسة الامام الحسين عليه السلام اكد ان هناك متابعة مستمرة من قبل ادارة العتبة المطهرة للدورات التي تقام في كربلاء والمحافظات ،مشيرا الى انه وضمن توجيهات سماحة الشيخ عبد المهدي

شهادات تقديرية يثبت فيها درجاتهم ونشاطاتهم مع هدايا تقديرية من المدرسة عبارة عن ساعات يدوية او محفظة اقلام او حاسبات جيبية مع توفير بعض الهدايا من قبل قسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة وقسم الهدايا والذور، للاساتذة كذلك يتم توزيع شهادة تقديرية مع هدية لما بذلوه من جهود مضنية خلال الدورة .

واضاف الشيخ احمد الصافي : الامر بالنسبة الى الدورات التي تم افتتاحها في مختلف احياء القطر كان كيفية توفير المكان الذي يتم فيه تدريس الطلبة، فكانت هنالك وقفات تستحق الاشادة والتقدير



الشيخ ميثم سواد العكاشي

مدرسة الامام الحسين عليه السلام تقوم بتوفير
الفواكه والعصائر للطلبة المشاركين ..

هؤلاء الطلبة قد قطفوا الشمار التي كانوا يرجونها،
ونسأل الله التسديد والموفقية.

إلى ذلك قامت مجلة الروضة الحسينية بمرافقة وفد
مدرسة الامام الحسين عليه السلام إلى بعض المدن
والنواحي والاقضية لزيارة اوضاع هذه المدارس عن
كتب، واجرت خلال تجوالها اللقاءات التالية والتي
كان أولها في محافظة النجف الاشرف والمسؤول عن
الدورات الصيفية فيها ومدير مدرسة الامام الحسين
الدينية في الكوفة الشيخ ميثم سواد العكاشي
والذي أوضح قائلاً: توجد في المحافظة أكثر من ١٠٠
دورة تشرف على إدارتها وتجويتها مدرسة الإمام
الحسين (عليه السلام)، حيث يبلغ عدد الطلبة



إلى محافظة النجف الاشرف وكان اللقاء بالمسؤول
عن الدورات الصيفية فيها ماجد محمد محسن
والذى أوضح قائلاً : الدورات الصيفية في الناحية
كثيرة تصل إلى ١٢ دورة تقربياً في مدارس وجامع
وحسينيات الناحية، حيث تم التنسيق مع مديرية
تربيه النجف لفتح ٤ مدارس لممارسة هذه الدورات،
يتم في هذه الدورات تدريس مفاهيم وأخلاق
الدين الخينف من فقه مبسط وتلاوة القرآن الكريم
وهذا عن طريق كراسات زودتنا بها مدرسة الإمام
الحسين (عليه السلام) من العتبة الحسينية المقدسة،
بالإضافة إلى رعايتها وتوفيرها للفقرات العصائر التي
تحفز الطالب نوعاً ...

فكان النظر في تطوير مواهبهم وتنميتها.
وتتابع العكاشي: بالإضافة إلى ذلك تم تشكيل
ما يقارب ١٠ دورات للنساء اقيمت في الجوامع
والحسينيات ، وكذلك لأولياء أمور الطلبة بناءً على
ما شاهدوه من ثمرة نجاح، فقدموا طلباً بتشكيل
دورات تُعَمِّم مستواهم الثقافي الديني بعد الخجل
الذى استملکتهم جراء تعلم أبنائهم مقارنة بعلمومات
بعضهم البسيطة خصوصاً وان فيهم رجالاً أميين،
فسعت مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) إلى
نجدتهم وتعليمهم وتنقيفهم دينياً.

ومن محافظة النجف الاشرف تابع وقد مدرسة الإمام
الحسين عليه السلام رحلته إلى ناحية الحيدرية التابعة



الشيخ ماجد محمد الحاقاني

بزيادة عدد الدورات لما تسهمه من زيادة الوعي الديني بين افراد المجتمع كافة .. ابو علي احد أولياء الأمور قال أنه ذات يوم وقف لل موضوع فإذا بابنه يقول له: يا أبي أني أعلم هذا الموضوع ليس ب صحيح، فعلمته كيفية الموضوع الصحيح، مشددا على ضرورة دخول كل الابناء في هذه الدورات لما لها من دور في ترسیخ التعاليم الصحيحة لديننا الاسلامي الحنيف جهود كبيرة ومتابعة مستمرة تقوم بها ادارة العتبة الحسينية المقدسة من خلال منافذها التعليمية ومنها مدرسة الامام الحسين لترسيخ التعاليم الاسلامية الصحيحة بين شرائح المجتمع العراقي ..

ثمار طيبة يحصدتها المجتمع العراقي، وبعد التنسيق مع لجان مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) وتربية النجف، اجتهدنا في تنشيط هذه الدورات وتنميتها لطلبة المدراس خلال العطلة الصيفية، وكان دور المديرية العامة للتربية محافظة النجف بارز بدعوة العلمين وتوجيه أولياء الأمور على أهمية هذه الدورات لأبنائنا، كذلك اسرعنا بفتح أبواب المدارس وتهيئتها على أكمل وجه... ومن ناحية الحيدرية توجه الوفد إلى ناحية العباسيات في محافظة النجف الأشرف حيث كان اللقاء بالعلم الacademy في منطقة أبو فارس من الناحية المذكورة ضياء هادي والذي قال في تصريح للمجلة: أدرس في هذه

واضاف: أما آلية الدراسة وفترة اقامتها، فانتا بدأ حال بدء العطلة الصيفية، بتسجيل الطلبة الراغبين في التعلم، ومدة هذه الدورات تستمر لشهرين، يتخلل فترة الدورة إمتحانات أسبوعية وفصلية.. مشيرا إلى أن مناهج التدريس تشمل جزء عم، والصفوة المختارة، وأخلاقيات للمراحل الأولى، ومن ثم تلاوة القرآن والفقه البسط والعقائد للمراحل الثانية والثالثة.. مبينا انه في كل دورة هناك المتوفوق

اشادات من قبل أولياء امور الطلبة بالجهود المبذولة من قبل مدرسة الامام الحسين عليه السلام ..



أحمد تقى الياسرى

الدورات التي تقام في جامع أبو فارس منذ ثلاث أعوام ، يبلغ عدد الطلبة الموجودين في الدورة ٢٥ طالب، حيث تدرس مواضيع الفقه الأخلاق والقرآن الكريم وأحكام التلاوة، لكن ما نش��وه هو عدم إلتزام الطلبة بحضور الدورات لأسباب عمل البعض منهم لمساعدة ذويهم والبعض لجهله باهمية هذه الدورات مؤكدا وجود بعض أولياء يحثون أبناءهم على تعلم ثقافة الدين حتى ان بعض الشباب وأولياء الأمور يجالسوننا في هذه الدورات.

في سياق متصل اجرت مجلة الروضة عدة لقاءات مع أولياء امور التلاميذ الذين اثنوا على هذه المبادرة من قبل العتبة الحسينية المقدسة، معربين عن املهم

والتميز بين الطلبة، لذلك نسعى دوماً لتنمية قابليةه والأهتمام به لصقل موهابه وتجهيزه بكافة العلوم الدينية...

وتتابع محسن القول إن مبادرة العتبة الحسينية المقدسة في دعم هذه الدورات في ناحية الحيدرية ومحافظة النجف كبيرة، وليس بالعمل الهين، وعلكني شعور بأن هذا له أمر إلهي أن يتدلى صوت الحسين (عليه السلام) إلى أبعد نقطة لأرجاء العراق... من جهة قال المشرف التربوي في ناحية الحيدرية أحمد تقى الياسرى انه وعلى مدى أكثر من أربع سنين كنا نتابع الدورات التي تشرف عليها مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) وما لها من

صوم بلا صلاة..

يعيى الفتلاوي

الإنسان الى الصيام فلا بد له من إيصاله الى رب الذي صام له، ولعمل ذلك لا بد له من لقاء معه ولا يتم هذا اللقاء الا من خلال الصلاة، والصلاحة فقط لا غيرها، رغم أن الله تعالى لا يخفي عليه شيء في هذا الكون ويرى كل عمل يعمله الإنسان، ولكنه تعالى هو الذي وضع هذه المسألة بحيث جعل الصلاة هي وسيلة اللقاء به والدخول الى ساحة عرشه، وكما جاء في الحديث الشريف (الصلاحة هي صلة بين العبد وربه، فمن تهاون بها فقد ظلم نفسه)، ومن أهم جهات ظلم النفس عدم إيصال ذلك العمل الى من يجزي عليه ويكافئ.

ولنختتم هذه الكلمات بهذا الحديث الرائع عن إمامنا جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)

من أقامها فقد أقام الدين و من تركها فقد هدم الدين.

وقال : (ليس مني من استخف بصلاته) وقال (لا يبال شفاعتي مستخف بصلاته). كما انه عليه وعلى الله أفضل الصلاة وأتم التسليم قد جعل الصلاة مقياسا ودلالة على الفرق بين الكفر والإيمان فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) (العهد بيننا وبينكم الصلاة، من تركها فقد كفر).

كما أن هناك نقطة مهمة يجب الالتفات إليها وهي أن المرأة إذا عمل عملاً جميلاً وأراد أن يوصله إلى من يحب أن يطلع عليه فإنه لا بد له من أن يلجه إلى وسيلة اللقاء مع ذلك الشخص لإبلاغه واطلاعه على كل تفاصيل ذلك العمل، وهكذا الأمر فيما إذا أعمد

تظهر بين آونة وأخرى حالة من الحالات غير الصحيحة في مجتمعنا الإسلامي وذلك بسبب بعض الفحص في الفهم والمعرفة ل Maher و مكونات الدين الإسلامي وقواعد و ما فيه من أصول وفروع وأركان وواجبات ومستحبات ومكرهات وغير ذلك.

ومن بين تلك الحالات التي عادت الى الظهور بعد اندراسها فترة من الزمن هي حالة الصيام والصلاحة في رمضان فقط، وترك الصلاة في بقية شهور السنة، وهذه الحالة هي ليست محظوظة موضعنا هنا، إنما هي حالة الأخرى التي تعتبر أشد وطأة من تلك، لأن وهي حالة الصيام دون أداء الصلاة، بدعوى عدم الرغبة في خسران فضائل هذا الشهر ومنها تكفير الذنوب وأنه يمكن الحصول على ذلك التكفير من خلال الصيام فقط، باعتبار أن رمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن.

وفي حقيقة الأمر أن هذه الحالة غير صحيحة وإن العائد إليها لن يعني من صيامه إلا التعب والجوع والظماء وفي الختام فإنه لن يقبل منه، وسيذهب جهده هباءً منثوراً، وكل ذلك لأن بنائه كان بنيانا خاطئاً ولا أساس له، ومن المعروف أن لكل بناء متين يراد له النجاح وحماية صاحبه أن يكون له أساس متين يرتكز إليه وإلا فاما أن لا يكمل ذلك البنيان أصلاً أو انه سيهوي على رأس صاحبه ويدوي به الى الهلاكة لسوء فعله وعدم اللجوء الى القواعد الصحيحة في العمل.

مثال آخر لأعمال الإنسان وبنائه يمكن الاعتماد عليه وهو يتمثل في بناء الإنسان لخيمة يستظل بها أو يسكن تحتها تقيمه من آثار الطبيعة، وما لا شك فيه أن تلك الخيمة لا يمكن بناؤها والاستفادة منها من خلال وضع أوتاد لها في جهاتها الأربع فقط وترك العمود الرئيسي الذي سيقوم برفها وجعلها تؤدي الغرض الذي صنعت من أجله تلك الأوتاد.

وهكذا هو الأمر تماماً في قضية الصلاة بالنسبة لجميع الفرائض الأخرى ومنها فريضة الصيام، فلا نفع منها مالم يكن عمادها الصلاة، ولأجل هذا قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (إن الصلاة عمود الدين، إن قبلت قبل ما سواها وإن ردّت ردّ ما سواها). وقال أيضاً: الله الله الله في الصلاة فإنها عمود الدين،

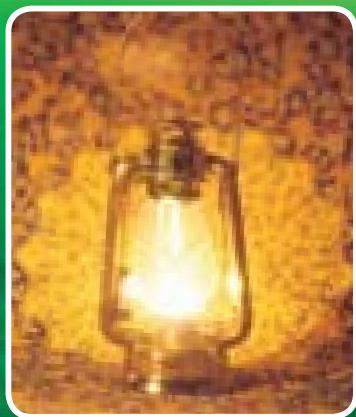


هباء منتظر



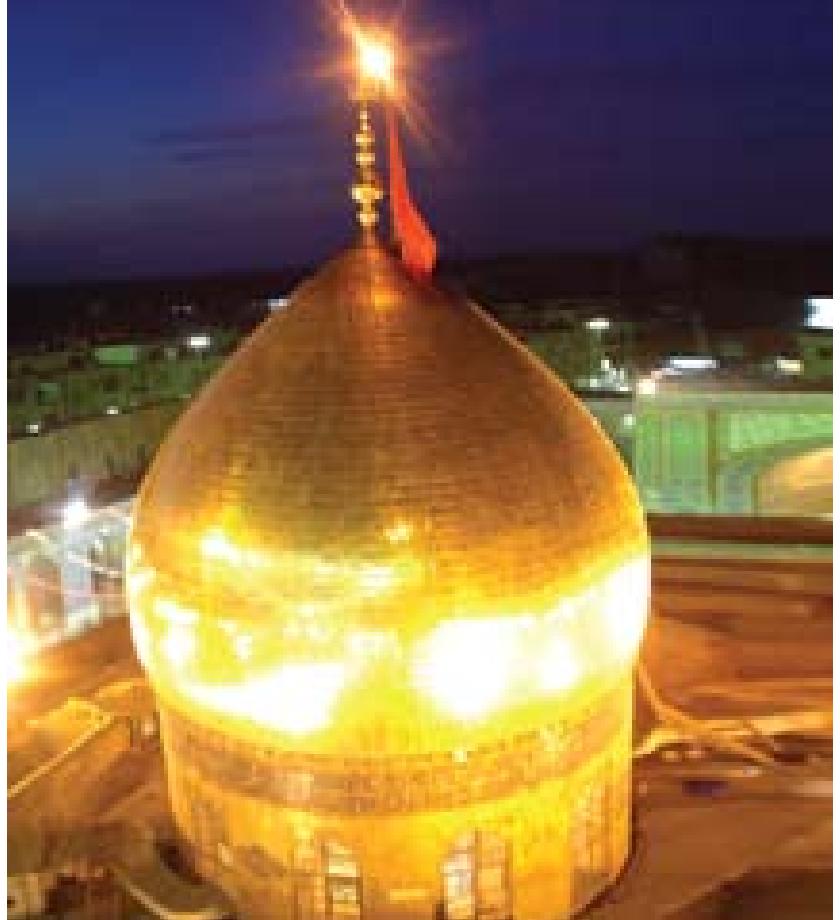
ملائكتي : أما ترونـه كـيف قال ؟؟؟
إني وإن تواضـعت لك فـسوف أخلـط الانتـصـاب في
طاعـتك بالذـلـ بـين يـديـك ..
فـإذا سـجـدـ ثـانـيـةـ قال الله تعالى مـلـائـكـتـهـ : أما تـرـونـ
عـبـديـ .. هـذـا كـيف عـادـ إـلـى التـواـضـعـ لـيـ ؟؟؟
لـأـعـيـدـ إـلـيـ رـحـمـتـيـ ، فـإـذا رـفـعـ رـأـسـهـ قـائـماـ قال الله
تعـالـيـ : يا مـلـائـكـتـيـ لـأـفـعـهـ بـتـواـضـعـهـ كـمـا اـرـتفـعـ إـلـى
صلـاتـهـ ..
ثم لا يـزالـ يـقـولـ مـلـائـكـتـهـ هـكـذـاـ فـيـ كـلـ رـكـعـةـ حـتـىـ
إـذا قـدـدـ إـلـى التـشـهـدـ الـأـوـلـ وـالـثـانـيـ قال الله تعـالـيـ : يا
ملـائـكـتـيـ قـدـ قـضـيـ خـدـمـتـيـ وـعـبـادـتـيـ وـقـدـ اـشـنـىـ عـلـيـ
وـصـلـىـ عـلـىـ مـحـمـدـ نـبـيـ
لـأـشـنـىـ عـلـيـ فـيـ مـلـكـوتـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـلـأـصـلـيـنـ
عـلـىـ رـوـحـهـ فـيـ الـأـرـوـاحـ
فـإـذا صـلـىـ عـلـىـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ فـيـ صـلـاتـهـ ، قال : لـأـصـلـيـنـ
عـلـيـكـ كـمـاـ صـلـيـتـ عـلـيـهـ ، وـلـأـجـعـلـهـ شـفـيعـكـ كـمـاـ
استـشـفـعـتـ بـهـ فـإـذا سـلـمـ مـنـ صـلـاتـهـ سـلـمـ اللهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ عـلـيـهـ مـلـائـكـتـهـ وـفـتـحـتـ لـهـ أـبـوـابـ الجـنـانـ وـقـيلـ لـهـ:
ادـخـلـ مـنـ أـيـ بـابـ شـئـ بلاـ حـسـابـ .

ويـرقـىـ بـعـدـ كـلـ حـرـفـ درـجـةـ منـ ذـهـبـ وـدـرـجـةـ منـ
فـضـةـ وـدـرـجـةـ منـ لـؤـلـؤـ وـدـرـجـةـ منـ زـيـرـجـدـ أـخـضـرـ وـدـرـجـةـ منـ
مـنـ جـوـهـ وـدـرـجـةـ منـ زـمـرـدـ أـخـضـرـ وـدـرـجـةـ منـ نـورـ رـبـ
الـعـالـمـيـنـ ..
فـإـذا رـكـعـ قال اللهـ تعـالـيـ مـلـائـكـتـهـ : يا مـلـائـكـتـيـ أما تـرـونـ
كـيفـ تـواـضـعـ عـبـديـ .. جـلـالـيـ وـعـظـمـتـيـ ؟؟؟
أـشـهـدـكـمـ لـأـعـظـمـنـهـ فـيـ دـارـ كـبـرـيـ وـجـلـالـيـ ..
فـإـذا رـفـعـ رـأـسـهـ مـنـ الرـكـوعـ قال اللهـ تعـالـيـ مـلـائـكـتـهـ : أما
تـرـونـ يـا مـلـائـكـتـيـ كـيفـ يـقـولـ ؟؟؟
وـأـرـتفـعـ عـنـ أـعـدـائـكـ كـمـاـ أـتـواـضـعـ لـأـوـلـائـكـ وـأـنـصـبـ
لـخـدـمـتـكـ ..
أـشـهـدـكـمـ يـا مـلـائـكـتـيـ لـأـجـعـلـ جـمـيعـ العـاقـبـةـ لـهـ،
وـلـأـصـيرـنـهـ إـلـىـ جـنـانـ ..
فـإـذا سـجـدـ قال اللهـ تعـالـيـ مـلـائـكـتـهـ :
أـمـا تـرـونـ كـيفـ تـواـضـعـ بـعـدـ اـرـتـفـاعـهـ ؟؟؟
وـقـالـ لـيـ : وـإـنـ كـنـتـ جـلـيلـاـ فـيـ دـنـيـاـ فـأـنـاـ ذـلـيلـ عـنـ
الـحـقـ إـذـاـ ظـهـرـ ..
سـوـفـ أـرـفعـهـ بـالـحـقـ وـأـرـفعـ بـهـ ..
فـإـذا رـفـعـ رـأـسـهـ مـنـ السـجـدـةـ الـأـوـلـيـ ، قال اللهـ تعـالـيـ يـا
جـنـانـيـ وـارـقـ فـيـ درـجـتـيـ فـيـ جـنـانـ .. فـلاـ يـزـالـ يـقـرأـ



استعدادات المؤمنين لشهر رمضان المبارك

اما الزائر احمد حمزه، من اهالي المهاوية فقال: لو تمعنا بخطبة رسول الله صلى الله عليه واله في استقبال شهر رمضان لعرفنا ما هو الاستعداد، فالاستعداد ليس فقط في توفير الاكل والشرب بل هو اعظم لأن ابواب النيران تغلق وابواب الجنة تفتح وشهر ربيع القرآن يُقبل ولذلك فإننا يجب ان نستعد روحياً ودينياً من خلال توفير كتب الفقه والتفسير فضلاً عن كتاب مفاتيح الجنان وضياء الصالحين



وغيرها من المصادر الهامة لأجل إغواء عبادتنا بالعلم والمعرفة فضلاً عن الشواب والاجر الكبير.. الزائر محمد غام من أهالي بغداد، تسأله عما أعددته الدولة من توفير مفردات البطاقة التموينية للحد من ارتفاع الأسعار الذي يشهده شهر رمضان سنويًا فقال: نحن كمواطنين نسأل الحكومة وزارة التجارة لأنها عنن للمواطن من ناحية الاستعداد لفروض الطاعات في رمضان المبارك حيث ان توفير المواد الغذائية ودعم الفقراء والمحاجين والقيام بنشاطات واسعة النطاق في هذا المجال سيساعد في استعداد الناس نفسياً وجسدياً للصوم وما يتطلبه من قوة تحمل وما يتخلله من توقف في الكثير من النشاطات الخاصة بالأعمال والمصالح المعيشية.

والإيمان بوجوب الالتزام بفرض الطاعات عموماً والصيام بشكل خاص...

الزائر محمد عبدالله، من قضاء المسيب قال: بالنسبة لنا كمجتمع فإن الغلبة الناس يصومون شهر رمضان المبارك وإن كان منهم مفطرون فإنهم لا يجرؤون على

واشكالها موجودة في السوق على مدار السنة، حتى (الشوربة) أصبحت تُباع جاهزة!.. وأضاف، أرى انه يجب ان نستعد للصوم وفرض الطاعات الاخرى روحياً كي تتزود من بركات رمضان شهر المغرة والرضوان وتتابع هادي، أما فيما يخص

على السلطات الحكومية ان تسعى الى تفعيل القوانين التي تحد من ظاهرة الافطار العلني

الاجهار بإفطارهم ولكن الملحوظ ان العديد من افراد

الدوائر والمؤسسات مسألة الجهر بالإفطار فأنا أحاول قدر الإمكان في ان أقنع جميع افراد عائلتي حتى الذي لم يبلغ سن التكليف الشرعي، بقواعد الصوم وأركز في ذلك على الصغار حتى توفر لهم اسباب القناعة

الراعية للشعب وليس العكس...

زوار الحسين عليه السلام يتحدثون للمجلة



للصائمين في محلتنا وخاصة للناس الفقراء والمحاجين، حيث ان هناك حدثاً لرسول الله صلى الله عليه واله يفيد بأن، "من أفتر صائماً فله مثل أجره".

من ناحية اخرى تحدث الزائر هادي كاني، عن استعداداته العائلية في إدخار المواد الغذائية وغيرها استعداداً لرمضان قائلاً: بالنسبة لي فأنتي لا أدخل لعائلتي او اجمع أية مواد غذائية حيث ان المواد على اختلاف الوانها

على عاتق السلطات الحكومية حيث انها يجب ان تسعى الى تفعيل القوانين التي تساعده في الحد من ظاهرة الافطار العلني وأن تكرّس وسائل الاعلام لإلقاء الضوء على فوائد الصوم الكثيرة وأهمية احترام فروض وطاعات شهر الرحمة والمغفرة... وفي الختام

يأتي رمضان محلا بالخير والبركات وبالغفرة ورضوان الله تعالى فلا ينبغي علينا جميعاً أن نفوّت هذه الفرصة الثمينة في نيل الدرجات والتسابق إلى دخول ساحة القرب الإلهي لأننا اليوم نرى هذه اللحظات وما يدرينا في غد ما سيكون، وحينها لا ينفع الندم النادمين، ولنجعل من هذا الشهر الكريم فاتحة لعمل الخير والابتعاد عن وساوس شياطين الإنس والجن.

صباح الطالقاني - حسين السالمي

فروض الطاعات في رمضان المبارك واعداد بعض البرامج العائلية التي تساعده في الاستفادة من الشهر الفضيل بصورة كاملة..

وابع طارش، اما مسألة الافطار العلني ففي رأيي قبل حلول شهر رمضان يؤدي الى نتائج ثانوية لا تنتبه لها العائلة العراقية ومنها ارتفاع الاسعار او

الاستاذ الدكتور مجید طارش، رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة واسط شاركنا برأيه قائلاً: أرى انه يجب الانتباه الى ان التسوق بكثرة

قبل حلول شهر رمضان يؤدي الى نتائج ثانوية لا

تنبه لها العائلة العراقية ومنها ارتفاع الاسعار او

يجب أن نبتعد عن أي عمل يتشبه مع مجالس الفسق ولكن عند **والعصيان باسم إحياء أفراح أهل البيت عليهم السلام** مواجهتنا الحالات افطار علني

فإن الاسلوب الإرشادي والتربوي المهدّب في السؤال عن سبب الافطار العلني، وتوضيح مدى فوائد الصوم النفسية والجسدية والإيمانية قد تكون كفيلة للحد من ظاهرة الافطار العلني التي تأتي إما عن جهل أو عدم اهتمام وقلة نصح.

وأضاف الدكتور طارش: نرى أن تواجه العوائل الكريمة مسألة ارتفاع الأسعار من خلال عدم الاهتمام الكبير بالسوق والاستعداد نفسياً لأداء

اختفاء بعض المواد او استغلال ضعاف النفوس من التجار من خلال احتكار بعض المواد الهمة خلال الشهر الفضيل.

وأضاف الدكتور طارش: نرى أن تواجه العوائل

الكريمة مسألة ارتفاع الأسعار من خلال عدم

الاهتمام الكبير بالسوق والاستعداد نفسياً لأداء



رمضان .. فرصة للاصلاح والتقويم

صباح جاسم

أيضا من البر التقوى..
ونحن في العراق في هذه الحقبة الكالحة الموشحة
بعلامات الإرهاب والفساد الذي تحول إلى أخطبوط
يضرب أنطاب الدولة في كافة مفاصلها، أحوج ما
نكون إلى إلاء ثقافة الحزم والمراقبة والمحاسبة..
محاسبة من وثق بهم الشعب وأهدي لهم صوته
كي يكونوا ساهرين على مصالحه وأمنه ومستقبله.
والوقوف على المقصرين والمفسدين الذين لم يكونوا
على مستوى المسؤولية عن قصد أو غير قصد.
إنها فرصة أخرى يمنحكها الله تعالى لتركيبة أنفسنا
وأجسادنا، حيث لا يسعنا الجرم في إمكانية إدراكها
العام المقبل..

حد كبير، نهر ماء ينساب طاهرا أمامنا في حين
أحاطت بنا أدران الذنب وأوساخ الغفلة والشره
والطعم والغبية... كذلك فإن قوة الإرادة وتهذيب
النفس والتحكم بها خلال صيامنا يمكننا من توجيه
التفكير قليلاً وقلباً نحو العبادات والمستحبات وعمل
الخير، وقطع الطريق أمام المللذات الطائشة ونوابز
النفس الأمارة بالسوء من أن تُفسد صفاء الروح
والذهن في شهر الرحمة والغفران..

أما في إستثمار الشهر الفضيل في السعي نحو عموم
الخير، فإن هناك العديد من القنوات التي يمكننا من
خلالها المساعدة ولو بالذكر اليسير في كل ما ينطبق
عليه صفة البر والتقوى وإحقاق الحق، وإن كان على
أنفسنا..

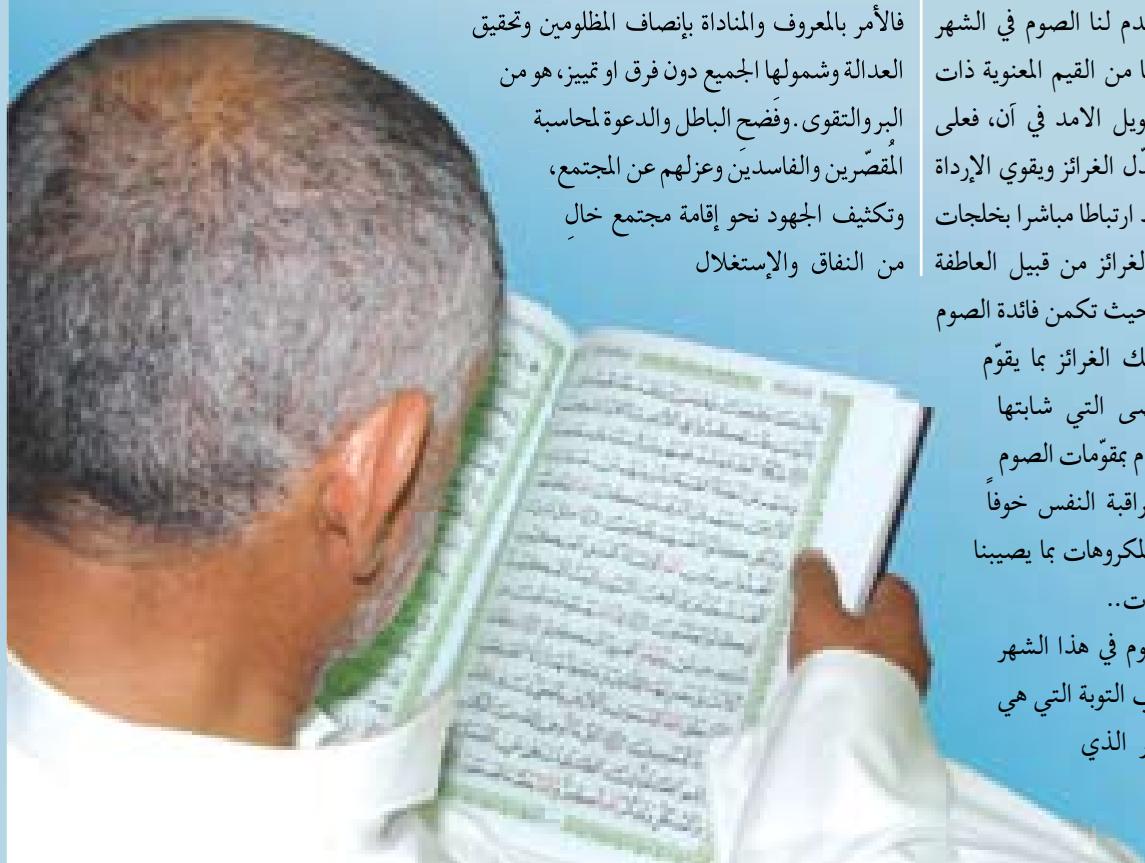
فالامر بالمعروف والمناداة بإنصاف المظلومين وتحقيق
العدالة وشمولها الجميع دون فرق أو تمييز، هو من
البر والتقوى. وفضح الباطل والدعوة لمحاسبة
المقصرين وال fasidin وعزلهم عن المجتمع،
وتکثيف الجهود نحو إقامة مجتمع خالٍ
من النفاق والإستغلال

يطل علينا شهر رمضان، الذي أنزل في القرآن وفرض
الله تعالى الصيام فيه على المؤمنين، وهو من أشرف
الشهر، تُفتح فيه أبواب السماء وأبواب الرحمة،
وتعلق فيه أبواب جهنم، وفيه ليلة تكون فيها عبادة
الله خير من عبادته في الف شهر، وفي الحديث: إن
الله عزوجل يعتق في آخر كل يوم من أيام رمضان
عند الإفطار، الف الف رقبة من النار، فإذا كانت
ليلة الجمعة ونهارها، اعتنق الله في كل ساعة الف
الف رقبة مَنْ قد استوجب العذاب، ويعتق في الليلة
الأخيرة من الشهر ونهارها بعدد جميع من اعتنق في
الشهر كله.

من هنا تبرز أهمية إستثمار هذا الشهر الفضيل
لأقصى ما يمكن من أجل الخير بخصوصه وعمومه.
ففي الخاص من الخير، يقدم لنا الصوم في الشهر
الفضيل فوائد لا حصر لها من القيم المعنوية ذات
التاثير المادي المباشر والطويل الامد في آن، فعلى
سبيل المثال ان الصوم يعدل الغرائز ويقوى الإرادة
ويلطف الروح.. لأنّه مرتب ارتباطاً مباشراً بخلجات
النفس التي تعتمر فيها الغرائز من قبيل العاطفة
وتناقضاتها من الأضداد، حيث تكمن فائدة الصوم

المباشرة هنا في تعديل تلك الغرائز بما يقوم
المشوه منها ويقتن الفوضى التي شابتها
خلال عام، كذا فإن الالتزام بمقومات الصوم
سيفرض علينا الالتزام بمراقبة النفس خوفاً
من الانزلاق في متاهات المكرهات بما يصيّبنا
بالغفلة عن مزاولة المستحبات..

من ناحية أخرى فإن الصوم في هذا الشهر
الفضيل يشرع أمامنا أبواب التوبة التي هي
بمتاهة الإغتسال بماء النهر الذي
يتطهّر به الإنسان،
فالأمر يشبه إلى



صوم لقلب

..... أبو محمد الجواد

للإنسان قلب واحداً ولكنه في الحقيقة
العملية قلبان، قلب ينبع بالحياة
والإيمان وحب الخير ويعيش حالات
السعادة والاطمئنان وقلب ميت
فاسد لا يستشعر إلا الخوف والرعب
والتعاسة، وكما وصفه الله تعالى بالقلب

المريض الذي لا يرجى شفاوه والذي يقود أصحابه
إلى الهمكة والخسران، كما في قوله «في قلوبهم مرضٌ
فرَأَهُمْ اللَّهُ مَرَضًا» (البقرة: من الآية ١٠) «وَقَالُوا
قُلُوبُنَا فِي أَكْثَرِ مَا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي أَذَانِنَا وَفِي
مِنَ الْآيَةِ ٥.

كل ذلك إنما هو امتحان واختبار للإنسان ومن بين
ثنايا ذلك الاختبار أن جعل الله القلب ميلاً إلى
الشهوات ورغاباً في الأمور الدنيوية، وجعلها عقبة
أمامه فإذا ما استجاب لها وأطاع سقط في مهاوي
الخسران، وأما إذا تجاوزها فإنه ينتقل حينها إلى المرحلة
التالية وهي مرحلة الفوز بالهدى والرشاد.

وان شهر رمضان لهو خير سند وعضد لقلب في تجاوز
تلك العقبة فلنغتنم جميعاً هذه الفرصة، ولنتمثل
قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (يا مقلب
القلوب ثبت قلبي على دينك) من خلال صيام هذا
الشهر الفضيل الذي منت علينا به، واجعل صيامنا
فيه وفي غيره من الأيام والشهر بتغريب قلوبنا من
المدنas وحب الشهوات وأملأها بالتقوى والإيمان
وحب الخير، بعطفتك ومنك ورحمتك.

قال تعالى «وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ» (التغابن: من الآية ١١) فإذا اهتدى قلب الإنسان حسنت فعاله
وطابت أقواله وظهرت سرائره وتال رضا الله تعالى
والناس، ووقفه الله لما فيه خلاصه من العذاب ومن
كل مكروه.

وان صلاح قلب المؤمن سبب رئيس في جعله يشعر
بالسعادة في الدنيا فضلاً عن الفوز في الآخرة، وأما
فساد القلب فإنه يجر الإنسان إلى ما يحمد عقباه
في الدنيا والأخرة أيضاً، وإن القلب الفاسد يكون
بعيداً عن ساحة العشق الإلهية وغارقاً في ساحة
الملذات والشهوات الدنيوية الزائلة والمهلكة والتي
الشهوانية، لذلك أولاه الله تعالى وأنبأه ورسله
ولكن القلب يعتبر من أهم تلك الجوارح وأكثرها
عرضة للافتتان والتعرض لشتي أنواع الابتلاءات
الشهوانية، لذلك أولاه الله تعالى وأنبأه ورسله
وأهل البيت عليهم السلام أهمية كبيرة في
اهتماماتهم وكلماتهم وتوجيهاتهم إلى أتباعهم وإلى
جميع الناس.

والباحث في كتاب الله العزيز يجد أن الله تعالى قد
قدم القلب على سائر الجوارح وخصه بالعديد من
الأيات التي لو تمعن فيها الإنسان وسار على هديها
فإنها لا بد أن تؤدي به إلى سبيل الهدى وتبعده
عن طرق الضلال، وهي خاصة باعتداء القلب.

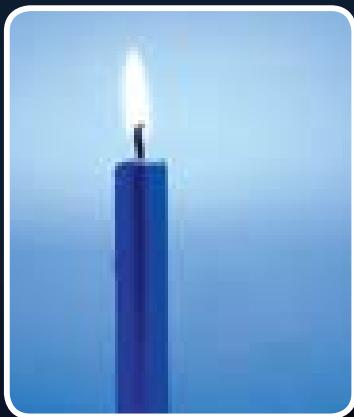
ومغرقاتها، وأما الإنسان الغارق في هوى الدنيا فإنها
فرصة له ليؤوب إلى ساحة القدس الإلهي ويدرب
قلب على التخلص من نزغات الشيطان وينظفه من
مفاسد الدنيا، لعل الله تعالى يوفقه إلى الخلاص
النهائي من الأدران والمبقات، من خلال الصوم.

وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
من صام صامت جوارحه، وجوارح الإنسان كثيرة
فمنها السمع والبصر واللسان والعقل والقلب،
ولكن القلب يعتبر من أهم تلك الجوارح وأكثرها
عرضة للافتتان والتعرض لشتي أنواع الابتلاءات
الشهوانية، لذلك أولاه الله تعالى وأنبأه ورسله
وأهل البيت عليهم السلام أهمية كبيرة في
اهتماماتهم وكلماتهم وتوجيهاتهم إلى أتباعهم وإلى
جميع الناس.

والباحث في كتاب الله العزيز يجد أن الله تعالى قد
قدم القلب على سائر الجوارح وخصه بالعديد من
الأيات التي لو تمعن فيها الإنسان وسار على هديها
فإنها لا بد أن تؤدي به إلى سبيل الهدى وتبعده
عن طرق الضلال، وهي خاصة باعتداء القلب.

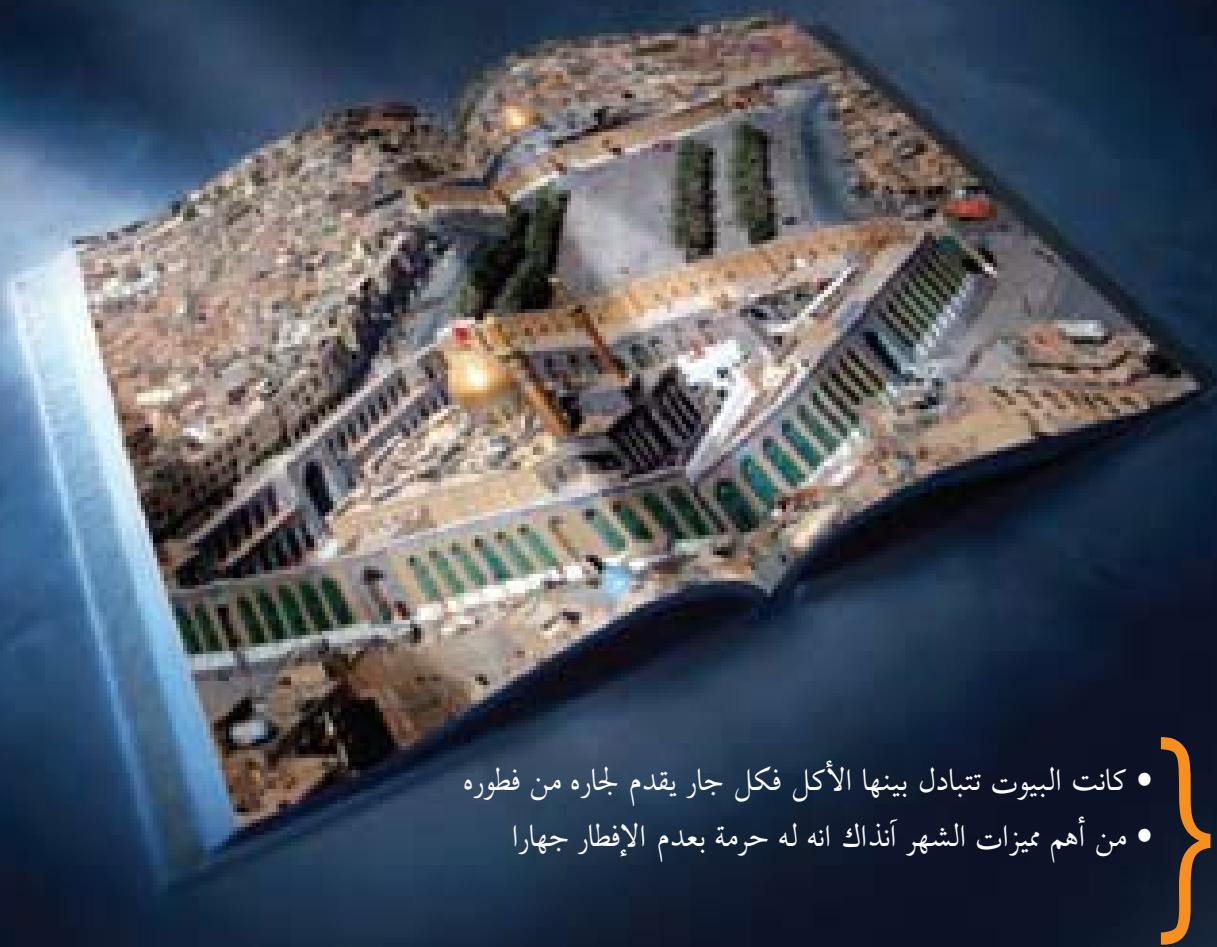
يأتي شهر رمضان الكريم ليفتح للقلوب
المريضة ببابا من أبواب رحمة الله تعالى
وتلك الباب هي باب الصوم فيه، وهو
فرصة عظيمة ينبغي لكل إنسان اغتنامها،
فالمؤمن يقوى من خلالها إيمان قلبه ويزيده
حباً وتعلقاً في الآخرة ونوعاً عن الدنيا

إذا صام قلب المرء عن كل شائب ورام من الرحمن نيل ثباتِ
وأخلص في الطاعات حباً ورغبة وأخلى ثنايا النفس من شهواتِ
لحاز رضاء الله ثم نبيه وفاز بما في الخلد من عذباتِ



ذكريات رمضانية في كربلاء

حسين السلامي - يحيى حسن



- كانت البيوت تتبادل بينها الأكل فكل جار يقدم لجاره من فطروه
- من أهم مميزات الشهر أنذاك انه له حرمة بعدم الإفطار جهارا

}

والأحكام العبادية في الصاحف وكان يقرأ الشيخ هادي الكربلاوي في منطقة البلوش قرب الحمام البغدادي، وفي حسينية (الكبجية) يقرأ الشيخ (عليه معرفة) وكان هناك محل للقرآن في الحسين وكان هناك محل آخر قرب مقبرة السيد المجاهد وكان يدير المحل رجل من إخواننا أبناء السنة وهو الشيخ عبد الله، وكانت غالبية الناس قبل الصلاة تتجه للصحن الحسيني الشريف، وعند العصر يفتح الخبازون أفرانهم لتجهيز الناس بالخبز، كما كانت هناك بعض البيوتات تقوم بعمل إفطار للفقراة وأذكر منها بيت الشلبي وشيخ محمد علي كمونه وغيرها من البيوت وكانت الناس تقعن بالشيء القليل وليس كما نراه الآن حيث اشتراط الفواكه والعصائر وغيرها، بل كان الإفطار عبارة عن (تمر وخبز أو تن وقيمة أو تشريب لحم) حيث كان اللحم يدق ويُعمل على شكل (تشريب) ويوزع مع الخبز أما الماء البارد، فكان يتم بوضع الكوز (الشريبة) معلقة بالبiero، كما كان في الصحن الشريف (سقا خان عدد ٢) واحد في باب قاضي الحاجات والأخر في باب الصحن الصغير وما يجب ذكره أن السقا خان قام ببنائه ملوك الأتراء ووضعوا خادماً خاصين لتوفير الماء للسقاخانة وفي شهر رمضان يتوقف عملها نهاراً احتراماً لشهر رمضان.

وبخصوص السحور فكان هناك اثنان مختصان بذلك أحدهما في الإمام الحسين (عليه السلام) وهو السيد الجهرومي وفي العباس (عليه السلام) إسماعيل النفطي حيث يجدون إعلاناً بيده وقت السحور.

ذكريات جميلة طرأت تاريخ كربلاء المقدسة وبخاصة في الأعداد الكبيرة للصائمين إضافة إلى مدى الاحترام والتقدير لقدسية الشهر فضلاً عن احترام مشاعر الناس بعد الجهر بالإفطار من قبل المفترضين سواء كان إفطاراتهم شرعاً أو غير شرعي، فقد كان لهم إبراز هذا الشهر العظيم بحلته وقدسيته التي شرعها الله له، وكم جميل لو أن الجميع في أيامنا هذه تحلى بتلك الأخلاق لنعطي لهذا الشهر مكانة واحترامه وتقديره.

بغداد قرب قنطرة حي العباس وكان الناس يتواوفدون قبل المحاضرة بأكثر من ساعة لجز مكان ورغم كبر مساحة بيت أبو طحين لم يكن يكفي الناس التي تتواوفد لسماع المحاضرة.

أما بالنسبة لوقت السحور فقد كانت الناس تستيقظ عبر شخص يطرق الأبواب صائحاً (سحور) ويدرك الوقت بشكل سريع وبعد ذلك تطور الأمر باستخدام الدمامات لإيقاظ الناس لأنه لم يكن في ذلك الوقت لدى الناس منبهات.

وإن من أهم مميزات الشهر أنذاك أنه كانت له حرمة بعدم الإفطار جهاراً والذي يشهر إفطارة يسجن لما وراء العيد، وكانت مقاهي المفترضين تضع حاجزاً ولا يرى منها شيء على عكس وقتنا هذا حيث لا حرمة لشهر.

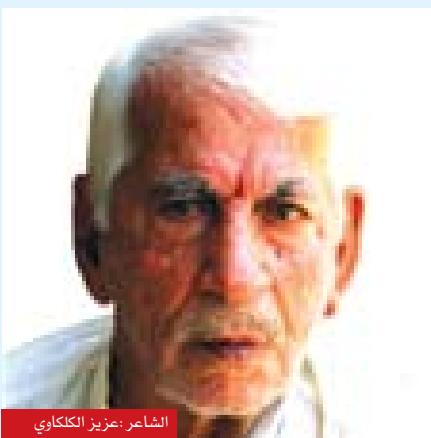
أما الشاعر عزيز الكلكاوي فحدثنا عن تلك الأيام قائلاً: كانت أيام شهر رمضان أياماً جميلة حيث كان حن الشعراً مجتمع وتتهأليلية استشهاد أمير المؤمنين عليه السلام بعدد الندوات وإقامة التعازي لمدة خمسة أيام، وكنا نعقد جلساتنا بجامع الإمام الحسن الذي هو الآن منتدى الطف، وفي كل يوم من الأيام الخمسة يرتقي المنبر رادود واحد يبدأ بالعزاء ثم (الكعده) ومن ثم (اللطم) وكانت توزع الحلويات فكانت الناس تنتظر قدوام المساء بلهفة لحضور تلك التعازي، أما في النهار فكانت نغلق محلاتنا قبيل الظهر وتتوجه للصحن الحسيني فنقرأ الأدعية المخصصة والصلوات المستحبة وتؤدي صلاة الظهرين ونبقي داخل الصحن لغاية الساعة الرابعة عصر ما من بعد ذلك توجه للسوق للتبيض ثم الذهاب إلى المنازل، وهناك نقوم بعد الإفطار بقراءة دعاء الافتتاح وزيارة الحسين وقراءة القرآن، واجتماعياً كانت البيوت تتبدل بينها الأكل فكل جاريقدم جاره من فطوه وهكذا.

وحديثنا الحاج عبد علي الهر عن ذكرياته حول المجالس والمحافل القرآنية قائلاً: كانتأغلب المجالس في شهر رمضان تعقد ليلاً والمحاضرات الفقهية

كلما جاء شهر رمضان الكريم تبادرت إلى الأذهان تلك الصور الجميلة واللحظات المميزة التي تحملها أيامه وتلك الذكريات التي تعيش مع المؤمنين وتتجدد في كل عام، ومنها كيفية قضاء أيامه وليلاته والممارسات العبادية والاجتماعية التي يمارسها الناس، والتي أصبحت مرور الأيام طقوساً خاصة لهذا الشهر الكريم، يمتاز بها عن غيره من الشهور.

وتحتفل تلك الذكريات والممارسات لدى الناس كل حسب توجهاتهم وثقافاتهم، فتجدد كل مجموعة مجتمع فيما بينها وفي مكان خاص بها لتبادل الشجون والمشاعر والأفكار، او يقومون بتأنية طقوس معينة عبادية كانت او رياضية او ما شابه ذلك.

وللتتعرف على بعض تلك الذكريات التي كانت تمتاز بها مدينة كربلاء المقدسة التقينا أولاً بالسيد نجم الموسوي وحدثنا عن المجالس العقدية في رمضان أيام زمان فقال: بالنسبة للتنقيف الديني كان الشيخ الخالصي وكيل السيد الخوئي قدس سره يرتقي المنبر ويلقي على الناس المسائل الفقهية وكانت محاضرته بابي الفضل العباس عليه السلام وكان السيد مرتضى القزويني يقرأ بالعباس ع أيضاً، وكانت المجالس برمضان موزعة علىabant مثل خان البارودي لصاحبـه حجي إبراهيم البارودي وكان يقرأ عنده الشيخ عبد الزهراء الكعبي، وقد كان الحاج إبراهيم يوزع الماء بيده على الحاضرين، وفي خان حمام اليهودي وموقعه في سوق الهرج تقيم المجالس هيئة الصفاريين وبحيه المرحوم حمزـة الصغير، كما كان هناك مجلس في حسينية أهل الإحسـاء والقطيف ومكـانـها لأنـ المـحلـاتـ المـوجـودـةـ بين مـرـقـدـ أـبـوـ الفـهدـ إـلـىـ فـنـدقـ أـهـلـ الـبـيـتـ وـكـانـ يـقـرـأـ بـهـ الشـيخـ هـادـيـ الـكـربـلـائـيـ، وـكـانـ الشـوـارـعـ تـمـلـأـ بـالـنـاسـ أـمـاـ الشـيخـ الوـاثـيـ رـحـمـهـ اللهـ فـكـانـ يـقـرـأـ بـيـتـ الحاجـ مـزـهـرـ بـالـسـاحـةـ مقابلـ العـيـادـةـ المـرـكـبـةـ وـقـلـاـ الشـوـارـعـ إـلـىـ مـرـكـزـ شـرـطـةـ الـبـلـدـةـ كماـ كانـ يـقـرـأـ فـيـ بـيـتـ أـبـوـ مـحـمـدـ (أـبـوـ طـحـينـ)ـ فـيـ بـابـ



الشاعر: عزيز الكلكاوى



الحاج عبد علي الهر



السيد نجم الموسوي

قبس الليلة

مناجاة أمير المؤمنين (عليه السلام)

عبد الخالق كرجي

أشكوا إليك الأسى الموجع
وأنت قريب ترى موضعى
ولكن صوتك في مسمعي
تحيط ضيوفك بالأذرع
وشهر الصيام قد مُفعى
لتمح الظلال وما يدعى
وفيك يذوب هوى الرُّكع
لباك يأتي ولم يخشع؟
وأنت الفتى الحاسر الانزع
هرعت فداءً إلى المضجع
تنشد من حولها المفرز
بقدح السيف إلى المطلع
ورويت من نحرها البلقع
أشرت إلى الشمس بالإصبع
ونهجك نور على الأربع
وعزمك ما هان في مطعم
منعت الجحود ولم تمنع
زئام على قلبي المهبط
تهاوى بسيف على أضليعى
غداً ماء غسلك من أدمى عى
حملتك فيهم على اذرعى
تعطرت من ذلك الموضع
وأفننت عمري بالمصرع
وكيف أحتجوى صدرك الأوسع

إليك يهز الجوى مضجعى
أناجيك يا وارث المشعرىن
بعيد العواشق عن جنتيك
وأنت كريم تحب الضيوف
تحب الصيام بحر الهجير
تحب السيف وسوح الوغى
إليك الوجود انحنى خاشعا
فأى جريء وأى جسور
وأنت الكريم وأنت الججاد
فلما دعاك رسول الهدى
جعلت ببردك بكار الغزاة
ويوم حنين أنرت الظلام
سقيت الطغاوة بكأس الهوان
ولما تعداك وقت السجود
زرعت الخلود وكنت الخلود
ملكت القلوب سخي كريم
سلاماً لصوتك يا ذا الفقار
أناجيك يا سيدى والأسى
كأن ابن ملجم لما اعتلاك
كأن الملائك إذ غسلوك
كأن الملائك إذ شيعوك
ولما احتواك تراب الشرى
أخذت ترابك في خافقى
عجبت لقبرك كيف احتواك

مولاي... إن أرواحنا تهفو نحو مكمن غيبتك، وأفقدتنا
تاجي طيفك الماثل أبداً فيما بأجل دائم النصرة، كربع
 Zah لا تعرف خضرته قانون تقلبات الفصول، ونفوسنا
 تتطلع شوقاً للترشف بطلعتك البهية، المضاء بأفق
 الإمامة ووهج النبوة، وفي تشوقها ديمومة الحلم الوردي،
 ليثبتك شكوكها ونحوها، خاصة وهي تحيا في خضم
 أجواء قدسية بكل نقاء الطهر للقلب، وسمو الانطلاق
 في رحاب الlanهاية للروح في هذه الأيام المباركة، وهذا
 الشهر الفضيل... وبقبس الليلة المباركة التي هي خير
 من ألف شهر، ويتجلى عظيم شأنها من قوله تعالى: (...
 وما أدرَّكَ مَا لَيْلَةُ الْقُدْرِ) فيغمروا الفرح المتزوج بالأمل.
 سيدى... يا حبيب المظلومين، وبلسم جراح المصطهددين
 والمحروميين في الأرض، وغياث المستجربين، آناء الليل؛
 فإن عيون الظلمة تغفو ملء جفونها وهي سادرة بغياها،
 وعيون المظلومين ساهرة لا تنام، تترقب مَن ينصفها
 والأخذ بحقها؛ عند أزواف الموعد.

مولاي... لقد تجبر وتكبر إخطبوط الغدر، حتى بدأ
 تطال مخالبه أقدس ما فيها.. أيرضيك سيدى أن
 يتحول عرس الأرض في يوم مولدك الميمون، إلى جرح
 غائر في ضمائرك؟ بل وضمير الإنسانية، فنخرج من ظلم
 الأعداء لندخل في ظلم أنفسنا لأنفسنا، وحbrick ذفنه
 لبنيٍّ ورضعناه صغراً، وأدركنا غاياته كباراً، إنه محضر لغة
 تسمى بالإنسان، وتقربه من الجنان، فترفع من شأنه نحو
 الله، لأنّه يستحق فلسنته من درس أمير المؤمنين (عليه
 السلام) في تعامله مع غادره وعفوه عن أشقي الأشقياء
 اللعين ابن ملجم، ومن بلاغة درس دموع سيد الشهداء
(عليه السلام) في البكاء على المتجبين لقتاله في واقعة
 الطف الخالدة، فأين هم من هذه وتلك؟! فأى قبّح
 يندى من فعلته الجبانة جبين التاريخ هو ذاك القاتل
 ولوليد الكعبة ولأوثنك المتتوحشين قتلة سبط رسول الله
 (صلى الله عليه وأله وسلم)؟

مولاي يا أبا صالح، يا خلاصة كل خير وفضيلة، إننا
 نشكوك إليك هذه المصائب التي ألمت بنا، وتعاقب هذه
 الفتنة علينا، إننا نشكوك إليك طول غيبتك عنا، وتكلّب
 الشّرّ علينا وإن شاء الله ستكون خاتمة حسمه بسيفك
 المبارك أخيراً.

طالب عباس الظاهر

في الأدب الحسيني ج ٢

الشاعر والكاتب المسرحي: رضا الخفاجي



قاموا بانتفاضات كبيرة وعديدة ضد الحكماء الديكتاتوريين العملاء استطعنا الأن في العصر الجديد أن نرى شمس الحرية والديمقراطية والإخاء والمحبة.

٦- لا بد أن نشير إلى أمر آخر له أهمية كبيرة هو أن الغالبية العظمى من الم傑 الأدبي الإبداعي للكتاب الإسلاميين بشكل عام ولعشاق الإمام الحسين وبخاصة الأدباء العراقيين، فإن انجازاتهم كانت إما مخبأة لكونها ضد سياسات الأنظمة الديكتاتورية وإما مغيبة قسرياً، وإن أداء الاتجاه الحسيني والإسلامي قد ازدادوا برغم هامش الحرية الواسع المتاح.

وان غالبية الفعاليات والأنشطة الأدبية والثقافية التي تقيمها المؤسسات الإسلامية تواجه بتعتيم إعلامي مقصود وبخاصة من قبل الفضائيات العلمانية والفضائيات المأجورة والمعادية لمذهب أهل البيت الأطهار.. فإذا كنا في الزمن الديكتاتوري نخشى من نظام صدام فقط، فإننا الأن نواجه أعداء كثيرين ومن مختلف الأجناس والطوائف وهم يحاربوننا بجميع الوسائل الهائلة والمتنوعة المتاحة لديهم من قبل دول معروفة بتوجهاتها وارتباطها ومرجعياتها الفكرية .. إذن والحالة هذه تقتضي من الجميع التكافف والتضامن لإدامة زخم التحدي ولثبت وجودنا في جميع مجالات الحياة وفي مقدمتها المجال الثقافي والفكري الخلائق ..

ورغم إمكانياتها الهائلة.. إلا أنها لم تحظى بالكاتب والمفكر والأديب والباحث الإسلامي بالشكل اللائق ولم تتبّع أعماله المنتسبة إلى الفكر الإسلامي الأصيل بحجج وذرائع غير مقبولة وغير واقعية.. في حين نرى إصداراتهم الخاصة بهم عملاً الشوارع والساحات والمكتبات فلا ندرى متى يجد المبدع الأدبي الحقيقي فرصته من أجل نشر وتصدير انجازاته إلى داخل وخارج العراق.

٥- إن قنواتنا الفضائية الجديدة واقتصر بها تلك التي تتسمى إلى مذهب أهل البيت لم تؤسس لها - لحد الأن - قسماً للأعمال الدرامية التلفزيونية فنراها تعتمد على بعض المسلسلات الإسلامية الحديثة من الدول الإسلامية المجاورة إضافة إلى بث مسلسلات عربية قديمة، ولكن جميع هذه المحاولات لم تف بالغرض المطلوب وعليه اقترح أن تتوفر في فضائياتنا الإسلامية أقسام للدراما التلفزيونية وان يطلب من الكتاب المسلمين الملتزمين أن يتعاونوا مع هذه الفضائيات من أجل تحويل أعمال الكتاب التاريخية والمعاصرة إلى أعمال تلفزيونية.. لأن على شهدائنا حقاً كبيراً في أن نجسد نضالاتهم التي أدت بهم إلى الشهادة.. فلا نكاد نرى عملاً واحداً درامياً، حقيقياً، قد تطرق إلى نضال الجماهير الإسلامية ضد طغاة العصر وبخاصة في العراق. وهذه مسؤولية كبيرة وأمانة يجب علينا أن لا نتجاهلها.. فبدماء الشهداء الذين

يرد تساؤل مؤداء لماذا لم ينتشر بالشكل المطلوب؟ وهذه مسألة سنحاول الخوض فيها على شكل نقاط وكما يلي:

١- رغم الجهود المضنية التي قامت بها الموسوعة الحسينية في لندن من جمع وتحقيق وإصدار في الأدب الحسيني، إلا أن هناك الكثير من النتاجات الأدبية الأخرى التي لم تصل إلى الموسوعة واقتصر بها نتاجات أدباء العالم الإسلامي من الذين لا يتكلمون العربية. وهذه ملاحظة مهمة على القائمين على - الموسوعة - أن ينتبهوا إليها لأن غالبية هذه الأعمال غير مترجمة إلى الوقت الحاضر إلا ما ندر.

٢- في العراق كلٌ يعرف مدى الظلم والقهر والبطش الذي كان يتعرض له كل أديب أو فنان أو مفكر يناصر مذهب أهل البيت ومن يحاول الكتابة عنهم في زمن النظام الصدامي المقيور، حيث كنا نكتب ونخبئ تحت الأرض !!

٣- إن الأدباء العراقيين الذين يكتبون عن المدرسة الحسينية وعن مذهب أهل البيت.. ما يزال الكثير من نتاجهم الأدبي والثقافي والفكري غير منشور.

٤- بالنسبة للنشر هناك إحباط مؤسف، يعيشه الكثير من الكتاب الذين يتمون إلى المدرسة الحسينية فباستثناء إصدارات لجنة الشؤون الثقافية والفكرية في العتيتين المطهرين الحسينية والعباسية.. فإننا نقولها بمرارة وأسف شديددين بأن الأحزاب الإسلامية والمرجعيات الأخرى

الصوم

والأمراض النفسية

حياة حسن

وعن كل لغو حرمه تعالى ومنها الغناء وما شابه، كما تصوم الأذن عن الاستماع إلى منكرات القول وتقبل على استماع كل ما من شأنه أن يرضي الله تعالى عنها وعن صاحبها، وتكف اليد أذاها عن الناس والقدم عن السير إلى مناطق الفسق والفحور وتسوقة إلى أماكن الخير والبركة ومنها المساجد ومجالس ذكر الله تعالى، كما تصوم البطن عنأكل المال الحرام وتعلى إلى أن يكون طعامها حلالاً صرفاً خالصاً لا تشوهه شائبة وهذه إحدى أسباب عدمإصابة الإنسان ببعض الأمراض العضوية فيما إذا ظهر طعامه بالحالل وصامت جوارحه صوماً حقيقياً، وفي ذلك قال شاعر أندلسى: إذا لم يكن في السمع مني تصامٌ في مقاتلي غضٌّ وفي منطقى صمتٌ فحظى إذن من صومي الجوع والظماء وإن قلت: إنني صمتُ يوماً فما صمتُ ويقول الصابى في الذي يصوم عن الطعام فقط ويدعو إلى التخلص من العيوب والأئم: يا ذا الذي صام عن الطعام ليتك صمت عن الظلم هل ينفع الصوم امرؤ طالما أحشاؤه ملأى من الإثم

ونفسه ملأى بالثقة والاطمئنان والإيمان وان التزام الصائم بالامتناع عن الأكل والشرب إضافة إلى ترك ما يطلبه الجسد من شهوات ورغبات، تلك الحالة النفسية التي يعيشها الصائم إنما تؤدي بالتالي إلى التخفيف من الحالات النفسية والوسوس والأوهام التي قد ترافق النفس الإنسانية، فضلاً عن الآثار الأخرى التي يحملها الصيام ومنها تقوية الإرادة والتعلم على الصبر وتحمل الصعب ومواجهه المشاكل الحياتية اليومية، حينما يشعر بأن الله تعالى يرده ب تلك التفاحات الإيمانية. كما أن الصائم حينما يمارس عباداته في هذا الشهر الكريم سواء كانت الصلاة أو تلاوة القرآن الكريم فإنما يكون قد وصل حينها إلى التقليل من الشكوى والتي بدورها تقلل من أعراض بعض الأمراض ومنها الأمراض النفسية حتى أن هناك الكثير من الدراسات العلمية أثبتت وجود انخفاض كبير في معدلات الأمراض النفسية في شهر رمضان وبخاصة تلك التي تؤدي إلى الانتحار أو الأضرار بالنفس أو بالغير.

ولقد قيل وصف الصيام الحقيقي بأنه صوم الجوارح، فتصوم العين عن النظر إلى ما حرم الله تعالى وعن كل حالة من حالات استراق النظر ويصوم اللسان عن معاصيه المتمثلة بالغيبة والنسمة والكلب وشهادة الزور أما الصائم فإنه بلا شك يعيش في ظل حالة من الروحانية

يشهد عصرنا الحاضر الكثير من الأمراض وبخاصة الأمراض النفسية التي باتت الدول تتشئ لها المستشفيات الخاصة بها، كما اهتم العلم بها فصارت لها كليات وجامعات تهدف إلى تخريج متخصصين في هذا المجال من الأطباء والخبراء وغيرهم، إضافة إلى جوء الشركات المختصة بصناعة الأدوية إلى صناعة علاجات خاصة بتلك الأمراض النفسية.

ولقد توصل العلماء إلى وجود حالة وثيقة من الترابط بين الأمراض الجسدية العضوية وبين تلك الأمراض النفسية أو بعض الاضطرابات النفسية التي قد تصيب الناس أحياناً، فإن حالات من قبيل التوتر العصبي أو القلق والاكتئاب تعكس بصورة غير مباشرة على بعض الأجهزة العضوية في الجسم وعلى الأخص منها القلب فتسبب بعض حالات ارتفاع ضغط الدم، أو التسارع في ضربات القلب أو التشنجات القلبية وغيرها. ومن أهم أجهزة الجسم التي قد تصيب بالأمراض والاضطرابات هي المعدة التي تسمى (بيت الداء) والتي يسببها قد يتعرض الإنسان إلى الكثير من حالات الاكتئاب وقد يقع ذلك الإنسان في رأس بعض العقاقير المسكينة بهدف التقليل من آثار تلك الأمراض.



فوائد الإفطار على التمر وتقديم الصلاة

· آلاء محمد ·

من المواد الغذائية ليس إلى ما تحمله من تلك المواد الضرورية للجسم إغاثة بحسب اتصافها بخاصية أخرى مهمة جداً لصائم لا وهي سرعة الامتصاص من قبل الجسم حيث يتم امتصاص مادة السكر خلال دقائق معدودة على عكس امتصاص السكريات المأكولة من المواد المركبة، مما يؤدي إلى تعديل مستوى السكر في الدم بسرعة، ناهيك عن كميات الألياف التي تؤدي إلى المساعدة في حركة الأمعاء وتزيد من مقاومتها للأمساك، وأما في ما يخص تعويض الماء لإعادة حيوية الأنسجة الجافة، إضافة إلى معادلته لمستوى تركيز الدم ومنع التخثر وغيرها من الفوائد.

ويرد هنا تساؤل آخر عن الفائدة الصحية في الإفطار على التمر أو الماء ثم أداء الصلاة والعوده إلى إكمال الإفطار، حيث ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انه كان يفعل ذلك دائمًا وقد اتضح أن هذا الهادي لم يأت عن فراغ إنما وراءه توافق تمام مع النصائح الطبية إذ ثبت أن أكل التمر وشرب الماء ثم ترك المعدة لمدة تصل إلى ربع ساعة تقريباً من شأنه إكمال عملية الامتصاص واستخلاص السكر بسهولة ويسر، أما إذا تراكم الطعام عليها فمن المؤكد أن تلك العملية في استخلاص السكر سوف لن تتم بصورة صحيحة.

إن هذه الدقائق القليلة من شأنها رفع نسبة السكر وتدعيله في الدم وإ يصله إلى مستوى الطبيعى مما يؤدي إلى عودة النشاط الطبيعي للجسم، كما أنه يؤدي إلى إزالة أعراض الجوع فعند العودة إلى الطعام بعد أداء الصلاة وت نتيجة لضعف الإحساس بالجوع فإن الصائم سوف لن يتناول الطعام بشراهة مما يؤدي إلى اتباع المعدة خصوصاً وإنها كانت تعيش حالة طويلة من الخمول، لذلك تجد أن أغلب الصائمين الذين يتناولون طعاماً كثيراً قبل الإفطار بالتمر أو الماء ثم أداء الصلاة يشعرون بحالة من الشاق والتعب حين أداء صلاتهم بعد الأكل، وتكون الفوائد المرجوة من تناول الطعام قليلة مقارنة بالفوائد التي يحصل عليها الصائم الذي يتبع والطريقة الأولى في الإفطار.

مصدر غذائي من أجل الحصول على الطاقة اللازمة لممارسة الأفعال ومن المؤكد أن التوجه سيكون إلى مولدات الطاقة السريعة لتعويض ما فقد منها أثناء النهار، والمادة الثانية هي مادة الماء الضرورية جداً لجسم الإنسان عندما حرر الجسد منها لساعات عديدة وربما حصل فيها نقص معين، وبالتالي صار من الضروري تعويضها عن طريق الماء أو غيره.

ولقد أثبت العلم الحديث والاختبارات العلمية أن الربط أو التمر يعد من أهم المواد الغذائية التي يمكنها تعويض النقص في هذين العاملين (الطاقة والماء) فقد اتضح أن الربط يحمل نسبة عالية من السكريات الأحادية والثنائية المتمثلة بالكلوكوز والسكر تصل إلى ما مقداره نصف حبة الربط الواحدة إضافة إلى ما تسببه ٧٠٪ من الماء فضلاً عن البروتينات والألياف ويشتمل بسيطاً من الدهنيات، أما التمر فإنه يختلف شيئاً ما عن الربط حيث يصل مستوى الماء فيه إلى ربع مقدار الحبة الواحدة وثلاثة أرباع من السكر.

ويكون السبب الرئيسي في تفضيل هذه المادة على غيرها

من المعروف أن أغلب عوائلنا المسلمة حينما يأتي شهر رمضان الكريم تلجأ إلى توفير مادة التمر لتكون المادة الرئيسية والأولى في إفطارها، ولا يكاد صائم إلا ويفطر على بعض التميرات ينهي بها فترة إمساكه عن الطعام، وكل ذلك تطبقاً لما جاء في السنة الشريفة من أحاديث ومنها قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا أفتر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة فإن لم يوجد فلماه فإنه طهور.

وربما يجهل الكثير من المسلمين أسباب ذلك الاختيار من قبل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للتترم، وما تحمله تلك المادة من فوائد صحية، كما أثبت ذلك الكثير من العلماء عند تفسيرهم لكمية البركة وان أحد المعاني التي تحملها هي معنى الدواء الذي يشفى الكثير من العلل التي قد يصاب بها الإنسان.

ولقد اتضح من خلال العلوم الحديثة أن الصائم عند نهاية يومه يكون في حاجة شديدة إلى مادتين رئيسيتين ومهمتين لا غنى للجسد عنهما، ويتمثل الأول بحاجة الجسم إلى



يخافون عليهم من السمنة...

فيصابون بسوء التغذية.

وفاء سامي الزيادي

أخصائيو التغذية: في الأشهر القليلة الأولى يكون حليب الأم هو المفضل؛ لأنه يحتوي على ٥٠٪ من الدهون، ثم يفضل بعد ذلك الحليب الكامل الدسم، وليس الخالي أو القليل الدسم.. وبعد ذلك تأتي الأطعمة الصلبة، ويفضل أن يتناولها الصغير على شكل تشكيلة متنوعة... حتى يتم الوثيق من أن الصغير حصل على عناصر التغذية الكاملة، وليس هناك داع لتجنب إغراء الأيس كريم أو المعجنات؛ لأنها هي الأخرى ضرورية تحتوي على السعرات الحرارية المطلوبة.

يعتقد البعض: أن الحليب الخالي من الدهون بما هو مفيد بالنسبة للكبار، فهو مفيد أيضًا للصغار، لكن الحقيقة العلمية تؤكد بأن الصغير يحتاج إلى سعرات حرارية، قد لا تتوفر في الحليب الخالي من الدهون، وكذلك سيمر الصغير بوقت عصيب لكي يحصل على هذه السعرات المطلوبة في الوجبات الرئيسية الثلاث..

ويرى البعض أيضًا بأن الأطفال تحت سن الثانية يجب أن يتناولوا وجبات قليلة الدهون لكي يعتادوا على عادات جيدة في الطعام تفيدهم في حياتهم المقبلة.. لكن العلم يؤكّد بأن الطعام قليل الدهون لن يزود الصغير بالطاقة التي يحتاجها لكي ينمو...

المطلوبة لإكمال نموهم. يقول معظم أخصائيو التغذية بأن منتجات الألبان الخالية من الدهون تعتبر تعويضًا خطيرًا عن الحليب الكامل الدسم، ويشير الدكتور (ويل) إلى أن الانتقال من الحليب الكامل الدهون إلى الحليب الخالي من الدهون في غذاء صغير يحصل سعراته الحرارية من الحليب بصورة رئيسية يعني فقدانه ٢٥٪ السعرات.

ويعلق أحد خبراء التغذية على سلوك بعض الآباء

بإراده عجيبة يصر بعض الآباء على تحجيم صغارهم بقصد حمايتهم من شر الإصابة بالسمنة وما تجر وراءها من مخاطر فيما بعد كالإصابة بأمراض القلب، ومن هذا المنطلق الخاطئ يطعم الآباء صغارهم الأغذية المقتصرة على الخضروات والفاكه وبعض منتجات الألبان الخالية تماماً من الدهون، أما اللحوم والدهون والأغذية المفيدة الأخرى فلا تعرف طريقها إلى معدتهم، فهل هم محقون؟

هذه المشكلة ظهرت عندما قام مجموعة من الأطباء من مستشفى (نورث شور يونفرستي) بمعالجة سبعة من الأطفال تتراوح أعمارهم بين سبعة إلى اثنين وعشرين شهراً، فهؤلاء أدخلوا إلى المستشفى للعلاج بسبب إصابتهم بسوء التغذية، حيث توقف نمو بعضهم وأصبح وزنه أقل من ٩٥٪ من وزن الصغير الاعتيادي، والذي له نفس الطول. والأمر الذي أثار دهشتهم هو أن السبب

هذا بأنه لا يمكن تبريره... وعليهم أن لا يصابوا بالذعر إذا ما تناولوا صغيرهم بعض المعجنات بين الوجبات، وكذلك يجب أن لا يُعطي الصغير أغذية محدودة الدهون، فالدهون مع وجبة متوازنة شيء رائع. وعند السؤال عن ماذا يجب أن يأكل الصغير؟ قال

الرئيسي يكمن في غذاء هؤلاء الصغار، فجميعهم نشأوا في عائلات تطعمهم غذاءً أقل من الاعتيادي، ويكان يقتصر على الخضروات النية وبعض منتجات الألبان الخالية من الدهون، وكأنهم يعدون برنامجاً غذائياً حمية يتبعها شخص بالغ! الأمر الذي حرم هؤلاء الصغار من السعرات الحرارية



من يخس حق المرأة ..

الاسلام أم الغرب ١١٦

سامي جواد كاظم

ان احدى الاشكالات التي تؤخذ من قبل العلمانية على الفكر الاسلامي هي قانون المواريث على اعتبار الثالث للمرأة والثثنين للرجل. يقول الدكتور الوائلي (فلماذا يأخذ الرجل حصتين والمرأة واحدة ؟ فان هذا باب وجده من اراد الطعن بالاسلام وبعض من سولت له نفسه ان يساوي في الحصص مدعيا اراده تحقيق العدالة وكأنه اكثرا عدلا من السماء) . في حين لو تصفحنا دساتير وقوانين العالم الغربي عن كيفية احتساب الارث فاننا سنجد لغطا وتباطئ الى اليوم في كيفية تقسيم الارث فالمانيا مثلا تلزم الرجل بكتابه وكلة لشخص له حق التصرف بامواله بعد وفاته وبريطانيا تمنع الارث للابن الاكبر حتى لا تتشتت اموال المتوفى خصوصا اذا كان من الطبقة الغنية . اما في الاسلام فان هنالك عدة اصناف لحصة المرأة من الارث واعتماد الثالث والثثنين للدلالة على احترام المرأة اعتماد غير موفق باعتبار من يأخذ

الاكثر هو الافضل .
فلو كان للمتوفي والد وبنـت فـان البنت تاخـذ اكـثر من الوالـد ولو كان له اخ وبنـت فالبنت تاخـذ كل الـاثـرـه هنا اليـست البـنـت امـرأـهـ والـوـالـدـ والـاخـ رـجـالـ فـلـمـاـذاـ حصـةـ الـمـرأـهـ صـارـتـ اـكـثـرـ مـنـ الرـجـلـ ؟ـ فـتقـسيـمـ الـاـرـثـ لـاـ يـدـلـ عـلـىـ الـاـفـضـلـيـهـ وـلـكـنـ جاءـ تـشـرـيعـ الـاسـلـامـ لـهـكـذـاـ صـيـغـهـ لـلـاـرـثـ لـاـ جـلـ اعتـبارـاتـ اـخـرىـ قـالـ عـنـهـ الـوـائـليـ (ـ قدـسـ سـرـهـ)ـ (ـ انـ الـاسـلـامـ حـيـنـماـ يـعـالـجـ اـمـرـاـ يـعـالـجـهـ كـجـزـءـ مـنـ كـلـ وـلـاـ يـعـالـجـ كـأـجـزـاءـ)ـ ،ـ اـذـنـ مـعـالـجـهـ هـذـهـ مـسـالـةـ تـاتـيـ مـنـ التـزـامـاتـ سـابـقـةـ وـمـسـتـقـبـلـةـ كـمـاـ وـاـنـ الـذـيـ لـاـ يـرـيدـ انـ يـلتـزمـ بـهـذـاـ التـشـرـيعـ فـانـهـ يـسـطـعـ تـقـسيـمـ اـمـوـالـهـ قـبـلـ وـفـاتـهـ حـسـبـ ماـ يـرـيدـ اـمـاـ انـ يـقـسـمـهـ خـلـافـ لـلـاسـلـامـ بـوـصـيـةـ وـيـطـلـبـ مـنـ وـرـثـهـ الـاـلتـزـامـ بـهـ فـهـذـاـ لـاـ يـجـوزـ شـرـعاـ لـاـنـ وـفـاتـهـ يـعـنيـ لـاـ اـرـادـهـ لـهـ بـالـتـصـرـفـ بـامـوـالـهـ باـسـتـثـنـاءـ التـلـثـ اـنـ طـالـبـ بـصـرـفـهـ لـمـجـالـاتـ مـعـيـنةـ حـتـىـ لـوـ مـنـحـهـ بـالـكـامـلـ لـبـنـاتـهـ دـوـنـ اوـلـادـ .ـ

كيف تحافظ على اسنانك ؟



أما عن العلاجات التي ممكن تناولها لعلاج أمراض اللثة والأسنان أثناء الصيام فتوجد عقاقير مضادات حيوية طويلة المفعول ومسكنات ومضادات الالتهابات وهي تؤخذ كل ١٢ ساعة ، يتم أخذ الجرعة الأولى فور الإفطار والثانية في آخر وقت من السحور.

وفي النهاية نتمنى للصائم الكرم أسنانا سليمة وصياماً مقبولاً

د. أحمد ساجت متعب / طبيب أسنان

اما بالنسبة للصائمين الذين يعانون من الامراض المزمنة يرجى في البداية مراجعة الطبيب الاختصاص لأخذ الرخصة في الافطار عند عدم تناسب الصحة للصيام وفي حالة الاستعاضة يرجى تنسيق الدواء الذي يأخذ مرتين لاجل ان يأخذ في السحور والافطار اما الادوية التي تأخذ ثلاث مرات فيمكن مراجعة طبيبك الخاص لاعطائك البديل قدر الامكان الذي يكون طويلا المفعول فيمكن اخذه مرة او مرتين فادوية السكر غالبا تكون مرة او مرتين (مثل Daonil او Amaryl) ومرضى الضغط توفر كثير من الادوية التي تعطى مرة او مرتين (مثل valsartan , losartan) وغيرها من الادوية التي يمكن استبدالها بامر الطبيب

صيدلاني / محمد نوري

فتصبح الفرصة سانحة أمام микروبات لمحاجتها وإصابتها بالأمراض التي تسبب الآلام وتزيف اللثة والراحة الكريهة بالفم. كما إن اللعاب يحتوي على العديد من وسائل الدفاع الطبيعية التي تقاتل микروبات الموجودة بالفم لمنعها من إصابة اللثة والأسنان بالأمراض.

وعليه فإننا ننصح بالآتي فحص الأسنان والفم للتأكد من صحتهما وعلاج أي إصابات قد تكون في بدايتها قبل بداية شهر رمضان.

ضرورة تنظيف الأسنان جيدا بعد تناول وجبتي الإفطار والسحور وعدم السماح بوجود أي بقايا للطعام حول الأسنان في فترة الصيام، مع الإقلال من تناول الحلويات خاصة اللزجة التي تلتقط بأسطح الأسنان وتتصبح غذاء شهيا للميكروبات. أيضاً من المهم الإكثار من تناول الفواكه والخضروات الطازجة التي تفيد الأسنان واللثة كثيراً.

إذا حدثت أي إصابة للأسنان أو اللثة لا بد من العلاج الفوري وعدم الانتظار حتى ينتهي شهر الصيام، لأنه في ظل فترة الصيام الطويلة قد تحدث مضاعفات سريعة وتطور الإصابة، فمثلاً بدلاً من أن يكون التسوس بسيطاً تذهب حالته وتتصبح هناك حاجة إلى الحشو لأن الميكروبات تهاجم عصب الأسنان وتسبب خراجاً يحدث ألاماً مبرحة تؤرق المريض.

للصوم فوائد عديدة لكثير من أعضاء الجسم، لكن إهمال العناية بالفم والأسنان قد يسبب بعض الآثار السلبية. حيث انه خلال أيام الصيام تحتاج الأسنان إلى عناية خاصة، ومواضبة على نظافتها حتى عبر هذا الشهر من دون حدوث أي أمراض باللثة أو الأسنان والتي قد تؤرق الصائم وتتحول دون استمتاعه بوجبتي الإفطار والسحور. كما قد تسبب أمراض اللثة والأسنان في إفطار الصائم عند حاجته القصوى لتناول العقاقير الازمة للتخلص من الآلام.

بالإضافة إلى أن تناول الطعام والشراب مهم للمحافظة على صحة الفم، فالأطعمة خاصة التي تحتوي على الألياف تتنظيف الأسنان أثناء المضغ، كما تقوم بعمل تدليك مستمر لللثة والذي ينبع عنه ضخ كمية كبيرة من الدم فيها وهو يحتوي على العديد من وسائل الدفاع والحماية التي تحمي اللثة من مهاجمة الميكروبات وتحافظ عليها بصحة جيدة. كما إن تناول المشروبات والمضمضة المستمرة بالماء يزيد لأن أي بقايا من الطعام تترافق حول الأسنان واللثة، ويفككان تجمعات الميكروبات حول الأسنان والتي تنتظر الفرصة لهاجمة الأسنان واللثة.

وقال إنه أثناء الصيام يقل إفراز اللعاب حيث إن الجسم يدخل كل قطرة ماء للعمليات الفيزيولوجية المهمة، فتحتف إلى درجة كبيرة الأغشية المخاطية المبطنة للفم واللثة،

وصايا طبية

لشهر رمضان الكريم



إحساساً بالامتلاء والشبع ، فتأكل كمية أقل من باقي الطعام ، وتجنب التوابل والبهارات والمخللات قدر الإمكان .

● وقد ورد في السنة النبوية إن الرسول صلى الله عليه وأله وسلم قد أوصى بضرورة تناول وجبة السحور لأنّه يفید في منع حدوث الإعياء والصداع أثناء نهار رمضان ، ويخفف من الشعور بالعطش الشديد . ويستحسن أن يحتوي طعام السحور على أغذية سهلة الهضم كالبن الزبادي والعسل والفواكه وغيرها . وتجنب الأغذية الشديدة الملوحة ، وتجنب التوابل والبهارات لأنّها تزيد الإحساس بالعطش وشرب كمية كافية من الماء مع عدم المبالغة في ذلك .

● ومن الوصايا المهمة الأخرى هي تجنب النوم بعد الإفطار مباشرة ولا بأس من الاسترخاء قليلاً بعد تناول الطعام . وتظل النصيحة الذهبية لهؤلاء الناس هي ضرورة الاعتدال في تناول طعامهم ، ومن ثم أداء العبادات المستحبة

د/ علي معز الياسري - طبيب عام

الإسلام الصحية في غذاء رمضان ورغم إسرافهم في تناول الأطباق الرمضانية الدسمة والحلويات ،

فإن صيام رمضان قد يحقق نقصاً في وزن الصائمين بمقدار ٣-٢ كيلوجرامات في عدد من الدراسات العلمية .

● أفتر على مرحلتين ، من الأفضل قبل الشروع بالإفطار فلتفتر على تم ، فالصائم عند الإفطار بحاجة إلى مصدر سكري سريع ، يدفع عنه الجوع ، مثلثما هو بحاجة إلى الماء . والإفطار على التمر والماء يحقق الهدفين وهما دفع الجوع والعطش . و تستطيع المعدة والأمعاء الخالية امتصاص المواد السكرية بسرعة كبيرة ، كما يحتوي الرطب والتمر على كمية من الألياف مما يقي من الإمساك ، ويعطي الإنسان

شعوراً بالامتلاء فلا يكثر الصائم من تناول مختلف أنواع الطعام حيث أنه من المعروف أن تناول كميات كبيرة من الطعام دفعة واحدة وبسرعة قد يؤدي إلى انتفاخ المعدة وحدوث تبلك معوي وعسر هضم

ولتجنب ذلك ، اجعل في طعام إفطارك مقداراً وافراً من السلطة ، فهي غنية بالألياف ، كما تعطيك

إن شاء الله بعد أيام يكون هل علينا شهر رمضان ، شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النار . ومع إطلاعه هذا الشهر المبارك يحلو الحديث عن الفوائد الروحية والنفسية والجسدية لصيام رمضان ، ولكن هناك وقوفات صحية ، ووصايا طيبة ، لا بد أن نعيّرها شيئاً من الانتباه ليكون لنا رمضان أيضاً الصحة والنشاط والعطاء .

ونستعرض في هذا المقال بعضًا من تلك الوصايا : ● كلوا وشربوا ولا تصرفوا "الأعراف" ، تلك هي آية في كتاب الله ، جمعت علم الغذاء كله في ثلاثة كلمات .

إذا جاء شهر رمضان ، والتزم الصائم بهذه الآية ، وتجنب الإفراط في الدهون والحلويات والأطعمة الثقيلة ، وخرج في نهاية شهر رمضان ، وقد نقص وزنه قليلاً ، وانخفضت الدهون ، يكون في غاية الصحة والسعادة ، وبذلك يجد في رمضان وقاية لقلبه ، وارتياح في جسده .

وقد أكد الباحثون أنه على الرغم من عدم التزام الكثير من المسلمين ، للأسف الشديد ، بقواعد

سبحان الله

شعر خادم الحسين الكربلاي

سبحان من مد البحار بأرضه فتزاحمت في قاعها الأسرار
 سبحان من سحر الربى بجماله فتعبدته بعطرها الأزهار
 سبحان من ملا السماء كواكبها فتلأللت من نوره الأقمار
 سبحان من رفع السماء بسمكها ولكل نجم في السماء مدار
 سبحان من أرسى الجبال بعلمه وأشار فانفجرت بها الانهار
 سبحان من حمل السحاب لأرضه فأحضر فيها العود وهي قفار
 سبحان من يُحصي ذنوب عباده وبجنب كل خطيبة إنذار
 سبحان من ضرب الطغاة بسوطه فإذا الجباره العظام صغار
 سبحان من يعطي بغیر تمنٰ هو في العطاء إذا قضى مكتار
 سبحان من جعل الملائكة جنده وبأمره من اهتدى أنصار
 سبحان من لا شيء يعرف كنهه فهو الخفي الظاهر الجبار
 سبحان من لا باب إلا بابه يبقى إذا عصفت بنا الأقدار
 سبحان من لوشاء زلزل أرضه فإذا القصور الشامخات دثار
 سبحان من حكم العباد بعدله فتعذبت من ظلمها الأشرار
 سبحان من لم يتخد ولدا له وإن اصطفى فعبادة الأبرار
 سبحان من سوى البناء لعبدة فتحيرت من سرره الأفكار
 سبحان من في الحشري حكم راحما وإليه وحده تخشع الأبصار





لقد وَجَدَ الْحَسِينَ

جعفر البازى

غيموم من الغبار تتطاير هنا وهناك جموع تعبر قنطرة صغيرة، أمواج الزائرین تغازل امواج الفرات قررت أن تعبرها لنواصل المسير، قال صاحبی لم يبقَ الا القليل الشمس تلمم أذیالها لتودع السماء، وقفت أتأمل فوقياً شموعاً تنهادی على سطح الماء، رأيتها هناك والفرات كأنها تبته أحزانها، تكلم الرمال والطيور والسماء، صغير يركض على شاطئ الفرات ترسم قدماه الحافيتان قبلات بريئة على وجنت الرمال أمواج خجلٍ تلامس اذیال ثوبها الاسود فيما راحت تشعل ما تبقى من شموع وبخور لترسلها بأمان مشفوعة بدموها وأمنيات الرجال، أحببت أن أصلي المغرب والعشاء شيء يشدني إلى هناك أسرعت يلحق بي صاحبی ووصلت حيث الماء، مرت أمامي شموع الولاء يلاحقها الصغير، هل أوقدت لي شمعة، يا جدي، وبخور؟ نعم بني . أصوات كانت تصل من بعيد لفتية يعبرون الفرات حيث قبره الشريف، برأيتها تطوف، تطوف والصغير في أعقابها تكلم الجموع كأنها تقول ، وجدته يطوف ، يخدم في ضريحه الشريف يضم زائریه يقبل الاقدام يمسح عنها تعب الطريق لأنه قد وجد الحسين فذاب بالحسين .

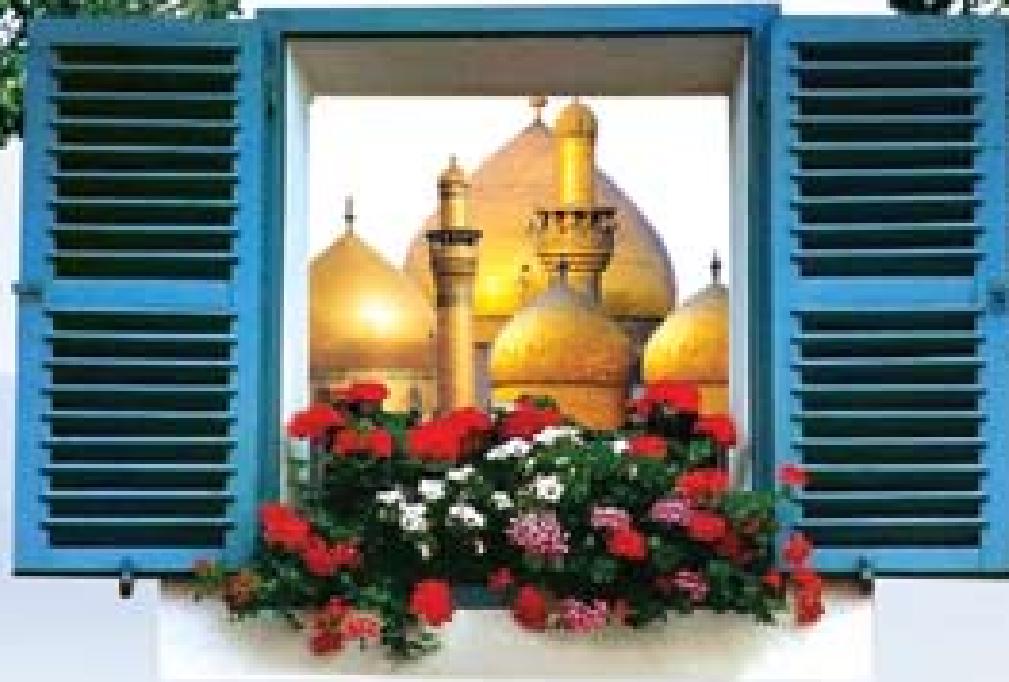


فَرِیدَةُ الْجَمِيعَ



سَلَامُ الْبَارِشَا

١٤٣٥ هـ



السياحة الدينية

في العتبة الحسينية المقدسة

استحدثت سفرات سياحية
دينية لزيارة مرقد الصحابي
الجليل سلمان المحمدي
عليه السلام

للحجز والمعلومات مراجعة مكتب قسم السياحة في باب القبلة، أو الاتصال بالرقم التالي:
٣٢٧٧١ بدالة العتبة قسم السياحة

